

المملكة العربية السعودية

UNIVERSITY LIBRARIES



Kingdom of Saudi Arabia

King Saud University

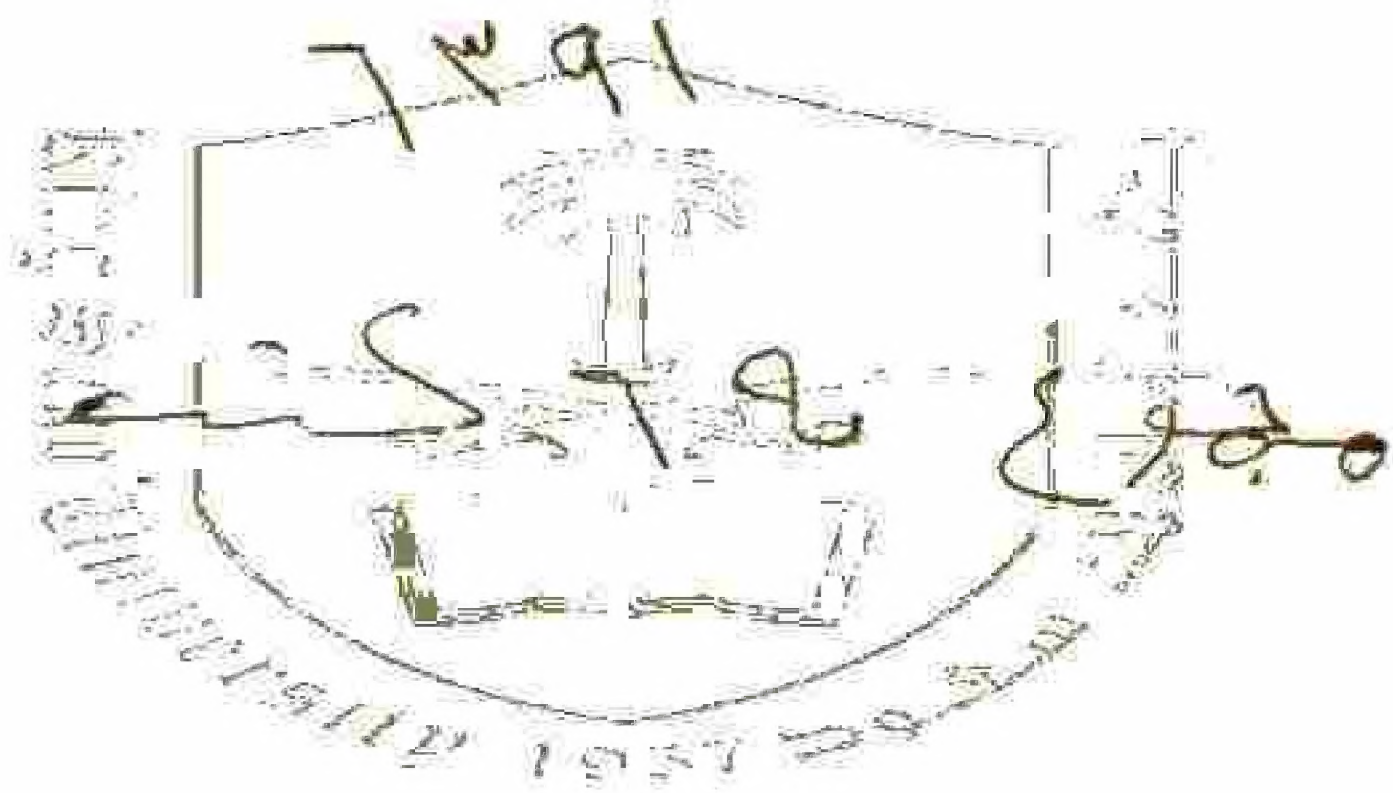
Riyadh, 11451 P.O. Box 2454

NO

الرقم 8

رقم	الصفحة	الموضوع	تاريخ النسخ	اسم الناسخ	عدد الأوراق	ملاحظات
٦٢٩١	١٢٩	مجموع أولاد الخليفة في كل سنة	١٢٩١	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٢	١٣٠	الملك محمد بن محمد	١٢٩٢	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٣	١٣١	الملك محمد بن محمد	١٢٩٣	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٤	١٣٢	الملك محمد بن محمد	١٢٩٤	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٥	١٣٣	الملك محمد بن محمد	١٢٩٥	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٦	١٣٤	الملك محمد بن محمد	١٢٩٦	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٧	١٣٥	الملك محمد بن محمد	١٢٩٧	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٨	١٣٦	الملك محمد بن محمد	١٢٩٨	محمد بن محمد	١	
٦٢٩٩	١٣٧	الملك محمد بن محمد	١٢٩٩	محمد بن محمد	١	
٦٣٠٠	١٣٨	الملك محمد بن محمد	١٣٠٠	محمد بن محمد	١	

21-10-13



O

وقد رأيت في كتاب الرعاية للشيخ عزي الدين نور محمد السلام سلطان العلماء
بحر في عصره وانضم كل الناس فعدوا علي رؤسهم الشريف وقصد
الصوفية على قواعدها التي لا تستعمل قال ويؤيد ذلك ما
يقع على يدهم من الكذابات ولا يقع ذلك قط على يد علم
ولو بلغ في العلم ما بلغ الا ان سلك طريقهم انتفع وكل لا يمكن
يقول حجة الاسلام الغرطبي في اجتهاد الصوفية وذاق
طريقهم صار يقول خيبنا في البطالة اي لما في الد
شغل بالعلم على طريقهم اهل العدل من علم القول
على العمل ثم يوافق الشريفي

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
قال الشيخ الإمام جمال الاسلام احمد بن محمد بن محمد بن محمد القزويني
رضي الله عنهما في الحديث الصحيح والنقل الوارد الصحيح عن سيد البشر محمد المصطفى صلى
الله وسلامه عليه وآله قال ذلك خبر عن الله تعالى لا اله الا الله حصن من دخل
حصن امن من عذابي قال الشيخ الامام قدس الله روحه كلمة لا اله الا
الله هو الحصن الاكبر ومع علم التوحيد حصن من حصنها فقد حصل سعادته
الابد ونعيم السرمد ومن تخلف عن الحصن بها فقد حصل شقاء الابد
وعذاب السرمد ومما لم تكن هذه الكلمة حصنا دابة على دابة وروحها
نظرة تلك الدابة وسلطانها حارسا يمنع نفسه وعواد وشيطانها من الدخول
الى تلك النقط في الافان خارج الحصن ويجرد قوله لا يربح من قال ذرة ولا يهول
جناح بهوضته فانظر ما هو نصيب من هذه الكلمة فان كان نصيبه روحها ومضاهيها
او ليلته قلبه بعم الايمان وايدى بعم بره وخمن وهو نصيبه بالخلافة محمد سيد
البنين ومائة الف نبي ونبي وعشرين الف نبي وقد حزنه ذنوب الكافرين في وقت
بسيادة الدارين وكتبت في جريدة الاولياء ورحمة عالم الفضل فان ليلته
مع الذين اتبع الله عليهم من النبيين والصديقين ذلك الفضل من الله وكفى
بالله علما وان كان نصيبه محمدا فلفقه لسان قالت الاعراب انما قلتم تقص
فهو نصيب راس المنافقين عبد الله بن ابي بن كعب بن سلول ومائة الف
منافق اذا جازك المنافقين الامة فقد صرت شقيما خسر الدنيا والاخرة ذلك
هو الخسران المبين وكتبت في جريدة الاعراب جملة عالم العدل ان المنافقين
في الدرك الاسفل من النار لا اله الا الله حصن ولكن نصيبه عليهم صنف التكذيب
ومما يحتاج الى تحريص وتطهير واعلهم بهم بها ولا الشقاق والتفارق فدخل
عليهم الهدى فطمس معالمه ودرس مراسمه ونهش مسكن الملك ومحل نظره
وسلم المعنى ونزعه من الصفه ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم بل ينظر الى
قلوبكم معنى لا اله الا الله فيبقى مع لقلقة اللسان وقصعة الحروف وهو ذكر
لحصن لا معنى لحصن وكان ذكر النار لا يحرق وذكر النار لا يبرق وذكر الجنة لا يشبع

وذكر السيف لا يقطع فكذلك ذكر الحصن **فصل** ليس هذا الحديث يحكى
بالقول والقال ما احترق لسان احد قط بقوله لا اله الا الله ولا استغنى احد بقوله
الفردينار القول قس والمعنى لب القول صدق والمعنى در ما ذاتنصه بالفتن مع
فقدان القلب وما ذاتنصه بالصدق مع فقدان الحق هذه الكلمة مع مضاهيها
بجولة الروح مع الجسد وكما يستغنى الجسد عن الروح فكذلك لا يستغنى هذه الكلمة
بدون مضاهيها فاعلم الفضل اخذ هذه الكلمة بصورتها ومضاهيها فربما
يصور بها ظواهرهم وزينف مضاهيها بطريق يحصل لهم بها خبر الدنيا والاخرة
وبرزخ شهادة القدام بالتصديق شهد الله انه لا اله الا الله والاولية والاعمال
العلم قايما بالقسط وعالم العدل اخذ هذه الكلمة بصورتها وروحها ومضاهيها
فربما يظن ظواهرهم بالقول وبطريق بالكفر وقلوبهم مسودة مظلمة فحصرها بها على ضيق
وحصلها بها على ضيق وعذابي انهم يرحم من صفته القدر تطيق ذلك النقص فيصفون
في ظلمة كفرهم ذهب الله بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون وبرزخهم شهادة
القدم عليهم بالتكذيب والله يشهد ان المنافقين الكاذبين **فصل**
انري اذا قلت لا اله الا الله وانت عابد هؤلاء ودرهمك ودينارك ودينك ما ذا
يكفيك جعلك كذبت يا عبدك لم تقول ما لم يكن لم تقول ما لا تفعل كبر مضاهي
عند الله وانت عابد هؤلاء اغريبت من اتخذهم هؤلاء وانت عابد دينارك
ودرهمك نفس عبد الدينار نفس عبد الدرهم نفس عبد المنيعة نفس وانكسر
واذا شيل فلما اتفقش ما دمت تقول لا اله الا الله وانت تسكن الى اهل وطريق
الى عال وسكن فليست بقابل كل قول كذبه الفعل فهو حرد ولسان لئال افسح
لسان للقال ان كان قولك لا اله الا الله عثرة معنى في القلب فلم تقو لقلنا وكلف
بغلان وتوجوا فلانا وتخاف فلانا ما دمت تقول لا اله الا الله وتانس بغيرنا
فلنا لك ولست لنا نحن كان الله كان الله له وكانوا اخا شعين وكانوا حافين
كانوا لنا وكانوا يا عبدك لم تلوه بعيري وازمة الامور كلها بيدى انما الله
الملك انتصر في ملكي لا يكون في هذا العالم الا ما شاء ولا يقع في الكفر الا ما اراد فلا تله
بسوي ولا تقسط على رحمتي وان لا يقسط على رحمتي الكافر ولا يامن في مكرى
بالناس ان لا يباين من روى الله الا القوم الكافرون ولا يامن في مكر الله الا القوم
فصل اذا قلت لا اله الا الله ان كان مسكنها مثل اللسان لا غر لها

في القلب فانت مافق وان كان مسكنها مثل القلب فانت موفق وان كان مسكنها
مثل الروح فانت عاشق وان كان مسكنها مثل السر فانت مكاشف فالايان ايمان
العوام والثاني ايمان الخواص والايان الثالث ايمان الخواص فالاول خبر صدق
مجرد والثاني ثبوت بصيرة وانتم اخرج صدر والثالث ثبوت مكاشفة ومشاهدة
ولياك ان تكتبه موهبا بلسانك وفي قلبك فتنادي عليك هذه الكلمة في عرس القيمة
الكلمة صاحبة كذا كذا سنة فاعترف بحقي ولا راعا حرمي فان هذه الكلمة تشهد لك
وعليك فان كنت من عالم الفضل تشهد لك وان كنت من عالم الشهادة تشهد عليك فعالم
الفضل تشهد له بالاصوات حتى تدخل الجنة وعالم العدل تشهد عليهم بالاجرام
حتى تدخل النار في يوم في الجنة وفي يوم في السمير **فصل** هذه الكلمة
اولها كفي واخرها ايمان فعالم العدل وقصود صلا له في فقه الكفر فيفضل له
لا يقفوا في المنزل الاول واخير في المنزل الثاني يا ايها الذين آمنوا ائمنوا وعالم
الفضل وقصود المنزل الثاني في منزل الا الله وقيل والمؤمنون كل من الله
فتشأن ما بينهما **فصل** اول ما وقع من عالم العدل في كفي لاله طريق المملكة
ابليس اللعين واول من دخل في عالم الفضل الى ايمان الا الله صفوة الحضرة ادم عليه
السلام فحصل ابليس اللعين راس جرم في عالم العدل وجعل ادم عليه السلام راس
جرم في عالم الفضل فانظروا هل وقعت في كفي لاله فالتحق بابليس او عبرت الى
ايمان الا الله فالتحق بادم احذر ان تلتحق بابليس فتلتحق بغير ابيك فتقطع
نسبة ادمية وتصل نسبة الشيطانية وتنادي على نفسك بالمشرك فيك
وتشاركهم في الاعمال في الاول لان عاملك بعد له الحق بابليس راس جرم
عالم العدل وان عاملك بفضله الحق بادم راس جرم في عالم الفضل فلا
مرتبط بالاله والكلمة الواحدة لا تنفصل عنها لاله سم والاله درياق فلما
ان شرب السم صر فاولم يشرب معه درياق ايهلك فكل ذلك في شرب سم لاله ولم
يشرب معه درياق الا الله فانه جهلك وتشان بين هالك **فصل**
عالم متصل حدق لاله بحدق الا الله فانت في خرابية خرابية الحصن لاله بعض
الحصن وبعض الحصن لا يكون حصنا قال لاله الا الله حصني ومن قال لاله
فحسب لا يكون تمام الحصن فالكلمة باسرها هي الحصن لا جزء منها فاذا انصلت
حدق الا الله فقلتم الحصن وكل باجزائه وان كان فان كان حصن فلا

بدله

بدله في اربعة اركان وفي ذلك لاله الا الله اربع كلمات كل كلمة منها ركن فيها
لم يتصل الحدق والحصن لم يتم باركانه وكان له اربعة اركان من جهة الصورة
فله اربعة اركان من جهة المعنى وهي الصلاة والزكاة والصوم والحج وهي الخالص
بنبي الاسلام على خمس **فصل** واعلم ان هذا الحصن متحصن في مدينة
انسانيتك في ولاية القلب في كل منية في هذه المدينة من سمع وبصر ويد وحل
وعايله وخدم فمستحقون له بالقهر والقسر مستحقون له تحت الامم
والنوع خلقوا على موافقة وجعلوا على ترك مخالفة ان امر اللعين بالنظر نظرت
وان امر السمع بالاستماع سمع وان امر اليد بالبطش بطشت وان امر الرجل
بالمشي مشى وان امرها بضد ذلك فعلت فمطابقا لامر من يتخلف في
زجره فان كان قاسطا في ملكه استعمل هذه الخصال في الصلوة والفساد والفساد
والفساد في امر اللعين فلا تنظر الا الحرامات ويا امر السمع فلا يسمع الا المحرمات
ويا امر اليد فلا يبطش ولا تتناول الا الحرامات وكذا الرجل لا يخشى الا المحرمات
فم لا ينظر الى الحق ولا يسمع منكم عني فهم لا يعقلون لهم قلوب لا يفقهون
بها ولم لعين لا يبصر بها ولم اذان لا يسمع بها اليك كالانعام بل
هم اضل او ليك هم الغافلون وان كان مضطرا في محلكم استعمل هذه الخصال
في الطاعة والعبادة في امر اللعين فلا تنظر الا بالامر ويا امر الاذن فلا تسمع الا
بالامر وكذلك للدين والرجلين وكذلك سائر الجوارح فتظهر البركة والطهارة
واليم الاشارة بقوله عليه السلام ان في الجسد مضافه اذا صليت صلح الجسد
فصل هذه الكلمة حصن في مجازة لا عالم تقص حقا لله لا تدخل الى
داخل الحصن عالم نحي من عهدة لا تصل الى اثبات الا في الحقيقة ليست ينافي
ولا يثبت اذ المنفى لا ينفى والثابت لا يثبت فان المنفى منفي والثابت ثابت وانما
كلمة لاله الا الله اربع كلمات حاصلها كلها كلمة واحدة وهي اثني عشر حرفا صلها
كلها اربعة احرف فالاربعة هي الكلمة والكلمة هي الاربعة وهي تسعة وثلاثون حرفا
اثبات محض ونفي محض في غير نفي ولا جحد والاله نفي محض لان الشيء لا
ينفي حتى يتصور له ثبوت ووجه وجوه لا ما جال في شيء حتى يتصور له حقيقة
ثبوت ووجه وجهه ذلك فهو مثلك فان الخلق سبحانه ونك منزهة ازل
ازاله وابدا باده على الشريك والشيء والحد والند وانما جاءت كلمة لاله الا الله

مكتسبة تكسب غبارا لا غيرا في وجه الاسرار لتصلح ان تكلف عن شأني الله عليها
 ومجلا لنظر الحق اليها يا ادي دجهر في بيتا اسكنتم لم يسعني ارضي ولا سعادتي
 ووسعتي قلب عبدك المؤمن **فصل** ما دمت صليقا بالنظر الى سوا
 فلا بد لك من نفي الاله ما دمت تقف على رياسة العلم والجاه فلا بد لك من نفي
 الاله ما دمت تدعى في الفصح سواه فلا بد لك من نفي الاله فاذا غبت عن الظل
 في مشاهدة صاحب الظل استرحت من نفي الاله وحملت باثبات الاقل الله ثم
 ذرهم في مني يتخلص من ذكره لم يكن ويتنقل بدكم من لم يزل يقول
 الله يا الله فسترني كما سهرت الله **فصل** كلمة الله اربعة احمر واصلها
 ثلثم احمر و الف و لام و هاء فالالف اشار الى قيام الحق بذاته وانفرد به
 فان الالف لا تعلق له بغيره والحق لا تعلق بغيره واللام اشار الى ان
 مالك جميع المخلوقات والهاء هادى في السموات والارض لله نور السموات والارض
 وان شئت ان تقول الالف اشار الى تالف الحق الخلق باسباب النقص والذوق
 واللام اشار الى تالف الحق بالاعراض عن الحق والهاء اشار الى هيجان الالباب في
 والعشق **الف** التالف المخلد بق كهم . واللام لام المحرم المعطي وحي .
 والهاء هاء منج في جبه . مستهتر بالواحد للعبودية . **فصل**
 افتح بصيرتك فانما ليس في الوجود شيء الا هو بقول الاله الاله وان في شيء
 الا يستج كعبه الاله يسبح لله ما في السموات والارض يدل بوجهه على
 هو جده وخلقهم على خالقهم في كل شيء له اية حليل على انه واحد **فصل**
 انقلون ان شئتم التفت جدي انما طلعت عليكم فقط كرا وحاشا والطير صافات
 كل قد علم سلوته وسبيحهم ولكن خصصتم بالتكليف تكريما وتعظيما وتوقلا
 لكم على غيركم لا حاجة اليكم فتكلمكم وتفضيلكم بنا ولقد كرمنا بني ادم
 وجعلناهم في البحر والبر الآية **فصل** اني اوجدناكم من عدم الى فضاء
 الوجود وحي ناكم بالعبودية والتفجيد او نعمت الالهية مقتضى الى وجودكم وصفة
 الوجود انتم متفق قف على شهادتكم كلا وحاشا صفة الالهية والوجود انه لا تنفك قف
 شهادة شاهد ولا تستر عما ند جاحدا ولا كن نصرت ابصار الخفا وشرح ادراك
 الشمس بعد ان علمت وجد انها فان الخفا فيش اذا طلعت عليهم الشمس يقولون
 ناهل فقد جن الليل على بوجهها وعموا في ادراكها المقصود في ابصار الخفا

ادراكها

اذ طلعت عليهم الشمس يقولون ناهل فقد جن الليل على بوجهها وعموا
 عن ادراكها المقصود في ابصار الخفا فيش ان انوار الشمس انما الواحد الاحد
 في الازل والابد شهدتم او محمدتم فوجه القدم لا يتوقف على وجه الخلد
 بل وجود الخلد هو فوق على وجه القدم ووجه المحدث مقتضى الى
 وجه القديم انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد **فصل** ان كنت
 فقيرا فلواتنا اتيان الا غنياء وان كنت ذليلا فلواتنا اتيان الازمنة وان
 كنت منكبرا فلواتنا اتيان الافقياء وان جيت فقيرا فالفقراء الصابرون
 جلساء الله وان جيت ذليلا منكبرا فقد قلت انا عند الملكة قلتم بهم وان جيت
 ذاكرا فقد قلت انا جليس من ذكرى فاذا ذكر منى اذكركم وان جيت نجبا فقد
 قلت كجيبم وكجبتهم وان جيت مقربا فقد قلت من تقرب الى شبر اتقرب اليهم
 ذراعا الخلد لا يتلك العبد يتقرب الى بالذوق فل حتى احبه فاذا احببتم كنت
 له سمعا وبصيرا وبدا وهو بدا وبني يسمعه وبني يبصر وبني يبطش الخلد وان
 جيت يوحا ومضت اعيت المقصود حقيقة فاقول من مضت فلم تقدر في وجهه
 فلم تطهر فيقيم كيف تجوع وانت رب الغنى فاقول من مضى عبد من عبيدك عني
 لو عذمت لو جدي عنده اخطى ردا كبرائي وخطي وادبتي برداد فضلي ورحمتي
فصل اجعل راس بضاعتك التوحيد وقله احمر النجريد واجعل عنك
 افتقارك وعملك الكسار وذكورك شعارك ومحببتك دثارك وتقواك عذارك
 فان كنت مفقرا الى رادى راحة وخفيد فاجعل زادك الافتقار ومطيل العمر
 والاكسار وخفيدك الاذكاء وانيسك المحبة ومقصود سفر ك القربة فان رحت
 في هذه البضاعة فقد رحت كل شيء وان خسرت فيها فقد خسرت كل شيء وان رحت
 امشركهم بايع فان كنت مشركا وليك الذين اشركوا الصلوة بالهدى فانت
 خاسر وان كنت بايع ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واهلهم الاله فانت راح
 او ليك كانت معاملتهم مع الخلق وهو لاه كانت معاملتهم مع الحق فمامل الخلق
 خاسر ومامل الحق راح او ليك ينادى عليهم في ارحمت تجارهم وهو لاهي
 يقال لهم فاستبشروا ببصيركم الذي بايعتم لم فشان ما بينهما اني ابي الخمين
 انت ام من جربا ليك الذين اشركوا الصلوة بالهدى ام من حذر ان الله
 اشترى ان احببت ان تقام في الخمين انت فانظر عند ذكورك في محمل قوله

حذر

الوجه على بوجهها وعموا
 عن ادراكها المقصود في ابصار الخفا فيش ان انوار الشمس انما الواحد الاحد
 في الازل والابد شهدتم او محمدتم فوجه القدم لا يتوقف على وجه الخلد
 بل وجود الخلد هو فوق على وجه القدم ووجه المحدث مقتضى الى
 وجه القديم انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد فصل ان كنت
 فقيرا فلواتنا اتيان الا غنياء وان كنت ذليلا فلواتنا اتيان الازمنة وان
 كنت منكبرا فلواتنا اتيان الافقياء وان جيت فقيرا فالفقراء الصابرون
 جلساء الله وان جيت ذليلا منكبرا فقد قلت انا عند الملكة قلتم بهم وان جيت
 ذاكرا فقد قلت انا جليس من ذكرى فاذا ذكر منى اذكركم وان جيت نجبا فقد
 قلت كجيبم وكجبتهم وان جيت مقربا فقد قلت من تقرب الى شبر اتقرب اليهم
 ذراعا الخلد لا يتلك العبد يتقرب الى بالذوق فل حتى احبه فاذا احببتم كنت
 له سمعا وبصيرا وبدا وهو بدا وبني يسمعه وبني يبصر وبني يبطش الخلد وان
 جيت يوحا ومضت اعيت المقصود حقيقة فاقول من مضت فلم تقدر في وجهه
 فلم تطهر فيقيم كيف تجوع وانت رب الغنى فاقول من مضى عبد من عبيدك عني
 لو عذمت لو جدي عنده اخطى ردا كبرائي وخطي وادبتي برداد فضلي ورحمتي
 فصل اجعل راس بضاعتك التوحيد وقله احمر النجريد واجعل عنك
 افتقارك وعملك الكسار وذكورك شعارك ومحببتك دثارك وتقواك عذارك
 فان كنت مفقرا الى رادى راحة وخفيد فاجعل زادك الافتقار ومطيل العمر
 والاكسار وخفيدك الاذكاء وانيسك المحبة ومقصود سفر ك القربة فان رحت
 في هذه البضاعة فقد رحت كل شيء وان خسرت فيها فقد خسرت كل شيء وان رحت
 امشركهم بايع فان كنت مشركا وليك الذين اشركوا الصلوة بالهدى فانت
 خاسر وان كنت بايع ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واهلهم الاله فانت راح
 او ليك كانت معاملتهم مع الخلق وهو لاه كانت معاملتهم مع الحق فمامل الخلق
 خاسر ومامل الحق راح او ليك ينادى عليهم في ارحمت تجارهم وهو لاهي
 يقال لهم فاستبشروا ببصيركم الذي بايعتم لم فشان ما بينهما اني ابي الخمين
 انت ام من جربا ليك الذين اشركوا الصلوة بالهدى ام من حذر ان الله
 اشترى ان احببت ان تقام في الخمين انت فانظر عند ذكورك في محمل قوله

ولا يظن الا بذكره خالص عن رفق الاعذار فصار بمنزلة الحد والحد لا يباع ولا يشترى
والنفس لما كانت تسكن الى الشهوات وتكون الى اللذات وتستعبد لها كل شهوة
وتسترقها كل لذة صار بمنزلة العبد والعبد يباع ويشترى ويجوز تعليم
البيع والشراء من رشح من انا ظاهر الشريعة ومزاج من العلم الظاهر لان الكلام يحكي
على قدر فقد الوقت ان صفته صفي لك وان مزجت مزج لك جوف **فصل** في
اذا كان الشري للنفس والقلب لان القلب مشتغل بالحقوق دون الخلق والنفس
مشتغلة بالخلق عن الحق واشترى النفس ليشغلها بالخلق عن الحق وان شئت
قلت لان النفس جبل على صفات مدمومة وخصال سيئة ويجعل الآفة ومع
المخالفة والقلب جبل على صفات محمودة وخصال حسنة وهو محل الطاعة والعبادة
فاشترى النفس والقلب ليشغلها الصفات المدمومة الى الصفات المحمودة ويجعل
صفاتها الى صفات القلب **فصل** وما وضعت النفس في كفة البيع والشراء
وجرى التسليم فسلها الحق سبحانه ونجا الى الملك والهيها قبول ما يلقي اليها
من الخير فالله اريد عرفها اليه ويرغبها فيه ويحذر هاجم الشراء ويرغبها عنه الى
ان تانس به وتسكن اليه وتنقاد له فاذا سكنت اليه وانقاد له سلب عنها كل
صفة مدمومة ويوردها فيها كل صفة محمودة فتخرج من ظلمة الكفر الى نور الايمان
ومن ظلمة كل صفة مدمومة الى نور كل صفة محمودة فاذا خرجت من ظلمة اوصافها
وجمعت في مهادنها وخلافتها وانقادت للامر ورضيت به وسكنت له وطاعت
اليه حينئذ يدخلها في زمرة عباده فقال يا ايها النفس الطيبة ارجعي الى ربك
راضية مرضية فاذهبي في عبادي واذهبي جنتي واما عالم العدل فناقته في
عالم القدرة ومجدد في عالم الحكمة فلم يصلح ان يكون انفسهم محلا لشراء وبيعها
عن حفظه وكذا يتم فسلها الى الشيطان والهيها قبول ما يلقي اليها من الشر فهي
ابدا يامرها بالفواحش ويغريها بالمخائيل ويدعوها الى تجرع طينتها وجعل
في اصل خلقها من الانفاس في الشهوات والتهاوت على المعاصي والمخالفات حتى تصير
شيطانا هاردا في ما يامرهم مساعدا فتصير ناهية عن الخير امارا بالسوء
ان النفس لامارة بالسوء الاية وهي من اقوى اعدائهم وفي افرائيم ومن يمش
عن ذكر الرحمن فيفيض له شيطانا فوهله قد **فصل** عالم الفضل اشهدهم
على انفسهم والهمم التوحيد والتقوى وعالم العدل اشهدهم على انفسهم

والهمم الفخري والمهنية ونفسهم وما سواها فالله اعلم بما كانوا
الفضل عاملهم وعالم العدل اهلهم عالم الفضل عاملهم بفضلهم فهداهم وعالم
العدل اهلهم بعداه فاقصاهم **فصل** ليس الخلق في حق سوى الفاقية
وانما الخلق في حق الله تعالى لان الله تعالى خلق الخلق في ظلمة ثم رشح عليهم من
نوره فمن اصاب من ذلك النور اهتدى ومن اخطاه ضل خلق الخلق عدلا
ورشح عليهم من نوره فضل فمن اصاب من ذلك النور كان من عالم الفضل
ومن اخطاه كان من عالم العدل وليس ذلك عبارة عن شعاع ينسط على صفة
واشباحهم وانما هو عبارة عن نور ينسط على قلوبهم وارواحهم وهو عبارة
عن نور الهداية الله نوره السموات والارض مثل نوره في قلبه للمؤمنين
كشكاة فيها مصباح المصباح في زجاجة الزجاج كانه كوكب دري فالكشكاة
بمنزلة بشرية والمصباح بمنزلة نوره نوره نوره نوره نوره نوره نوره نوره
وتشبيها للكشكاة بالبشرية لما في البشرية من الكثرة في محل ظل والسواد والمصباح
كلما كان في الظل والسواد كان اشرف في الاشتغال والايقار وتشبيها نوره
النور جيد بنور المصباح يستضي به ما يحاوزه ويحل فيه وتشبيها القلب
بالزجاجة لما فيها من اللطافة فان الزجاجة الشفافة تطل من اشعة الانوار
على ما يقابلها فكذا يقابلها الاجرام والقلب شفاف يقبل من اشعة النور
النور جيد الى ما وراءه من الجوارح واليهم الاشارة بقوله عليه الصلاة والسلام
لو خشع قلب لمخشف جوارحه وتشبيها الزجاج بالكوكب الدري اشارة
الى اشراقها واستنارتها والدري منسوب الى الدري وهو جبال في استنارة
وصفاد جوهريته تفرد في شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية وذلك
ارتقاء واصفاء لدهنها وكذلك شجرة التوحيد لا شرقية ولا غربية ولا غربية
ولا دهرية ولا شمسية ولا يهودية ولا نصيرية ولا مشبهية ولا معتزلية ولا قدرية
ولا جبرية بل محمدية صلى الله عليه وسلم سلفية وكما ان تلك الشجرة لا شرقية ولا غربية
كذلك شجرة التوحيد لا ارضية ولا سمية ولا فريسية لا فوقية ولا تحتية ولا علوية
ولا سفلية انفصلت عن الخلق وطارت في طلب الحق فخرج عن الخلق منفصلة بلغة
غير متصلة فصارت لا شرقية ولا غربية ولا يهودية ولا نصيرية ولا مشبهية ولا معتزلية ولا قدرية
ولا جبرية لانه الاخرة يريدون وجههم وان شئت نقول لا شرقية ولا غربية ولا يهودية ولا نصيرية ولا مشبهية ولا معتزلية ولا قدرية ولا جبرية

في الجنة ولا تخاف من النار وان شئت تفعل لا شئت في الاخرة لا يضل عليها
 الخوف فتياس من روح الله تعالى ولا يضل عليها الدرجات من ملك الله تعالى
 في واقعة بين الخوف والرجاء في ربه خوف المؤمن ورجاء فاعند لا
 في الاخرة والاعتراف بكاذبيتها يعني ولو لم تحسم نار اى الصغار
 واشراقه في رعد نور الدفن على نور المصباح على نور الزجاجة يهدي
 الله لنوره من رضاء **فصل** ان اسرق شخص النور جسد من ذلك النور على
 الارض فليكن اصحلت من سرق نفسه وانقضت ظلمات بنيته واشرف الارض
 بنور ربها ورايت صفوت الخلايق وسائر الانبياء يسرون تحت لواء الله الذي
 الله كل بنى زهرته واتباعه بالله هل لك معهم نفس او فيما بينهم قدم لا بل
 هو صحت قدما في صا بعتك او راعيت نفسا في صا بعتك كلا ولا بل عبادك
 مشوبين بالخطيئة وخطيئة محرومة بالاعتراف واذكركم بخلقكم بالفضلات وكم كانت
 وسكانكم مشوبين بسوء الادب انى اذا صليت وقلت وجهت وجهي للذي فطر
 السموات والارض وانت ملتفت الى خيرة هل يلك قد وجهت اليه واذ اسكنت
 عن طهارته وشرايى عادة لادباده هل اسكنت لاجله كل كم من صايم ليس له من
 صياحه الا ليلوي والعطش وكم من فصل ليس له من صلاته الا القرب والنسب
 بالله مجرى الصوبة لا يكتف ويحرم القول لا يقضى اذ اجراءك للناقص قالوا المفقول
 بمنزلة الذي رقى من الشجرة كلمة النور من منزلة الشجرة كلمة طيبة كشجرة طيبة
 فهي وق هذه الشجرة التصديق وساقها الاخلاص واعضاها الاعمال والى ان
 الاقوال فلما ان ادرك ما في الشجرة الاولى راق فلذلك اذ في ما في الايمان الاقوال
فصل هذه شجرة لاله الا الله شجرة السعادة ان عرستها في غيب التصديق
 وسقيتها من ماء الاخلاص ورايتها بالهدى الصالح رست عروقها وثلث ساقها
 وانضج او راقها وانضج ثمارها وتضاعف كلها ثمرتها كلها كل حين باذن ربها
 ما ثمره هذه الشجرة قلت البقعة والمقربة والرهبة والدرج والتفكر والتسليم
 والتقوى وكل صفة من الصفات الباطنة والوجانية وكل خصلة من الخصال
 الظاهرة الجسدية تلك الشجرة ثمرتها كلها كل حين باذن ربها وهذه الشجرة
 ثمرتها كلها كل حين ولكن تلك حسنها ستة اشهر وهذه حسنها كل لحظة
 ونفس ثمره هذه الشجرة قوة لها في العالم القابل وثمره هذه الشجرة قوة له في
 الارواح وثمره تلك الشجرة قوة له في العالم الاشباح هذه قوة له في العالم العالي

والاسرار وتلك قوة له في الصور والاداء وان عرست هذه الشجرة في غيب الكمال
 والشعاق وسقيتها من ماء الربا والتفاف من عرستها بالاعمال السنية والافعال
 القبيحة ورايتها بنقض العهد وتضييع الامانة طمخ عليها غدا القدر والحق
 عهد الله فتاوت ثمارها وتساوت او راقها وانقص اعضائها ونقضت
 عروقها وجنت عليها لعن نصف القدر فخرتها كل عزق وقدمنا الى ما خلق احسن
 لخلقنا هباء منثورا **فصل** من استغل بطل هذه الشجرة فقد ظفر
 ومن لا فقد خسر من تغلق به هذه فقد سدد سعادة الابد ومن لا فقد شق شقاق
 الابد من تغلق بنفسه من اعضائها رفعه الى على الدرجات ومن لا وضع في
 الى الدرجات **فصل** لاله الا الله هو الكلمة العالمة والامر بغير العالم من استغل
 بها فقد سلم ومن استعصم بعصمتها فقد عصم امره ان اقاتل الناس حتى تقتل
 لاله الا الله فاذا قالوا بها الخير هذا في قبة العصمة النبوية واما في قبة العصمة
 الاخرى في لاله الا الله حصن من دخل حصن امن من عدو **فصل**
 هذه كلمة تنبئ بها امر في الوجدانية وتحررها الاقرار بالقرذانية وذلك هو الحق
 من وجهه للوجهات وكون الكليات له لا معرف الوجدانية والاقرار بالقرذانية
 لما سجد ذيل الروح على وجهه ولا خرج من كتم العدل مصفود وما خلقت
 والانس لا يبدون الا وعدى خلقك من اجل النعم جيد وخلقك الاشياء
 كلها من اجل من عالم العلوى والعالم السفلى وما ينفعها من الموصفات من الحيوات
 والنباتات والجمادات السموات والارض ثقلا والملايكة تحفظه والذين ان
 العلوية تنف بعلينك والموجودة ان السفليين محل نعمتك فكل مخلوق من اجلك
 وانت مخلوق من اجل النعم جيد فكل الخلق اذا انما خلق لاجل معرف الوجدانية
 والاقرار بالقرذانية كنت كثر محضها لا عرف فخلق الخلق لا عرف **فصل**
 عدى خلقك الاشياء كلها من اجلك وخلقك من اجلك فاستغلت بما خلقت لا عرف
 اذا استغلت بالنعم على النعم وبالعطاء على المعطى في ادب شكر نعمة ولا راعيت
 حرمة عطاياهم كل نعمة شغلنا عنى في نعم وكل عطية الهمة عنى في بيلة سواك
 ما شكر النعم على شكر النعم على الشاغل للنعم بما النعم عليه واسد البلاء وان
 شئت ان تغفل الشكر هو ان تستعين بنعمه على طاعة الشكر هو ان تغفل نعمة
 عن الشكر هو بوقية النعم فيما النعم به شكر النعمة مطيعة القول وكونها عظم الزوال

قال لاله الا الله خلق
 مصنفه وقته



C

شكر النعم منظمة الابصار وكيفية منظمة البوار شكل النعم منظمة المزيدي وكيفية منظمة
العذاب العتيد ان شكرتم لوزيدكم ولان كفرتم ان عذابي لشديد **فصل**
عندى انا الذى افعل ما اشاء واحكم ما اريد اعطى الاباء عت وامنح الاحداث
وانسعد الاعداء واخلف الاعداء وابتلى بالشكر لاجل حاجته وقد جعلت الاحدية
وتقدس الصدقة عن البواعث والعلل لو كانت الارادة عن باعثة لكان
مجهول ولو كانت عن حادث لكان معلول وهما محذوران ليس بمجهول بل خالف البواعث
والعلل لا يسال عما يفصل **فصل** عندى ليس في الوجه الا انما فلا تشغل
الادنى ولا تقبل الاعلى ان حصلت لك فقد حصل لك كل شئ وان فقدت فقد
فانك كل شئ وان رفعت الى ذروة الاكوان وتريقت الى ان لا مكان واعطيت
مفاتيح كنف الكونين وسبقت اليك دوايد الدارين واعتبرت بشئ منها
طرفة عين فانت مشتغل عن الابناء ومقبل على غيرنا لا علينا ان قنعت بنعيم
الفاجلة فانت هالك اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وان قنعت
بنعيم الجنة فالكناهل الجنة البله من اشتغل بالدار عن الدار فهو بله ومن
اشتغل بالدار عن الدار فهو بله من اشتغل بالخلق عن الخلق فهو
ان صفت بنعيم الدنيا فانتك بنعيم الاخرة وان صفت بنعيم الاخرة فانتك بنعيم
الدنيا والاخرة عالم شجر دة ارادتنا تخمس الدنيا والاخرة عالم تردنا يردون
وجهم لا تصلح لطلبنا ولا تدخل في دارة ارادتنا ولا تكون بنا ولا لنا هذا
العقد بيننا ان رضيت به والافعل بك بدى العجايز تجوز عجايز النساء وقعد
في بيت تخلفه واجلس في زاوية اذ بارك انكم رضيت بالقصص اول مرة
فاقعدوا مع الخالفين **فصل** مريد الدنيا كثير ومريد الاخرة كثير ومريد
الحق عذير خطير خطي للرب على قدر خطي الارادة وخطي الارادة على قدر خطي
المراد وخطي الخلق يسير فخطي ارادته يسير فخطي مريده يسير خطي الخلق خطير
وخطي ارادته خطير فخطي مريده خطير من اراد من الملك الدخول الى عت داره
والجلوس على ما يده كرامته لا يكون مكن يريده من الملك حيفة ملاقة واصطبر دواب
وحج اراد من الملك الجلوس من عت على سباط قومه في حجرة خلوة لا يكون مكن اراد من
الدخول الى دار ضيافته والخلوص من سجن مهانة للمهاجرة اذ رجاءه في محلة
الشريف تكسب شرفا في محلة اللين تكسب دناءة وحق جاور الملك في دار

كرامته الكسب شرفا ومن جالس الملك على سباط قومه في حجرة خلوة اذ شرفا الملك
درجته والكرامته هم درجات عند ربهم وما هذا الا له مقام معلوم اقله اقله
في عالم الطبيعة واستولى عليهم ظلمات عالم البشرية فبعث بصايرهم عن ارادة الاعلى
فتقلعت ارادتهم بالادنى وتشتت همهم بحفظ الدنياه من الجيفة الملقاة في
اصطبل الدواب فحبطت اعمالهم وخابت امالهم وعذبوا بعدا بين عذاب الفرق
في الحال وعذاب الفرق في المال اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا النار وحبط
ما صنع فيها وباطل ما كانوا يعملون واقوام اجتهدوا في مفاد قرة عالم الطبيعة
والخلاص من ظلمة عالم البشرية فاشتغلوا بالرياضة وتركوا النعم من الطهارة
فارتفعوا عن تلك الدرجة وعلو عن تلك الرتبة غير انهم بقيت عليهم بقية من عالم
الطبيعة والبشرية فلم يكمل لهم ارادة الحق فرفقوا مع ارادة الحق وقدموا على
الحق فتقلعت ارادتهم بالنجاة من النار وهي سجن المهانة وقدموا عليهم الدواعي
فتقلعت ارادتهم بالجنة وحب دار الكرامة وهواهم اشتغلوا بالصالح عن الاعلى
وبالكامل على الاكل والشريف عن الدشرف وهذه الفرق وان لم يعذبوا في النار فيكون
الحرقة فقد عذبوا في الحال بنيران الفرق ونيران الفرق عند الاحياء اشرف
نيران الفرق **فصل** ولو فقدت نار الفرق والهوى على سقيها والذبا لسيها
اشد بحجم النار ابرد هوقها على كبدى من نار بين اصيها اقوم فارقوم
عالم الطبيعة وطارد عن عت عالم البشرية ولم يبق عليهم من دسوسهم بقية خافوا
الكون وعبروا الى حركات وغايط عن الخلق فتقلعت ارادتهم بالحق فهم مدرج
ومقصودهم ولسان الحق ينطق عنهم ما لنا والاشتغال بالدنيا والعقبي ما لنا
والاشتغال بالجنة والنار لا تشتغل بدنيا ولا عقبي ولا الجنة ولا نار ان رضى عنا
فهو قادر على ان ينهبنا في النار وان غضب علينا فهو قادر على ان يعذبنا في الجنة
ولو عبدناه رغبة في الجنة او رهبة من نار كذا نحن يعبد على حرف وقد عاب ذلك
على اقوام فقال ومن الناس من يعبد الله على حرف الاية فيصده له لاسمائه يريده
وجهم حصل له الملك فحصل لهم الملك ملك الدنيا ملك العقبي فهم الملك في ربي
المساكين ومن ادعى محبته كذب بالاشتغال عنه بلذية الطعام والشراب من اشتغل
بنعيم الجنة فهو كذاب ان قاموا فيه وان قصدا فيهم وان نطقوا فيهم وان اخذوا فيهم
وان نظروا فيهم وان غصوا فيهم به يسعون به به يبعون به به ينطقون به ينطقون

كتاب الصلاة

والله الاشارة بقوله كنت له سميعا وحييا ويدا ومريدا في سبعة وعشرين
الخبير وبعده لم يدرهم وعدا جعل لهم تورا اما جعل لهم عينيا شاهد في
زواياهم وعلى سجاداتهم وحيي في القرب وهم في القرب ان لم يدرهم
باشياهم فقد عجزوا بارواحهم وان لم يشاهدوا بالحق باصهارهم فقد عجزوا
باسرارهم فمن صفوة الحق ومقصود الكون من الخلق بهم يرد قوت وبهم يختلف
اخلاص الله في الصفة دية والتقديد وصدق قوة الازادة والحيي يد وحيي في لهم
لا بل طويبت لمن آمن بهم ولقد عاتب الحق سبحانه ونوح نبي سيد الاجاب
في مثل حالهم باشدا القناب فقال ولا تقرب الذين يدعون ربهم بالغفلة والعنق
يبريد في وجههم ما عليهم من حسابهم من شئ الاية السور لا الازادة للعباد
الازادة عقد القلب على طلبة الازادة ترك المبالاة وركب الله الملك الازادة
تلك الواحات والاعراض للباحث الازادة احتراق بنيران الطلبة احتراق
الفراسة تارة الشصير فان الفرائض المسكين يتهاون على الوقوع في النار والاحتراق
بالنار كان حيوت في احراقه هذا مع صفى شانه وصف مطلوبه بتلك نفسه في محقق
وانت مع كماله وكمال محبته في تنويعه بذل نفسه وحيي وجوده في كمال السعادي
الابدية متوقفة على وجوده وذلك للمسكين فيها الازادة على ان لا ينفك عن مطلقه
وكان حياته في ابطال حياته وانت تسببه هذا في القدر فوق سبطه في الازادة في
تحسين الذين فتلوا في سبيل الله الازادة وانت تتوقع من قيس شانه الازادة فلا
فليس بصادقة الازادة لا بل ليس له نصيب في الازادة **فصل** فلا بد من بذل
نفسه وحيي وجوده اما نحن وانما انت نفسك حجابك وقهوه في حجابك ما لم
ترفع الحجاب فلا نحن ولا انت ولست لنا والسن لا انزال عنك وحيي كان بك
ابقيت ان لو وجود هو بنا من كان في الله تلفة كان على الله خلقه نفسك اقل من كل
شئ وحيي اقل من كل شئ فالحق شريك اقل من كل شئ فكيف تكون
طالبها فكيف تكون شريك ابدك النفس وقدم المحبة قد عجزوا بين يدي محبة
صدقة هذا هو الوصال والافداف الوصال احد النضال ان كنت حريدا فانت
وان كنت طالبا فانت مطلق وان كنت محبا فانت محب وان كانت فان الازاد
يشاء الله **فصل** يا هذا اما دمت مقبلا على غيرنا وملفتا لاسناننا فاقطع
على قول الله الا الله فانها تحيى عندك المذموم وتؤذي عندك الخير فان قيل وجوب

وحيي وجوده

وحيي مذموم ووجود محموم وحيي علوي وحيي فضلي فوجوده في المذموم
من عالم العدل ووجوده في المحموم من عالم الفضل وكل واحد من هذين العالمين
يشتمل على اجزاء متعددة فوجوده في العلوي يشتمل على سبعة اجزاء اربعة
الحسن والفضل والهيوي وكدورة النفس والنفس والشرية والطبع والاشيطان
من ورا ذلك والفضل يشتمل على ثمانية اجزاء فضلية وهي الحسن والفضل والعقل
والقوة والقلب والروح والتم والمهنة والملاحة من ورا ذلك وكل جزء من اجزاء
وجوده في العلوي مقابل جزء من اجزاء وجوده في الفضلي والحسن يلقى مريضا
ويكون محموم فالحسن المحموم في مقابلة الحسن المذموم والشغل في مقابلة
الغفلة والهيوي في مقابلة العقل وكدورة النفس في مقابلة القوة والنفس
في مقابلة القلب والشرية في مقابلة الروح والطبع في مقابلة السر والاشيطان
في مقابلة تلك والاهل الصفة فليس في مقابلها جزء من المذموم لانها اجزاء من
وانما كانت اجزاء الفضل ثمانية واجزاء العدل سبعة لان كل جزء من هذه
الاجزاء يابح حيا يابح وحيي كالحسن ارباب وحيي في الفضلي ثمانية بعد ارباب
الجنة فاني دار الفضل وجعل وجوده في العلوي سبعة بعد ارباب النار لانها
دار العدل قال الله سبحانه ونفقا لها سبعة ابواب فوجوده في الفضلي هو
المحجلة وهو الجنة الصغرى ووجوده في العلوي هو النار المحجلة وهو جهنم الصغرى
وكل باب من ابواب الجنة المنجولة ينفذ الى باب من ابواب الجنة المحجلة وكل باب من
ابواب النار المنجولة ينفذ الى باب من ابواب النار المحجلة لكل باب من هذه جزئية
فصل فان انت في قدر هذه الكلمة على جزئية اجزاءك الفضلية ذهبت
ظلمة ما يقابلها في اجزاءك المذمومة فان انت في قدر الكلمة مثلا على السر ذهبت
ظلمة الطبع وان اشرف على الروح ذهبت ظلمة البشرية وان اشرف على القلب ذهبت ظلمة
النفس وكذلك سائر اجزاءك الفضلية في المطابقة بمنزلة الحق في الشاف
تطهر شعاعا على ما يقابلها في محاذيها ومثال ذلك مصباح في قنديل والقنديل
في لا وية او بيت مظلم فان نفس المصباح يشرق على القنديل ونور القنديل يشرق
على اللا وية والبيت الظلم فقدر كلمة الحق جبرلة المصباح وقدر جزئية
الفضلي بمنزلة القنديل وقدر العدل بمنزلة اللا وية او البيت الظلم في ان نور
المصباح يشرق على القنديل ونور القنديل يشرق على اللا وية او البيت الظلم

CoP

Figure 6

COP

بالنفس في الدنيا في الدنيا في الدنيا

عالم القسمة بقولك هو ولدك متى وصلت الى هذا العالم فقد ذهبت عنك كذا
صفاتك العلية واشرفت عليك انما صفاتك العلية وانصل بك الى صفاتك العلية
من غير واسطة وصحت معدوم بالاضافة اليك باقيا بالاضافة اليك فيصير عقلك
وهو البقي يد والصفاء فتكون صوفيا حقيقة فحصل فكرتك في هذا العالم هو هو لان
الوجود هو والباقي هو ومعنى قولنا عالم الفناء ان السالك والمريد يتقرب في نفسه
ويبقى وجوده ويحس صفاته المذمومة ومعنى قولنا عالم البقاء ان قد وقع
في جذبة للملك ومعنى عالم القسمة ان قد وقع في قبضة للملك سبحانه وقد قضى
فيه من غير واسطة في هذا ان السالك **فصل** اعلم ان الاولياء لهم اربع
مقامات فالاول مقام خلافة النبوة والثاني مقام خلافة الرسالة والثالث مقام
خلافة اولى العزم والرابع مقام خلافة اولى الاصطفي مقام خلافة النبوة في العالم
ومقام خلافة الرسالة للابدية ومقام خلافة اولى العزم للارثاء ومقام خلافة
اولى الاصطفي للارثاء في الاولياء من يتصور في العالم مقام الانبياء ومنهم من يتصور
مقام الرسل ومنهم من يتصور اولى العزم ومنهم من يتصور مقام اولى الاصطفي ومنهم
الاول على وجهين الوجه الاول من ثبت له تصريف ولاية على مصالحة دينه والوجه الثاني
والوجه الثاني ليس له ولاية التصريف بالحق بل ثبت له تصريف ولاية التصريف فان
قبل كيف يكون وليا وليس له ولاية التصريف بالحق بل ثبت له تصريف ولاية التصريف فان
ان الله توفى جميع اموره وهذا الوجه وحده بالفصل ان سمع بالحق يسبح واناب
في الحق يبيد وان نطق في الحق ينطق فهو في عالم المحيية والى ذلك الاشارة بقوله
كنت له سمعا وبصيرا هذا الوجه لا يصلح ان يكون حريبا للخلق لانه في قبضة الحق
مسلك الاختيار عن نفسه فلا يصلح ان يكون حريبا للعباده لانه التصريف في غير
ولاية التصريف في نفسه وهذا الوجه محذور في نفسه مسلك التصريف وكان مسلك
التصريف في غيره الا انه في عرف الشرع ان من ثبت له الولاية على نفسه ثبت له الولاية
الولاية على غيره ولا فلا فالها قل بالانطلاق ثبت له الولاية على نفسه ثبت له الولاية
على غيره والطفل والصبى لما لم ثبت له الولاية على نفسه لم ثبت له الولاية على
غيره فالجذوة في قبضة الحق بمنزلة الصبي الرضيع تصريف فيه يد القدر كصريف
والدة الصبي في ولدها فهو في حجر تربيته المحيية يرضع بلبن كرم الدباء في
اطفال فهو ياتي في تربيته ارادتنا يد صغف بلبن كرمنا فاما الوجه السالك يصلح

مقام

الذكية

ان يكون حريبا للخلق لانه بمنزلة البالغ الذي تثبت له الولاية على نفسه ومجمله ولاية
على نفسه جاز له الولاية على غيره واذا جاز ذلك في عرف الشريعة جاز في عرف الحقيقة
فان الحقيقة على وزن الشريعة والتعريف بين الشريعة والحقيقة كهي وزندقة
فمثال الجذوة في مقام المحيية كمثل رجل سلك به طريق البادية مشد في البقي
فهو لا يعرف موضعه قدم ولا يدرك ابي يذهب وهذا الرجل اذا قطع الطريق
ووصل الى دمه وسئل عن منزل من المنازل لم يكن عنده علم ولا خبر وكان ان هذا
الرجل لا يصلح ان يكون دليل في البادية فكذلك الجذوة لا يصلح ان يكون دليل في
الآخرة ومثال ذلك السالك في طريق الآخرة كمثل رجل سلك طريق البادية في
وعرف منازلها ومراحلها وسهلها وجبلها ويعرفها انشراحا وشدة ويعلم ان هذا
وخبروا ان هذا الرجل يصلح ان يكون دليل في طريق البادية فكذلك السالك
في طريق المحيية يصلح ان يكون دليل في طريق الآخرة **فصل** كما ان القلب يقف
لا اله الا الله وكاشف الارواح يقول الله وكاشف الاسرار يقول هو والله الله
فقد القلب والله في الارواح وهو حقيقة الاسرار فلا اله الا الله مفنا طيس
القلب والله مفنا طيس الارواح وهو مفنا طيس الاسرار والقلب والروح
والنفس بمنزلة دية في صدفة في حقيقة او بمنزلة طائير في قفص في بيت فالحق في البيت
بمنزلة القلب والصدفة والقفص بمنزلة الروح والدة والطائر بمنزلة السر قفصها
لا تصل الى البيت لا تصل الى القفص ومعها لا تصل الى القفص لا تصل الى الطائر
وكذلك معها لا تصل الى القلب لا تصل الى الروح ومعها لا تصل الى الروح لا تصل
الى السر فاذا وصلت الى البيت فقد وصلت الى عالم القلب واذا وصلت الى القفص
فقد وصلت الى عالم الارواح واذا وصلت الى الطائر فقد وصلت الى عالم الاسرار
فافتح باب قلبك بفتح فلك لاله الا الله وباب روحك بفتح فلك لاله واستنزل
طائير سر قلبك فان قول الله فان قول الله فان قول الله فان قول الله فان قول الله
يقى يا موسى اجعلني طامعا وشاكرا واعلم ان تشييد القلب بالبيت والروح بالقفص
والطائر بالسر تشييد مجازي في جهة الحق تقرب لغيره وانذار الى الله ووجه
الى عالم الارواح الا بعد العبور في عالم القلب ولو ووجه الى عالم الاسرار الا بعد
العبور في عالم الارواح والا فالحقيقة بالعكس في ذلك فان عالم الارواح كبر
في عالم القلب وعالم الاسرار كبر في عالم الارواح وانما اصل الحقيقة في الحقيقة

Cop

الروحانيات



دوائر بعضها محيط ببعضه وهي هذه
فالدايرة الكبرى عالم الاسرار والروحانيات
الارواح والصغرى عالم القلب فعلم القلب
اصغر من عالم الارواح وعالم الارواح اصغر من
عالم الاسرار وانما كان عالم القلب اصغر من عالم
الارواح لان عالم القلب اقرب الى عالم الغيب والشهادة من عالم الارواح وكان عالم الارواح
اصغر من عالم الاسرار لان عالم الارواح اقرب الى عالم الاشباح من عالم الاسرار وكان
ما كان الى عالم الاشباح اقرب كان الى الصغرى اقرب وكل ما كان منه ابعد كان الى
الاكبر اقرب لان عالم الاشباح عالم الضيف والخرج والدمعة وعالم الارواح
والاسرار عالم الفسحة والروح وكل ما كان اصغر من احوال اقرب الى عالم الملكوت
والعبادة كان اكبر مما هو اقرب الى عالم الغيب والشهادة وهو عالم الاسرار
فانهم ابداء الله بالعلم **فصل** بالله يا اهل هذه السالكين اوصيكم
هذه البحار قطره وكلام بل نفس مستغنية وبشرى به عالمه قطره ظاهر ظلمات
بعضها فوق بعض اذا خرج يده لم يكد يراها فخرج من عالم النفس الى عالم القلب
ومن عالم البشري الى عالم الروح ومن عالم الطب الى عالم السر ومن ظلمة وجه ذلك
اليوم فتشاهد ما لا عين رأت ولا ذن سمعت فلا تعلم نفسك ما اضيى له من قرة
اعين **فصل** عالم النفس وعالم البشري وعالم الطبيعة معاني ودركات لعالم
العدل وعالم القلب وعالم السر وعالم الروح معاني ودرجات لعالم الفضل فعلم
النفس درجات للعاصيين وعالم البشري درجات للكافرين وعالم الطبيعة درجات للمنافقين
ان المنافقين درجات الاسفل من النار وانما عالم القلب معراج المهيدين وعالم الروح
معراج المتصدين وعالم السر معراج الملائكة والذين وليت ان تقول عالم القلب معراج
اهل البدايات وعالم الروح معراج اهل النوى وسط والكفاية وعالم السر معراج اهل
الوصولة والنهاية وجم اضرع عالم القلب معراج النفايع وعالم الروح معراج المحبين
وعالم السر معراج العارفين فاعلم ان ترقى من خضرة طبعك وبشرى بترك نفسك لا تفصل
الى عالمهم فاذا ترقيت من ذلك طبعك وبشرى بترك نفسك فحينئذ يستقبل بك
الحق في قلبك من بين اصبعين من اصابع الرحمن يعاين كيف يشاء فتارة تعلم
من قبض الى بسط ومن خوف الى رجاء ومن بقاء الى فنا ومن صحو الى غفوة

ومن طرب الى حزن وتارة يعكس هذه الاحوال ويفتقر هذه الاوصاف وهي
ابدا بين قبض وبسط وخوف ورجاء وفناء وبقاء وصحو وغفوة
وحزن وتارة يجذبهم عنه ويوصلهم الى اعدا مراتب السالكين اليه وتارة يرد عنهم
فيوقفهم في اوطانهم الى المنقطعين عنه جذبة من جذبات الحق تعالى في عمل
التقنين **فصل** اعلم ان هذا التقدير والتفريق في احوال السالكين ليس
لا الى تعريف الحق فيك فان سجدت منزه عن التقدير والتفريق والتقدير
واحدة ذات وصفاته علم محيط بجميع المعاني وقدرته واحدة وفي
محيط بجميع المقدرات والعلم واحد والمعارف متعددة والتقدير واحد
والمقدرات متعددة وتصرفه فيك واحد وتعرفه فيك فيه متعددة فيك
وذكر الاصبغ على جهة التبيين اشار الى سرعة آلة التقلب من حال الى حال
والافهم مقدس ان يكون جسما او جوف هذا او عرضا بل هو خالق الاله
والجواهر والاعيان لو كان جسما لكان في لقا وهو سبحانه عن لف ليس
بلف لو كان جسما لكان مكيفا وهو سبحانه ليس بمكيف لو كان جسما
لكان مصورا وهو سبحانه ليس بمصور بل لا ينقي الى مصور وهو سبحانه
مكيفا لا ينقي الى مكيف ولو كان مصورا لا ينقي الى مصور وهو سبحانه
معبود المتأليف والتكليف والتصور ليس كمثل شئ وهذا السميع البصير
ولو كان عرضا لا ينقي الى محمل تصور وهو سبحانه منزوع عن ان يحل شئ او يقع
بشئ بل هو قائل كل شئ كان ولا مكان ولا انس ولا جان ولا سماء ولا ارض
ولا عرض ولا فضاء ولا فلك ولا شمس ولا قمر ولا عين ولا اذن ولا راس ولا رجل
ولا عذر ولا حاد ولا شحم ولا فضاء ولا ضياء ولا ظلام ولا وراء ولا امام ولا بين
ولا شمال ولا فوق ولا تحت ولا نبات ولا حيوان ولا جماد كان قبل كل الاكوان وهو الان
كما كان ولا يزال على من الدهر والاركان قديم بغير اتصال وبوره بغير اتصال
وفصله بغير الجوارح والادوية منزوع عن الاستقار والانتقال تعالى عن التحول
والزوال وتقدس عن الظلال في الحال لا اله الا هو الكبير المتعال عن العلم والظن
والخيال ليس له شكل ولا تصوير ولا مثل ولا نظير ولا معين ولا ظهور ولا
زفير ولا مشير ليس كمثل شئ وهذا السميع البصير ليس له تدبير ولا حقد ولا
لا يحيط به المعاني ولا ينفي لهالات ولا تشبه ذاته الذات ولا تشاكل صفاته

مولانا

في التوحيد

الصفات تعددت ذاتها سمات الكائنات وصفاته هي صفات الحوادث تنزه القدم
 عن الحادث وتقدس القديم عن الحادث ان قلت كم فقد كان قبل الاجزاء والابواب
 وان قلت كيف فقد كان قبل وجه الاجزاء والاعراض وان قلت متى فقد كان قبل
 وجه الزمان وان قلت اين فقد كان قبل وجه المكان وسبق الاشياء كلها جملة
 هي الاول والآخر والظاهر والباطن او ليس قبله شيء واخر ليس بعده شيء ظاهر
 اي لا يستور شيء باطن اي لا يكفي شيء واحد اي ليس كغالبه شيء **فصل**
 فاذا وصلت الى عالم الغنى اتصلت بالحق فيه فصار جملة كسيرة عن الزوال
 نحاسك ذهب ابرياء وادع فيك من انوار التنزيه والتفجيد ما يتفق مع كل شئ
 وتشميم وتطليل وتحنين فتصغر بصفاء التمجيد كدورات صفائك وتقدس
 به عن دس من الفاتك فحينئذ لا يدخل في زمرة السالكين وسيرك في هذا الزمان
 الحق يسلط بك الى اعلامنا دل القلب في الرضا والسليم والتفويض والطمانينة
 الذين امنوا وتطهر قلوبهم بذلك الله تخلص القلوب **فصل** فاذا وصلت الى
 عالم الروح لم يدلك تحت القدم بتفصيل التخصيص ونسب التزيين كما يرافقه
 وتحت قدم من دوح وهذه اضافة تفصيل القدم للحادث وبجمل القديم الحادث كان
 هذا التخصيص والتفصيل ان يحوي الحوادث سعة الحادث وكاد هذا التزيين ان يصل
 القديم بالحادث فكاد هذه الاضافة ان ينشئ القدم بالحدث تنزه القدم عن
 الحادث وتنزه القديم عن الحادث وجعلت الارضية في الوصل والفصل اضافة اليه
 اضافة عزية لا اضافة جزئية اضافة اليه اضافة جزئية لا اضافة بجمعية اضافة
 اليه اضافة جزئية لا اضافة نسبية اضافة كرم لا اضافة قدم وهو منزه عن كل اضافة
 وان قال ونفخت فيه من روحي **فصل** ليس له كل يقال بعض وليس له جنس
 فهو تنزه عن حقيقة من والى وفي وعلى ليس له جنس ولا بعضه فيقال من والى
 محلي فيقال في وليس له قرار فيقال على فقد سعى البداية والنهاية والظرف والمحل
فصل فاذا وصلت الى عالم السر كسيت بستر العيب ونفدت اليل سعي ايسر كاد
 الاسرار في خلوة اولياء تحت قباي لا يعرف غيري بين هذا شط واولى الى عبده ما
 اوجبه فيجلس سريني وبين عبيدي سر لا يطالع عليك ملك مقرب ولا نبى مرسل
 ثم تاتيك الطاق القدرة تحت الحقة بما لا عين رأت ولا ذن سمعت ولا تعلم
 نفسك ما اخفي لهم من قوة عين انك تدي ما قوة عين العاشق روي في قوله تعالى

بالنظر

بالنظر الى جلاله يشفق لك سحاف قلبك ويحرق في قلبك نفسه بغواذ
 وتبصر بغواذ عين ولا تشبع الامن الغيب ولا تبصر الامن الغيب فيصير الغيب عندك
 عين والغيب يغيب عنك قلبك ربي ومفهوم اشارت القدم في خلق مصحف
 المجيد لم تزل ربي فحينئذ يجدك عندك وسيلك عندك فتقع في القبطية فيصير
 الى اعلى مراتب التمجيد والمضي في اعلامنا زل السر والهمزة ما تقص العباد على التعبير
 به وتجزئ الاسرار عن الاشياء اليه وجه نهاية الاقدام وليس وراحت ان قدرة
 الاحيى تشار عليها انت كما انيت على نفسك فحينئذ يقول سبحانه من لم يجعل لحي
 الى معزة الادب المجيد عن معزة في العلم الحق سبحانه يحرق خلقه في اذنه حقة في حقيقة
 الوعدانية والهداية تشهد لنفسه بالحق الحق شهد الله انه لا اله الا هو **فصل**
 التوحيد هو البداية وهو النهاية والنهاية رجوع الى البداية عن بدا واليه يعود لا اله الا
 في البداية وفي النهاية منها بدا واليه يعود في الكلمة الطيبة والكلم الطيب والقول
 السديد والقول الصواب وكلمة التقوى ودعوة الحق والعمل الصالح في العباد
 والوصية في الاحسان والكلمة الطيبة قال الله تعالى ان تركتكم في الله عز وجل
 وما الكلم الطيب اليه يعود الكلم الطيب والقول السديد يا ايها الذين امنوا
 اتقوا الله في قولوا قولا سديدا والقول الصواب الا ان الله اذن له الرحمن وقال
 صوابا ودعوة الحق قوله تعالى دعوه الى الحق وكلمة التقوى قوله تعالى والزم
 كلمة التقوى ودعوة الحق قوله تعالى ان الكلم سوار بيننا وبينكم ان لا نقبل الا الله
 والعمل الصالح قوله تعالى رب اجعلني لعل صالحا والهدى قوله تعالى والزم
 اتخذ عند الرحمن عهدا وكلمته قوله تعالى من جاد بالحسنة فله خير منها
 والاحسان قوله تعالى هل جزاء الاحسان الا الاحسان وفي بعض المفسرين
 لا اله الا الله حصني فمن دخل حصني امن من عذابي جعلنا الله من دخل حصني
 بمن وكلمه واحسانه بداية ونهاية ومن قنا معاني اسرار بفضله ورحمته ان
 كبريم جولة امين **فصل** ثم كتاب التوحيد في كلمة التوحيد بمعية الله الوهاب المجيد والهدى
 وحده وحلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ثم لا اله الا الله
 ونعم النصير وذلك في شهر صفر الف سنة الف ومان في خمسة عشر من شهر ربيع الثاني
 افضل صلاة وامن سلام وكل خير بعد العبد الفقير الى الله الحق المذنب اليه المذنب اليه
 على نفسه ولطيفه وبه اليه ومعاظمه واخلاقه وجميع المسلمين امين امين امين

cop

من روىها وحسنها طريقا واجودها سندا طريق العلوي بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي
 هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيحه في روى هذا الحديث
 اهل الشام عن ابي امامة عن ابي عمار قال في كلهما سبق المرفوع واخبارنا في معنى
 الدخول في الغربة حمزة بن محمد بن عبد الله الحسيني قال اخبرنا ابو القاسم عبد الواحد
 ابن احمد الهاشمي الصوفي قال سمعت ابا عبد الله العلوي ابن زيد الدين يروي
 الصوفي بالبرقة قال سمعت الجليلي قال سمعت السري عن معروف الكرخي عن جعفر
 ابن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلب
 الحق على ثمة وهذا حديث عن زيد بن عتيق عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله
 في معنى الحصول على الثأر هذه محمد بن علي بن الحسين الباساني قال اخبرنا محمد
 ابن اسحق القرشي قال اخبرنا عثمان ابن سعيد الداركي قال انا سليمان بن حمزة
 عن حماد بن زيد عن علي بن ابي رافع عن ابي بصير عن ابي بصير عن عبد الله بن محمد
 عن علي بن ابي الخطاب رضى الله عنه في حديث رسول جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم قال ما الاحصاء قال ان تعد الله كالك تراه فانه لا يمكن تراه فانه
 يدرك وهذا حديث صحيح غريب خرج في صحيح مسلم في الصحيح وفي هذا الحديث اشارة
 جامعة لهذه الطائفة والى مفصل ذلك درجات كل مقام منها تعرف
 درجة العامة ثم درجة السالك ثم درجة المحقق وكل منهم شريعة ومنهاج وفي
 جهة هو مولود قد نصب له علم هو ايم مبعوث وانتج له غاية هو اليها محقق
 وان اسأل الله ان يجعلني في قصدي مصحفا لا محققا وان يجعلني سلطانا جليلا
 ابن سريج قريب **واعلم** ان الاقسام المشقة التي ذكرتها في صدر هذا الكتاب
 هي قسم البدايات ثم قسم الابواب ثم قسم المعاملات ثم قسم الاخلاق ثم قسم
 الاصول ثم قسم الادوية ثم قسم الاحوال ثم قسم العبادات ثم قسم الحقايق
 ثم قسم النهايات **فاما** قسم البدايات فهو عشرة ابواب اليقظة والتفكير
 والحجاسبة والذاتية والتفكير والتذكر والاعتصام والقدرة والرياضة والسجدة
باب اليقظة قال الله تعالى قل اعظم بوحدة ان تقف مع الله العظيم
 لله في اليقظة من سنة الففلة والنهوض عن رطة الفتوة وهي اول ما
 يستثير قلب العبد بالحياة لرؤية نور التبيين واليقظة هي ثلثة اشياء اول

في معنى الحصول على الثأر

لحظ القلب اليقظة على الياس من عند ما الوقوف على جدها والتفرغ اليق
 مع فرة التفرغ اليقظة على العلم بالتقصير في حقها والالتفات مطالعة الجانية والوقوف
 على الخطيئتها والتشجيع لتداركها والتخلص من رقتها وطلب النجاة بتجنبها
 والثالث الانتباه لمع فرة الزيادة والنقصان من الايام والتوصل عن تضيقها والتمسك
 الى الصن بها ليتدارك فابتها ويهي باقبتها **فاما** المع فرة النعمة فانها تصفو
 بثلثة اشياء بنور العقل وشيخ برق المنعة والاعتبار باهل البلا واما
 مطالعة الجانية فانها تصح بثلثة اشياء بتعظيم الحق ومع فرة النفس وتو
 الوعيد واما مع فرة الزيادة والنقصان من الايام فانها تستقيم بثلثة اشياء
 المسما للعلم والاجابة ودواعي الحرمة وصحبة الصالحين وملاذ ذلك كله طبع العادات
باب التوبة قال الله تعالى ومن لم يتوب فاولئك هم الظالمون فاسقط اسم الظلم
 عن التائب والتوبة لا تصح الا بعد مع فرة الذنب ويج ان تنظر في الذنب الى ثلثة اشياء
 الى ان تخلصك من الفصحة حين اتيانك وفي حرك عند الظلم له وقعودك على الاصل او
 تدارك مع يقينك بنظر الحق اليك وشرائط التوبة ثلثة اشياء الندم والاعتذار
 والاقلاع وحقايق التوبة ثلثة اشياء تعظيم الجانية واتهام التوبة وطرد العناد
 للخلقة وسم ايد حقيقة التوبة ثلثة اشياء تحييز التوبة من العزة وبيان الجانية
 والتوبة من التوبة ابدان التائب داخل في التوبة من قوله تعالى وتوب الى الله
 جميعا ايم الله منون فاقن التائب بالتوبة ولطائف اسرار التوبة ثلثة اشياء اولها
 ان تنظر بين الجانية والعصية فتعرف مراد الله فيها اذ خلوك وانياتها فان الله
 اعيا بحل العبد والذنب لاحد مصنين احدها ان يعرف عونه في قضائه ووجه
 في ستره وحله في امهال راكبه وكرمه في قبوله العذر عنه وفضله في مغفرته
 الثاني ليقوم على العهد بجمعة عدله فيها قبله على ذنبه بحجة اللطيفة الثانية ان تعلم ان
 طلب البصيرة الصادق سيتم لم يبق له حسنة بحال لانه يسير بين مشاهدة المنة
 وتطلب عيب النفس والعمل واللطيفة الثالثة ان مشاهدة العهد للحكم لم تدع له
 استحقاق حسنة ولا استحقاق سبة لصورة من جميع المعاني الى معنى الحكم
 ففدية العامة لاستئثار الطاعة فانه يدعو الى مثلثة اشياء اولها تحييز نية السيرة
 والامهال في روية الحق على الله تعالى والاستغناء الذي هو عين الجبروت في التوبة
 على الله تعالى وتوبة الاوساط من استقلال المعصية وهو عين الجبروت والمبادرة

وخصه النورين بالحجة والاسم سال للقطيع في تجميع الوقت فان رجا
لادراك الحقيقة في بعض نواحيها وبكده عين الحقيقة ولا يتم مقام الحقيقة الا بالارتقاء
الى الحقيقة بمادون الحق ثم روية حلة تلك الحقيقة ثم روية تلك الحالة **باب الحاسية**
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تسفلوا أنفسكم ما قدمت لكم وانما يسلك
طريق الحاسية بعد العلم بجملة على عقد القربى والعز بقرتها ثلثة اركان لها
ان تقسم بين نعمة وجناتك وهذا يشق على من لم يسهل ثلثة اشياء نور الحكمة
الظن بالنفس وتبين النعم من الفضل والثاني تمييز الحق جمالك ومثلك فتعلم
ان الجنات على حجة والطاعة عليك من الحكمة عليك حجة حاج لك معرفة
الثالث ان تعي ان كل طاعة رضى بها منك في عليك وكل معصية عير بها
اخالك في عليك فلا تضع حيزك وقلة من يدك **باب الدنابة** قال الله تعالى
وانبى الى ربكم الدنابة ثلثة اشياء الرجوع الى الحق اصلاح حالكم رجوع اليه اعتدال
اليه وفادكم رجوع اليه عهدا والرجوع حالكم رجوع اليه اجابة وانما يستقيم اليه
اصلاح حال ثلثة اشياء بالحق ومن التبعات والتوجه للصواب واستدراك الغايات
وانما يستقيم الرجوع اليه وفاء بثلثة بالخلوص من لذة الذنوب وترك استهانة
اهل الفضل نحو فاعلم مع الرجال الفضل وبالاستقصاء في رتبة على الخدمة
وانما يستقيم الرجوع اليه حاله بثلثة اشياء بالادب من عملك وتعمد انفسك
وشيم بركة لطيف **باب التفكير** قال الله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين
لناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون اعلم ان التفكير تفر البصيرة لاستدراك
البعية وهو على ثلثة انواع فكله في عين التفكير وفكره في لطف الصنعة وفكره
في معاني الاعمال والاحوال فاما الفكرة في عين التفكير فيصير في اقتحام الحق
ولا ينج منه الا بصيا الكشف والتفكير بالعلم الظاهر واما الفكرة في لطف
الصنعة فيصير ما يستحق ربح الحكمة واما الفكرة في معاني الاعمال فيصير تسهيل سلوك
طريق الحقيقة وانما يتخلص من الفكرة في عين التفكير بثلثة اشياء بمحض
العقل وبالداس من اليه فوفى على الظاهر وبالاغتصام بحبل التقويم وانما
يدرك لطايف الصنعة بثلثة اشياء بحسن النظرة في مبادئ المنق والاجابة
لادراك الاشارات وبالخلوص من رقة الشهوات وانما يوفى بالفكرة على مراتب
الاعمال والاحوال بثلثة اشياء باستصحاب العلم وقيام المرسومات ومعرفة

مواقع

مواقع الغير **باب التفكير** قال الله تعالى وما يذكر الا في نبيك فاق
التفكير فان التفكير طلب والتذكر وجوه وابنية التفكير بثلثة اشياء الانتفاع بالعلم
واستبصار العبرة والظفر بحمة الفكرة وانما يتفقه بالعلم بعد حصوله ثلثة
اشياء بشدة الافتقار اليها وبالعلم على عيب الوعظ وبذكر الوعد والوعيد
وانما يستبصر العبرة بثلثة اشياء بحقيقة العقل ومعنى الايام والسلوك
من الاغراض وانما يتجنى حمة التفكير بثلثة اشياء بقصر الاصل والتأمل في
القرآن وقلة الخلطة والتخني والتعلق والشيخ والنام **باب الاعتصام**
قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واعصوا بالله هو موكلكم الاعتصام
بحبل الله هو المحافظة على طاعة من اقبل الامره والاعتصام بالله هو التوقى على كل
موقع من التخلص عن كل تردد والاعتصام على ثلثة درجات اعتصام العاقل
استلزاما وانما يتصدق الوعد والعهد وتظيم الامر والنهي وتأسيس
المعاملة على اليقين والادباق وهو الاعتصام بحبل الله واعتصام الخاصة
بالانقطاع وهو صون الارادة قبضا واسباغ الخلق على الخلق بسطا وفرض
العاريق عزواى هو التمسك بالهوية الهائلي واعتصام خاصة الخاصة بالاتصال
وهو شهود الحق تعالى بعد الاستحسان له تعظيما واشتغال به في باوهى الاعتصام بالله
باب الفرار قال الله تعالى والفرار من الله والفرار من الله هو الفرار من الله
وهو على ثلثة درجات فرار العام من الجهل الى العلم وفرار وسيا من الكسل
الى التمشير جدا ومن ما وجد الضيق الى السعة ثقة ورجاء وفرار من الخساسة الى الخير
الى الشهوة ومن الرسوخ الى الاصول ومن الخساسة الى التجرد وفرار خاصة الخاصة مما
دفع الحق الى الحق ثم من شهوة الفرار الى الحق ثم الفرار من الفرار الحق **باب**
الرياضة قال الله تعالى والذين يؤمنون بما اتوا وقلوبهم رجلة والريضة تخرج
النفس على قول الصدق وهو ثلثة درجات رياضة العامة برياضة الاخلاق بالعلم
وتصنيف الاعمال بالاخلاص وتوفير الحقوق في المعاملة ورياضة الخاصة بحسن
التفريق وقلة الانشغال بالمقام الذي جاوزه وابقاء العلم بحقيقة رياضة خاصة
تجريد الشهوة والصعود الى المحبة وفرض القوار وقطع المعاصيات **باب السماع**
قال الله تعالى ولعلهم يسمعون صوتهم خيرا لاسمهم بكتمة السماع حقيقة الانبياء وهو
ثلث درجات سماع العامة ثلثة اشياء اجابة نداء الوعيد رغبة واجابة دعوى

الوعد جودا وبلوغه مشاهد المنة استصهارا وسماح الخاصة مثلث شيئا فهو
المقصود في كل امر والوقوف على الغاية في كل حسن والخلوص من الشدة بالحق
وسماح خاصة الخاصة سماح بفصل الصلح على الكسوف فيصل الابد بالازل ويترد
النهاريات الى الاول واما قسم الابواب فهو عشرة ابواب هي الخوف والشفقة
والاشفاق والاحسان والزهد والورع والتبتل والرجاء والجنة **باب الجن**
قال الله تعالى ولا تعبدوا ما لا يعبدون فليس من الاله حزننا الجن فوجه الغاية او ناسف
على محتبه وهو على مثلث درجات الدرجة الاولى حزننا العامة وهو حزن على النقص
في الخدم وعلى التردد في المعاش على ضياع الايام والدرجة الثانية حزننا اهل الورد
وهو حزن على تعلق القلب بالخلق والاشتغال بالنفس عن الشهوة وعلى التسليم للخلق
وليس الخاصة من مقام الجن في شيء ولكن الدرجة الثالثة من الجن الجن لها مقام
دون الخواطر ومعارضة المقصود والاعتراض على الاحكام **باب الخوف**
قال الله تعالى لا تخافوا ربكم من قولهم للخوف وهو الخلق على طائفة من الاله على طائفة
الخلق وهو على مثلث درجات الدرجة الاولى الخوف من العقوبة وهو الخوف الذي
يصح به الايمان وهو خوف العامة وهو يتولد من تصديق العقيدة وذكر الجنابة
وهو قيمة الهاقية والدرجة الثانية خوف للكثرة في ان النفس المستغرقة في القطة
الشغوية بالخلق واليس في اهل التخصص وحسن الخوف الاهية الاجلاد وهي
اقصى درجة تشار اليها غاية الخوف وهي هيئة تشار اليها الكاشف او قائد الناجاه
وتصوفا المشاهدة لحيان المسامرة وتفهم المصاب بصدمة العزة **باب الاشفاق**
قال الله تعالى قالوا انكنا اهلنا مشفقين الاشفاق دوام الحذر في حق وبالكره
وهو على مثلث درجات الدرجة الاولى اشفاق على النفس ان تتجلى في الضاد والاشفاق
على العمل ان يصير في الضياع واشفاق على الخليفة لغيره معاد بوجاهة الدرجة
الثانية اشفاق على الوقت ان يشوبه نفاق وعلى القلب ان يزدحم عارضه وعلى اليقين
ان يبدل له سبب والدرجة الثالثة اشفاق بعوض سعيه عن العجب ويكون صاحب
من صياحه للخلق ويحمل المرء على حفظ الحسد **باب التمسك** قال الله تعالى
الم يا ايها الذين امنوا ان تحسبوا انكم الله وما تزل من الحق **باب التمسك** وهو
التمسك وهو العباد للعباد او محض وهو على مثلث درجات الدرجة الاولى
التمسك للامر ولا يستسلم الحكم والنفس على لفظ الحق والدرجة الثانية التمسك

افاء النفس والعقل ورؤيته كل ذي فضل عليه وتقسيم السيم الفناء والبقاء
الثالثة حفظ الحرم عند الكاشفة ونصفية الوقت من مبادي الخلق وتحريره
الفصل **باب الاحياء** قال الله تعالى وبشر المؤمنين الاخبارات من اول
عام الطهانية وهو وروية المسافر من الرجوع والتزود وهو على ثلاث درجات
الدرجة الاولى ان تستغرق العطية الشهوة وتستردك الابدلة الفضيلة وتستغنى
طلب السلف والدرجة الثانية ان لا ينقص الرتبة سبب ولا يوحش قلبه عارضه ولا
يقطع الطريق عليه فتنه والدرجة الثالثة ان يستويك عنده المدح والذم وتقدم
لايمته لنفسه ويعي عن نقصان الخلق عن درجته **باب الزهد** قال الله
تعالى يقية الله خير لكم ان كنتم عوذين الزهد اسقاط الرغبة عن الشيء بالكلية
وهو للعامة قربة والهم يد ضرورة والخاصة حنينة وهو على مثلث درجات
الدرجة الاولى الزهد في الشهوة بعد ترك الحرام بالحد من المصيبة والافعة
من المنفعة وكراهة مشاركة الفساق والدرجة الثانية الزهد في الفضل
وما لا يعلى المسكوب والبلاء من المقوق باختتام التفرغ الى عناية الوقت وحسن
الجانب والخلق بحيلة الانبياء والصديقين والدرجة الثالثة الزهد في الزهد
بثلثة اشياء استحقاق ما زهدت فيه واستوى للحالات عندك والزهارة
في شهوة الكتاب ناظر الى ولى الحقايق **باب الورع** قال الله تعالى
وتباعدوا فما زلت تزدحمت على تقوى وحرمة على تقليم وهو على
مقام الزهد للعامة واول مقام الزهد للمريد وهو على مثلث درجات
الدرجة الاولى تجنب القبايح لصوت النفس وتوفير الحسنات وصيانة
الايام والدرجة الثانية حفظ الحدود عند ما لا يباس به انك على الصيانة
والتقوى وهو دافع الدارة وتخلصا في اقتحام الحدود والدرجة الثالثة
التقوى عند دليمة يدعو الى شتات الوقت والتعلق بالخلق وعارضه بها
حال الجمع **باب التبتل** قال الله تعالى وتبتل اليه بتقبل التبتل الاقطار
بالكلية وقوله اليه دعوة للخلق الى التجريد المحض وهو على مثلث درجات الدرجة
الاولى تجريد الانقطاع عن المخطوط والحوادث الى العالم خروفا ورجاء او صالة
بحال جسم الرجا بالرضا وقطع الخوف بالتسليم وقص البلاء بشهوة
الحقيقة والدرجة الثانية تجريد الانقطاع عن التفرغ على النفس كجانبية

المهوى وتنسم روح الانس وشيم برف الكشف والدرجة الثالثة تنجي بيل
 الانقطاع الى السبق بتصحيح الاستقام والاستغراق في قصد الوصف
 والنظر الى اوابيل الجمع **باب الرجاء** قال الله تعالى لقد كان لكم في رسول الله
 اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر الرجا اضعف من ذلك الذي
 لا يرمي معارضة من وجه واعتراض من وجه وهو وقوف في الرغوة في هدم
 هذه الطائفة الوافقة من فائدة واحدة ولها نطق باسمه التذليل
 والسنة ودخول في مسالك المحققين وتلك الفائدة هي كنهه في شأنا حادثة
 الخوف حتى لا يهدى الى الاديان والرجاء على تلك درجات الدرجة
 الاولى رجا يبعث العامل على الاجتهاد ويهمل التلاذذ بالخدمة ويهمل
 الطمأنينة للسماحة بتلك المناهج والدرجة الثانية رجا وارباب الرياضات
 ان يملفوا موثقا تصفوا فيه صميم بر فض الملاد في ذلك والدرجة الثالثة
 العلم واستقصا حدة الحجة والدرجة الثالثة رجا وارباب القلب
 وهو رجا لقاء الحق عز وجل الباعث على الاشتياق المنفصل للعيش
 المزجج في الخلق **باب الرغبة** قال الله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا
 الرغبة الحق بالحقيقة من الرجا وهو فوق الرجا لان الرجا طمع يحتاج الى تخفيف
 والرغبة سلة على تحقيق والرغبة على تلك درجات الدرجة الاولى رغبة اهل
 الخيرة يتقوا الله فينبعث على الاجتهاد المنوط بالشهوة وتكون السالكين
 على وجه الفناء وتنبه صاحبها من الرجا الى غثاثة الرضا والدرجة الثانية
 رغبة ارباب الخصال وهي رغبة لا تبقى من الجهل الامم ولا ولا تدع للمهمة
 ذنب لا ولا تترك غير المقصود ما هو لا والدرجة الثالثة رغبة اهل الشهادة
 وهي تشرف لتعظيم تقية وتحملة حمة تقية ولا تبقى معه من التقوى بقية **واما**
قسم المقامات فهي عشرة ابواب وهي الرعاية والمراقبة والحرم والخلوص
 والشهادة والاسقام والنقوى والنقوى والنقوى **باب الرعاية**
 قال الله تعالى ما رعوها حق رعايتها صوة بالمناينة وهي على تلك درجات
 الدرجة الاولى رعاية الاعمال والدرجة الثانية رعاية الاحوال والدرجة الثالثة
 رعاية الاوقات فاما رعاية الاعمال فتعبر فيها بتقديرها والقيام بها من غير
 نظر اليها واجرا وهي تجري العلم لا على التزني بها واما رعاية الاحوال فتعبر

الذي

ان بعد الاجتهاد ومراعاة النفس تشبها والحال دعوى واما رعاية الاوقات فان
 يقف مع خطوق ثم ان يغيب عن خطوق بالصف من رسم ثم ان يذهب عن شمع
 صوم **باب المراقبة** قال الله تعالى لا يدركون في حق من الاوقات ولا ذكره وقال
 تعالى فان تقب المراقبة دوام ملاحظة المقصود وهي على تلك درجات الدرجة الاولى
 مراقبة الخلق في السير اليه على الدوام بين تعظيم مذهب ومداينة حامليه وسر
 باعثة والدرجة الثانية مراقبة نظر الخلق اليك برفض المعارضة وبالاعلى
 عن الاعتراض ونقص رغوته التعرض والدرجة الثالثة مراقبة الانزال عطا لعة
 عين السبق استقبالا لاهل التقوى ومراقبة ظهور اشارات الانزال على الحائض
 الايد ومراقبة الخلاص من ربطة المراقبة **باب الحزم** قال الله تعالى
 ومن يعظم حرمات الله فهو خيرها عند ربهم المزمعة هي التخرج عن الخالفات في
 الجاسرات وهي على تلك درجات الدرجة الاولى تعظيم الامر والنهي لا خوف
 من العقوبة فيكون خصومة للنفس ولطلبها المتقوية فيكون متوقفا للدرجة
 ولا مشا هذا الجهد فيكون متدينا بالمراية فان هذه الاوصاف كلها هي غناء
 النفس والدرجة الثانية اجرا الخيرة على ظاهره وهو ان تبقى اعلام تقوى
 العامة للخيرة على طوايفها لا يتحمل البحث عنها تصفا ولا يتكلف لها تاويل
 ولا يتجاوز طوارها تمثلا ولا تدعى عليها ادراكا او تقوى والدرجة الثالثة
 صيانة الانبساط ان تشرف به جدوة وصيانة السرور ان يدركه امن وصيانة
 الشهوة ان يعارضه سبب **باب الاخلاص** قال الله تعالى لا اله الا الله
 الخالص الاخلاص تصفية العمل من كل شوب وهو على تلك درجات الدرجة
 الاولى اخراج روية العمل من العمل والخلوص من طلب العمل على العمل والتوقف
 على الرضا بالعمل والدرجة الثانية الخجل من العمل مع بذل الجهد في تقوى الله
 بالا حتما من الشهوة وروية العمل في نقى التقوى من عين الجود والدرجة
 الثالثة اخلاص العمل بالخلوص من العمل يدعي يسر مسير العمل وتيسر انت
 متاهد الحكم جزا من دفع الرسم **باب التواضع** قال الله تعالى
 قلنا اقل قال لا احب الا فلين التواضع محنة ارباب البدايات وهو شريعة
 من شريعة الرياضات وهو على تلك درجات الدرجة الاولى تهاديب الخدمة ان لا
 تلجها جهالة ولا تشفى فيها عادة ولا تقف عند هاهنا والدرجة الثانية

تتميز به في هوان كجني الحال الى علم ولا تخضع لرسم ولا تلتفت للاخطى والآخرة
 الثالث تهذيب القصد وهو تصفية من ذل الذاكرة وحفظه من مرض الفتور ونسيته
 على منازعات العلم **باب الاستقامة** قال الله فاستقيم الي قوله تعالى
 الم اشارة الى عين الفريد والاستقامة روح يحكي بها الاحوال كما ترى العامة
 عليها الاعمال وهي برزخ بين اوهام المعرفة ودواعي الخلق وهو على ثلاث درجات
 الدرجة الاولى الاستقامة على الوجه الحق الاقتصاد لا عادي ارسام العلم
 والاحتياط واحدا الاخلاص والاحتيا في النهج السنتي والدرجة الثانية استقامة
 الاحوال وهي شهود الحقيقة لا كسبا ورفع الدعوى لا على البقاع نفوذ
 البقعة لا تحفظ والدرجة الثالثة استقامة بتقوى روية الاستقامة والافقية
 على طلب الاستقامة بشهود اقامة الحق وتقوى عن اسحق **باب التواكل**
 قال الله تعالى وعلى الله فتق كل ان كنتم مومنين التواكل كلمة الامر كله الى ماله
 والتقوى على وكالته وهو ما اصعب من انزل العامة عليه وهو السبل عند
 الخاصة لان الحق تقى كل الامور كلها الى نفسه وايأس العالم من ملك شئ
 منها وهو على ثلاث درجات كلها شديدة الصبر العامة الدرجة الاولى التواكل
 مع الطلب ومطاعة السبب على نية شغل النفس وتوقع الخلق وتزكيا الدعوى
 والدرجة الثانية التواكل مع اسقاط الطلب وغض العين عن السبب اجتهدا
 في تصحيح التواكل وتزكيا النفس وتزكيا الى حفظ الواجبات والدرجة
 الثالثة التواكل مع معرفة التواكل النازعة الى الخلاص من علة التواكل وهو ان يعلم
 ان ملكة الحق تقى الاشياء ملكة عزة لا يشاء ان يكون فيها احد ان في كل شئ كنتم
 اليه فان من حروة الصبر ان يعلم الصبر ان الحق هو مالك الاشياء حده
باب التقوى قال الله تعالى حاكيا عن مومنين ال في عود وافوض امرى الى الله ان
 الله بصير بالعباد التقوى في اللفظ اشارة واسعة معنى من التواكل فان التواكل
 بعد وقوع السبب والتقوى قبل وقبل وقوعه وبعده وهو عين الاستسلام
 والتقوى شعيرة منه وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى ان يعلم انه العبد
 لا يملك قبل علمه استطاعة فلا يامل من مكر ولا يياس من هوانه ولا
 يعف على نية والدرجة الثانية معاينة الاضطرار فلا يركب عمل محيا في سبب
 حامله والدرجة الثالثة شهود ان الفرد الحق بملك الحكمة والسكون والفرح

معرفة

والبسط ومعرفة بتصرف التفرقة والجمع **باب الثقة** قال الله تعالى فاذا
 خفت عليهم فالصبر في اليوم الفتنة سواد عين التواكل ونقطة دابة الفتنة
 وسويد قلبه التسليم وهي على ثلاث درجات الدرجة الاولى درجة الياس
 وهو يأس العبد من عقوبة الاحكام ليقف على منازعة الاقسام ويتخلص
 من تحت الاقدام والدرجة الثانية درجة الامن وهو امن الصبر من فوق
 المقدور وانتقام المستطوع فيظهر بروح الرضا والافئدة اليقين والادب
 فيظن الصبر والدرجة الثالثة معاينة اولى الخلف ليتخلص من مخيطة القصد
 وتكاليف الخبايا والتعويض على مدارج الوسائل **باب التسليم**
 قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا
 في انفسهم حجرا مما قضيت ويسلموا تسليما وفي التسليم والثقة والتقوى
 حلة التواكل في الاعتدال وهو من اعلى درجات سبل العامة وهو على ثلاث
 درجات الدرجة الاولى تسليم ما يرام العقول مما يشق على الاوهام
 الغيب والافئدة ما يرام القياس من سيد الدولة والقسم والواجبات
 لما يغني المراد من ركوب الدهوال والدرجة الثانية تسليم العلم الى الحالك
 والقصد الى الكشف والرسم الى الحقيقة والدرجة الثالثة تسليم ما دون
 الحق الى الحق مع السطوة من روية التسليم بمعاينة تسليم الحق ابدال اليه
واما تفسير الاضطرار فهو عشرة ابواب وهي الصبر والرضا والشكر
 والحياء والصدق والديار والخلق والتواضع والفتنة والادبساط
باب الصبر قال الله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله والصبر خمس
 النفس على جزع كما من على الشكوى وهو ايضا من اصعب المنازل على العامة
 واصحها في طريقة المجتهد والكرها في طريقة التقييد وهو على ثلاث درجات
 الدرجة الاولى الصبر على المعصية بمطاعة العبد ابقاء على الايمان وحفظه
 من الجزع احسن منها الصبر على المعصية حيا والدرجة الثانية الصبر على
 الطاعة بالمحافظ عليها واما برعايتها اخلاصا وتحسينها والدرجة
 الثالثة الصبر في البلايا لحظرة حسن الجوار واستطاد روح الفرح والتقوى
 البليغ بعد اياك السن وقد كرسها للفرح وفي هذه الدرجات الثلاث
 في الصبر نزلت اصبر ويعني في البلايا صابر ويعني في المعصية رابط



يقضي على الطاعة واضعف الصبر الصبر لله وهو صبر العامة وفوقه الصبر
بالله وهو صبر المراد وفوقهما الصبر على الله وهو صبر السالك **باب**
الرضا قال الله تعالى ارجع الي ربك راضية مرضية لم يدع في هذه
الاية للمستخط اليه سبيلا وشروط المقاصد الدخول في الرضا والرضا
اسم للموقف في العباد فحيث ما وقف العبد لا يلتزم متوقفا ولا ماضيا
ولا يستند بغيره لا يستند له حال وهو من اهل الصالح
واشقق على العامة وهو على ثلاث درجات الاولى رضا العامة
وهو الرضا بالله بما يسخط عبادة ما دونه وهذا فقط رضى الاسلام
وهو يظهر من قوله اركب وجهه بثلث شرط ان يكون الله عز وجل الاشيا
الى العبد واول الاشيا بالنظر في واقع الاشيا بالطاعة والدرجة الثانية الرضا
على الله تعالى وهذا الرضا نطق آيات التشريع وهو الرضا عن كل ما قضى
وهذا هو اهل الصالح وهو على ثلاث درجات بالاسم والشرط
عند العبد وسقوط الخصوم مع الخلق وبالقلاص من المسالة والظاهر والدرجة
الثالثة الرضا برب الله تعالى فلا يرضى العبد لنفسه سخطا ولا رضا فيبغض على ترك
التكبر ومن الاختيار واسقاط التميز ولو دخل النار **باب الشكر**
قال الله تعالى وقيل حمدا شكرا اسم لم يرد في القرآن لانها السبل الى
معرفة المنعم وهذا المعنى سمي الله تعالى الاسلام واليمان في القرآن وشكرا ومعاني
الشكر شئنا مع فقه النعمة ثم فقه النعمة ثم المشاهدة وهو ايضا من سبل العامة
وهو على ثلاث درجات الاولى وفي الشكر على الحياة وهذا الشكر ثلث درجات
فيم واليهود والنصارى والمجوس ومن سعة بولياي انه عده شكرا وعده عليهم
الريادة واجبه له المنفعة والثانية الشكر على الكارة وهذا ممن يستوي عليهم
الحالات اطلاقا والرضا ومن يميز بين الاحوال كظم في رعاية الادب وسلوله صلات
العلم وهذا الشكر اول من يدعى الى الجنة والدرجة الثالثة ان لا يشهد العبد
الانعم فاذا شهد للانعم عبادة استغنى عنه النعمة واذا شهد بها حبا استغنى عنه
الشكر فاذا شهد بغيرها لم يشهد منه نعمة ولا شدة **باب الحيا** قال
الله تعالى لم يعلم بان الله يريد الحيا فان اهل الصالحين اقبل مدارج اهل الصالحين من تقى الامن
تفليح منوطا بقدومه على ثلاث درجات الدرجة الاولى حيا ينفذ العبد

الظن

ينظر الحق اليه فيجذب الى محمل المجاهدة وتحمله على استقام الجناية وتستكمل
عن الشكوى والدرجة الثانية حيا ينفذ لاجل النظم في علم القرب فتدعو الى
ركب المحبة وتربط بروح الانس وتكون اليه ملازمة للخلق والدرجة الثالثة
حيا ينفذ لاجل شهوة الخيرة وهي التي تشي بها هيبة ولا تقاها في نفسه
ولا توقف لها على غاية **باب الصدق** قال الله تعالى فاذا عزم
الامر فلو صدق الله لكان خيرا لهم الصدق اسم لحقيقة الشئ بعينه حقيقة لا وهم
على ثلاث درجات الدرجة الاولى صدق المقصد وهو يعبر الدخول في هذا الشأن
ويتلاقى به كل تقييط ويتدارك كل فائت ويعبر كل خراب وعلمة هذا الصافي
ان لا يتحمل دليمة تدعو الى نقص عهده ولا يصبر على صفة صدق ولا يقبل على
الجد بحال والدرجة الثانية ان لا يتخلى الحقيقة والحق ولا يشهد من نفسه الا ان
النقصان ولا يلتفت الى ترفيع الرخص والدرجة الثالثة الصدق في معرفة الله
فان الصدق لا يستقيم على الخصوم الا على حرف واحد وهو ان يتفق رضى الحق
بهم العبد او حاله او وقته وان يات العبد وقصده فيكون العبد راضيا حيا
فاعماله اذ امره حية واحواله صادقة وقصده مستقيم وان كان العبد كسي
تقيا بغيره فاحسن الى الله ذنب واحد له ذنوب واصفي قصده فقه
باب الايثار قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم
خصاصة الايثار تخصيص واختيار والاثار تحسن طوعا وتصح كرها وهو على
ثلاث درجات الدرجة الاولى ان تقبل الخلق على نفسك فيما لا يحرم عليك ربنا ولا
يقطع عليك طريقا ولا يفسد عليك وقتا ويستطاع هذا بشئنا انما يتقيد الضيق
وحقت الشئ والدرجة الثانية ايثار رضى الله تعالى
على رضى غيره وان عظم فيه ونقلت به اللون وضعت عن الطول والبدن واستطاع
هذا بشئنا اشيا بطيب العود وحسن الاسلام وفق الصبر والدرجة الثالثة
ايثار الله تعالى فانما الخصوم في الايثار دعوى في المالك ثم ترك شهوة رضى
ايثار الله تعالى ثم غيبته عن التذلل **باب الحيا** قال الله تعالى وانزل على
خلق عظيم الخلق ما رجع اليه المتكلم من نعمه واجتمعت كلمة الناطق في هذا العلم
ان النصف هو الخلق وجماع الكلام في يد وسعى قطره واحد وهو مثل النور في
كف الاذى وانما يدرك امكان ذلك في شئنا اشيا في العلم والمجد والصبر وهو

على ثلاث درجات **الدرجة الاولى** ان تعرف مقام الخلق انهم باقرهم من طين ووظا
مجهولين وعلى الحكم هو قرون فتستفيد بهاء المهر في شدة انوار الخلق مثل
حتى الكلب وحجة الخلق لياك ونجاة الخلق في **الدرجة الثانية** تحسين خلقك
مع الله وتحسنه من ان تعلم ان كل ما ياتي منك يوجب عذرا وكل ما ياتي من
الحق يوجب شكرا وان لا تترك له من العفاء بدو **الدرجة الثالثة** الخلق بتصفية
ثم الصفح في تعقبات الخلق بحياة الاخلاق **باب التواضع** قال الله
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا ان ينصروا المذلون ولا هم
على ثلاث درجات **الدرجة الاولى** التواضع للدين وهذا لا يتعارض مع قوله
ولا يتبع المدين دليله ولا تترك للملوك سبيلا ولا يصح ذلك الا بان تعلم ان الخطة
في الصيرة والاستقامة بعد الثقة وان اليقين في راء الحجة **الدرجة الثانية** ان تعلم
بمن رضى الحق به لنفسه عبد من المسلمين لخاله ان لا تترك له عذرا ولا حقا وتقبل
من المعتز به عذرا في **الدرجة الثالثة** ان تنزع الحق فتسئل عن رايك وعوايدك
في الخدمة وروية حقل في الصيرة **باب الفتوة**
قال الله تعالى انهم فتيه امنوا بدينهم وروايتهم هدي الفتوة ان لا تشهد لك فضلا
ولا تترك لك حفا وهي على ثلاث درجات **الدرجة الاولى** ان تترك للخصومة والمقاتلة
عن الذل وسباب الاذينة **الدرجة الثانية** ان تعرف من يفتلك وتكرم من يكره منك
وتعتدب لا ينجي عليك سباح الاكطاب وبرد الاصعارة **الدرجة الثالثة**
ان لا تتفكر في المسير بدليل ولا تشق اجابك بعوض ولا تتوقف في شهودك على
رسم واعلم ان من احب عذره لا شفاعة ولم ينج من المعذرة اليوم لم ينج من الجنة
الفتوة ثم في علم الخصم من طلبه في الحقيقة على قدم الاستدلال لم يخله
دعوى الفتوة **باب الانبساط** قال الله تعالى كلهم عليه السلام
اتكلنا بما فضل السفى منا ان في الافتتنك فضل بها من تشاء وتهدى من
تشاء **الانبساط** ارسال السجيرة والتخاشي من وحشة الخشنة وهي السيرة مع
الجبل وهو على ثلاث درجات **الدرجة الاولى** الانبساط مع الخلق وهذا لا يقتضي
ضنا على نفسك او شحا على حفظك وتسترسل لم فضلك وتسمع خلقك وتعلم
يعلمك في العلم قائم وشهودك المعنى دايم **الدرجة الثانية** الانبساط مع الحق
وهو ان لا تجسسل خوفه ولا تجعلك رجاء لا يحسنه بينك وبينه ادم وحيد

والدرجة

والدرجة الثالثة الانبساط في الانطوى في الانبساط وهو رجب الخلق لا تطوى
انبساط الصافي بسط الحق جعل وعلم **باب قسم** الاصول فهو عشرة اصول
وهي القصد والعزم والارادة والادب واليقين والانس والذكور والفقر في الفقه
ومقام المراد **باب القصد** قال الله تعالى ومن يحرم من بيته بها جلال الله
ومرسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله القصد الارحام على النجى والمطامير
وهو على ثلاث درجات **الدرجة الاولى** قصد بيته على الارض باخر وتخلص من الله
ويدع عن المحبة الدائمة **الدرجة الثانية** قصد لا يلحق بسبب الاقطار ولا يركب
حاجب الاضطرار ولا تحاملا الا سهله **الدرجة الثالثة** قصد استسلام لتهدية
العلم وقصد اجابة لدواعي الحكم وقصد افتتاح في بحر انفا **باب العزم** قال الله
تعالى فاذا عزمتم فهو كل على الله العزم تحقيق القصد طوعا او كرها وهو على
ثلاث درجات **الدرجة الاولى** الحال على العلم الشيم برف الكشف واستداعة
نور الانس والاجابة لادامة الهوى **الدرجة الثانية** الاستمراق في ليل المشاهدة
واستنارة ضياء الهدي واستجتماع قوى الاستقامة **الدرجة الثالثة** هيمنة
علة العزم ثم العزم على التخلص من العزم ثم الخلاص من تكليف ذلك العزم فان العزم
لم يبق له ان ياربها اميرنا اكرم من وقوفه على علم العراير **باب الادب**
قال الله تعالى قل كل يعلم اني انزل اليكم الارادة من قلبي هذا العلم وجهاه ابنته
وهي الاجابة لدواعي الحقيقة طوعا وهي على ثلاث درجات **الدرجة الاولى** ذهاب
عن العادات بصحبة العلم وتعلق بانقاس السالكين مع صدق القصد وخلع كل
شغل من الاخوان ومشتت من الاوطان **الدرجة الثانية** تقطع بصحبة الخلق في
الانس والسيرة بين القصر والبسط **الدرجة الثالثة** تدهول مع صحبة الاستقامة
وملازمة الرعاية على قيد الادب **باب الادب** قال الله تعالى والباغضون
لحدود الله الادب حفظ الحد بين الفلأ والجفا لحرمة ضرة الهدى وان وقف
ثلاث درجات **الدرجة الاولى** اني منه الخوف ان يتهدى الى الدباس وجس الاجا
ان يحرم الى الاذن وضبط السور وان ايضا هي الحرة **الدرجة الثانية** الخروج من
الخوف لميلان القصر والصحة عن الرجاء الى ميلان البسط والتميز في السور الى ميلان
المشاهدة **الدرجة الثالثة** هي في الادب ثم الضام في الادب بتادب الحق ثم الضام
من شهود اجراء الادب **باب اليقين** قال الله تعالى وفي الارض ايات للذين

اليقين مركب الاخذ في هذا الطريق وهو غاية درجات العام وقيل اول
خطوة الخاصة وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى علم اليقين وهو قوله
ما ظهر من الحق وقبول ما غاب الحق والوقوف على ما قام بالحق والدرجة
الثانية عين اليقين وهو الغنى بالاستدراك في الاستدلال وعنه الخبر بالبيان
وشرح الشهادة فجاب العلم والدرجة الثالثة حق اليقين وهو اسفار جميع الكلف
علم الظاهر من كلفة اليقين في القلب حق اليقين **باب الاليس** قال الله تعالى
واذا سأل عبادي عني فليقلن الا اني عباد الله عز وجل والقرب وهو على ثلاث
درجات الدرجة الاولى الاليس بالشفقة وهو استجلاء الذكر والمعرفة بالحق
والوقوف على الاشارات والدرجة الثانية الاليس بنور الكشف وهو انشاخص
في الاثر يظهر به صفاته العيان ويبرز به صفاته الغيا وهو الذي غلبت قوا على
عقولهم وسلبت قوا طاعة الاوصياء وجرعوا في قلوبهم العلم في هذا وفي الغيرة
بهذا الدعاء سالك شوقا الى لقاءك من غير قسوة ولا فتنة مستقلة والدرجة الثالثة
الاليس في شدة الخيرة لا يجرع عن عينه ولا يشاء لوجهه ولو يوق على انهم
باب الذكر قال الله تعالى واذكر بذكره اذا نسيت يعني اذا نسيت غيره ونسيت
نفسك في ذكره ثم نسيت ذكره في ذكره ثم نسيت في ذكره الحق اياه وفي نسيت
الاصل اياك كل ذكر والذكر هو التخلص من الغفلة والنسيان وهو على ثلاث درجات
الدرجة الاولى الذكر الظاهر من ثناء او دعاء او رعاء والدرجة الثانية الذكر الخفي
وهو التخلص من الغفلة والبقاء مع الشهوة والرفق بالساعة والدرجة الثالثة الذكر
الحقيقي وهو شهود ذكر الحق اياك والتخلص من شهوة ذكره ومعرفته افترا والذكر
في بقاير مع ذكره **باب العظم** قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى
الله الفقراء اسر للبراة من روية الملكة وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى
فقر الزهاد وهو نفقة اليد من الدنيا ضبطا او طلبا واسكات اللسان عنها
ذما او مدحا والسلامة منها طلبا او تركا وهذا هو الفقر الذي تكلمت فيه شرفه
والدرجة الثانية الرجوع الى السبق بمطالبة الفضل وهو يورث الخلاص من غلبة
الاعمال ويقطع شهوة الاحوال ويخلص من ادناس مطامع المقامات والدرجة
الثالثة صحة الاضطراد والوقوف في يد النقطه الواضحة والاحتباس في قيد التمسك
وهذا ففي الصوفية **باب الغنى** قال الله تعالى ووجدك عابدا غنيا غني

الملك

للملك الشام وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى غنى القلب وهو سلاخه من
ومسائل الحكم وخلاصه من الغفلة والدرجة الثانية غنى النفس وهو استقامتها
على الدعوى وسلاصتها من المسخوط وبها انما الداراة والدرجة الثالثة الغنى
بالخف وهو على ثلاث مراتب المرتبة الاولى شهوة ذكره اياك والمرتبة الثانية
دوام مطامع او لبتة والثالث القوة بوجوده **باب مقام السداد** قال الله
تعالى وما كنت ترجوا ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة من ربك اكنوا لكلمين في هذا العلم
جعلوا للراد والمريد اثنين وجعلوا مقام المراد فوق مقام المريد وانما اشاروا
باسم المراد الى المضائق الذين ورد فيهم الخيرة والمراد ثلاث درجات الدرجة
الاولى ان يصمم العبد وهو يشترط لخصا اضطرار بتفويض الشفقات وهو
الملاذ وسد مسالك المعاطة عليه الكراهة والدرجة الثانية ان يضعه على الصلابة
عوارض النقص ويصافي من سعة اللائمة ويملكه عوارض النقصات كما فعل
بسم الله عليه السلام في قتل الخيل جملة على الرجز الرضا والهاصف واعناه في
الخيل وفعل عوف بن علي بن السلام حين التقى الاولاد واخذ برأسه لخصه لم يعتد
عليه كما عتب على آدم ونوح وداود بن علي بن علي السلام والدرجة الثالثة
اجتبا الحق عليه واعتزلهم اياه بخالصته كما ابتدأ عوف بن علي وهو خير
يقبض نارا فاضطره لنفسه وابق منه رساما **واما قسم** الودعية
فهي عشرة ابواب وهي الاحسان والعلم والحكمة والبصيرة والفراسة والتعظيم
والالهام والسكينة والطمأنينة والمهبة **باب الاحسان** قال الله تعالى
هل جزاء الاحسان الا الاحسان قد ذكرنا في صدر الكتاب ان الاحسان اسم
جامع ينفرد بجميع ابواب الخفايق وهو ان تعبد الله كأنك تراه وهو على ثلاث
درجات الدرجة الاولى الاحسان في القصد بتميزه على ابراهيم عمن
وتصفه من حاله والدرجة الثانية الاحسان في الصوال وهو ان توليها غيرة
وتسترها نظرا وتحميها تحميا والدرجة الثالثة الاحسان في الوقت وهو ان لا
تدرك الشهادة ابد ولا تلحق الهلاك اهدا وتجعل هناك هي تلك الى الحق سرورا
باب العلم قال الله تعالى وعلمناه من لدنا على العلم هو ما قام به ليل في
الجهل وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى علم جلي يقع بعيان واستغاضة بجملة
التي صفة تجزية قد عرفت والدرجة الثانية علم خفي يثبت في الاسرار الطاهرة من الابدان

الركبة بما الرضاة للصحة ويظهره الانفاص الصادقة لاهل الحق العالمية لا
الحالمة للاسماح الصاحبة وهو علم يظهر الغيب ويغيب الشاهد ويشير الى الحق
والدرجة الثانية علم لدني اسناده وجوده وادراكه عيانا ونفقه حكمه ليس بينه
وبين الصبح باب **باب الحكمة** قال الله تعالى يوفى الحكماء من يشاء
ومن يوفى الحكماء فقد اوفى خير كثيرا الحكمة اسم الاحكام وضع الشيء في موضعه
وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى ان يعطى كل شيء حقه ولا يتقدم حده ولا
تجاهله وقته والدرجة الثانية ان تشهد نظا الله في وعده ونفي عدله حكمه
في الخفايا وفي منعه والدرجة الثالثة ان يتبلغ في استدلاله البصيرة وفي ارشاده
الحقيقة وفي ارشاده في الغاية **باب البصيرة** قال الله تعالى هذه سبيلي
ادع الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني البصيرة ما يخلصك من الخيرة وعظم
ثلاث درجات الدرجة الاولى ان تعلم ان الخير القايح يتمهيد الشريعة يصدر عن
حين لا تخاف عواقلها فتدرك من حقها ان تلهه بغيرها وتغضب له غيرة والدرجة
الثانية ان تشهد به هداية الحق واصلا له اصابة العدل وفي تلويح اقسام
رعاية البر وتمايزه جذبه جبل الفصل والدرجة الثالثة بصيرة تفي بالمعروف
وتثبت الارشاد وتثبت الفراسة **باب الفراسة** قال الله تعالى ان ذلك
لايات المتقين سمعتم النور سمعتم النور وهو استنباط حكم غيبه من غير استدلال
بشاهد ولا اختيار بتجربة وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى فراسته
طارية نادرة تسقط على لسان وحشي في العجوة الحاجة سمع من يدعوا
اليها لا يوقف على محسوسها ولا يبرهن لصاحبها ولا شيء لا يخلص عن الكهانة
وما ضاهها الا بها لم تشع عين ولم تفقه عن علم ولم تسف بوجوه
والدرجة الثانية فراسته تجني عن عيون الدعيان وتطلع في صحة اللسان وتلمح
في الكلف والدرجة الثالثة فراسته سريرة لم تحتلها في لسان مصطنع
تضيح الى رضاء **باب التعظيم** قال الله تعالى ما لكم لا تعجبون لله وقال
التعظيم مع في الصفة من التذلل لها وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى تعظيم الامر
والشيء وعمان لارضاء بترخص جاني ولا يفرح من التمدد بدهاء ولا يفرح من علة
نور من الانقياد والدرجة الثانية تعظيم الحكم ان يفي له عوج او يدافع بها او يفرح
بوجوه والدرجة الثالثة تعظيم الحق وهو ان لا يفرح من سبب او يفرح من علة

او تفرح

او تفرح له اختيار **باب الالهام** قال الله تعالى الذي عنده علم من الكتاب
انا انزل به ان يرشد اليك على ذلك الالهام مقام المحدثين وهو فوق مقام
الفراسة لأن الفراسة ربما وقعت نادرا او استصعبت على صاحبها وقنوا استصعبت
عليه والالهام لا يكون الا مقام عتيد وهو على ثلاث درجات الدرجة الاولى
الهام يرفع وحيا قاطعا مقرونا بسماع او مطلقا والدرجة الثانية الهام يعبر
عينا وعلامة صخرة ان لا يخفى ستره ولا يحا ولا يخطي والدرجة الثالثة
الهام يحل بعين التحقيق عرفا وينطق بعين الاول محض والالهام غاية
يتمتع عن الوشاح اليها **باب السكينة** قال الله تعالى هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين السكينة اسم لثلاثة اشياء اولها سكينة بني اسرائيل
التي لعلوها الثالثة قال اهل النفس بريح حفاضة وتكون في صفاتها
وفيها ثلاثة اشياء اولها سكينة ومعجزة وملكهم كرامة وهي اية النصرة
تخلع قلبه بالعدو بصفته رعبا اذا التقى الصفات المغتال والسكينة الثانية
هي التي ينطق على الفس المحذرين ليست في شيء يملك انما هي في لطيف
صنع الحق يلقي على لسان المحدث الحكمة كما يلقي الملك الحق على قلبه الدنيا
وتنطق المحذرين بنكت الحقايق مع تدريج الاسرار وكشف الشبه
والسكينة الثالثة هي التي انزلت في قلب النبي عليه السلام وقلوب المؤمنين
وهي شيء نوري وقوة ودوام يسكن اليه الخائف ويستلج به الخزين والظفر
ويستلج له العبيد والحرى والديوب ولما سكينة الوفاة التي يراها افئسا
لادبائها فانها ايضا تنزل السكينة الثالثة التي ذكرناها وهي على ثلاث درجات
الدرجة الاولى سكينة الخشوع عند القيام بالخدمة رعاية وتعظيمها وحفظها
وحفظها والدرجة الثانية السكينة عند المعاملة بحسنة النفس وملاحة
المخلوق وعراقة الحق والدرجة الثالثة السكينة التي تثبت الوضوء بالقسم وتحمي
من الشطط الفاضل وتقف صاحبها على حدة الدنية والسكينة الرابعة التي قلب
بني اوفى **باب الصفاء** قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا انظروا انفسكم الطهارة
سكنة يفرح بها من صبيح يشبه بالبيان وبينها وبين السكينة فرقان احدها
ان السكينة صفة تفرق عن الهيئة احسانا والطهارة تسكن من فيه استراحة
النفس والثاني ان السكينة تكون نفاذا وتكون حيا بعد حين والطهارة نفاذ

الدرجات
والأقسام

الدرجته الأولى صاحبها روح على مثل درجات الدرجة الأولى طائفة القلبية كماله
طائفة الخافية إلى الرجا والضمير إلى الحكم والنسبة إلى المشقة والدرجة الثانية
طائفة الروحية الفصل إلى الكثرة والشفقة إلى العدة وفي التفرقة إلى الجمع
والدرجة الثالثة طائفة الشهوة الحسية إلى اللطف وطائفة النية إلى البقا
وطائفة المقام إلى نفاذ الدليل **باب الحجة** قال الله تعالى ما زادكم البصر
على الهدى ما يحللكم إلا بعدت المقصود صفا لا يتماثل صاحبها ولا يلقى عنها
روح على مثل درجات الدرجة الأولى هي تصفها القلبية وحسنة الرغبة
في الفطن وتحملة على الرغبة في الباقي وتصغيره عن كدر التوكل والدرجة الثانية
هي تصفها النية من المبالاة بالصلوات والتوفيق على العمل والثقة بالأهل والله
الثالث هي تصفها عدم الاحوال والقاعات وتركها بالأحوال والدرجات
وتنحرف عن النعمت كحالة الذات **و اما قسم** الاحوال فهو عشرة أبواب
وفي المحبة والنفقة والشوق والقلق والطمع والرجاء والرهبة والهيبة
والبرق والذوق **باب الحجة** قال الله تعالى فسوف يلقى الله بجمع
ويحبه ثم المحبة تعلق القلب بين المحبة واليأس والنية على الافراد والمجبة او
أودية الفناء والمقبرة التي يتجدر على مناداة المحبة وهي آخر منزل تلقى فيه حقيقة
القائم سابقا لخاصة ومادى لها آخر لخاصة والمحبة هي سمة الطائفة وعنوان
الطائفة ومعقلا السنة وهي على مثل درجات الدرجة الأولى محبة تقطع
الوساوس وتلك المحبة وتسل على المصائب وهي محبة تثبت من مطالعة المنية
وتثبت بأشياء السنة وتنمو على الرجاء للفاقة والدرجة الثانية محبة تنفث على
إشاد الخلق على غيره وتلجج اللسان بذكره وتعلق القلب بشوقه وهي محبة
تظهر من مطالعة الصفات والنظر في الآيات والأرباب بالتمامات والدرجة
الثالثة محبة خاطفة تقطع العبارة وتدفق الإشارة ولا تنتهي بالنفوس وهذه
المحبة هي قطب هذا الشأن ومادى لها صاحب نادى عليها الألسن وأدائها
الخليفة وأجبتها العقول **باب الغيرة** قال الله تعالى حاكما عن
سليمين عليه السلام رددوها على فطفت مسمى بالسوق والإعناق الفضة سقط
الاحتمال ضنا والصيف عن الصبر نفاسته وهي على مثل درجات الدرجة
الأولى غيرة العايد على ضايحه يسترد ضياعه ويستردك فواته ويتدرك

قواه والدرجة الثانية غيرة المريد على وفاته روح غيرة فاته فاته فاته
وفي الغضب إلى الجانب بطل الرجوع والدرجة الثالثة غيرة العارف على
عين عطاها غير وسع عتيد دين ونفس علق بوجها أو التفت إلى عطا
باب الشوق قال الله تعالى من كان يذوق لقاء الله فإن أجل الله لآفة
الشوق صوب القلب إلى غايه وفي مذهب هذه الطائفة حيلة الشوق عظيمة
فإن الشوق إنما يكون إلى غايه وفي مذهب هذه الطائفة إنما قام على المشاهدة
لهذه الحالة لم ينطق القرآن باسمه ثم هو على مثل درجات الدرجة الأولى
العابد المحبته ليا من الخافين ويعجز الخزيث ويظفر الأهل والدرجة الثانية
شوق إلى الله عز وجل زرع اللعب الذي يثبت على جفاف المنى فخلق قلبه
بصفاته المقدسة فاشتاق إلى محابته لطايف كرمه وآيات بوه وأعلام فضله
وهذا شوق يفشاه المباد ويخالجهم للساد ويقاوم الأوصياء والدرجة
الثالثة نار أخرى لها صفة المحبة فتغصت العيش وسلبت المسكن والدرجة
معدودة **باب القلق** قال الله تعالى حاكما عن موسى وعجلت اليأس
لنبي يحيى بل الشوق في إسقاط الصبر ومعد على مثل درجات الدرجة الأولى
قلق يضيق الخلق وينفض الخلق ويلد ذالموت والدرجة الثانية قلق
يغالب العقل ويحلى السامح ويصاوي الطائفة والدرجة الثالثة قلق لا يترك
أبد ولا يقبل أصلا ولا يبقى أحدا **باب العجز** قال الله تعالى حاكما عن
خليفة عليه السلام فلما جنى عليه الليل رأى كوكبا قال هذا ربي العجز الثانية
عن خلقه وأوجع بما هو عليه وهو على مثل درجات الدرجة الأولى عجز للمريد
الذي يرويه وإشارة تشقيه أو عطفة ترويه والدرجة الثانية عجز السالك
إلى أجل بطوره ويوم يري ما يقينه ومنزل يستريح فيه والدرجة الثالثة عجز
المحب إلى حلة عاد ونهاستحاجة ولا يفطرها حجاب نفقة ولا يهرج دونه
على انتقاد **باب الوجد** قال الله تعالى وربطنا على قلوبهم أذا قالوا الحق
حب يتأخر من شهوة عارض مقلد وهو على مثل درجات الدرجة الأولى
وجد عارض يستفيقه له شاهد السمع أو شاهد البصر أو شاهد الفكر في
على صاحبها أن لا يبق والدرجة الثانية يستفيقه له الروح بلع نفاذ
أو سماع نفاذ أو جذب حقيقي إن أبقى على صاحبها اسم والدرجة

COPY

نوره ودرجة الثالثة وحده بخطف الصمد في يد الكواكب في كنفه
من دون الخط ويسلم اعارة رسمه **باب الدهش** قال الله تعالى
يا ابراهيم انك انت الدهش يعني يا ابراهيم اذا جاءه ما يطلب عقله او صبره او علمه
وهو على تلك درجات الاولى درجة الاولى درجة الثانية درجة الثالثة درجة الرابعة
والوجه على طاقته والكشف على حكمة والدرجة الثانية درجة الثالثة درجة الرابعة
الجمع على السهم والسيف على وقته والشهادة على بره والدرجة الثالثة
دهشة الحجة عند حكمة الاتصال على لطف العظم وهو له نور القرب على نور
المصطف وهو صورة شوق العباد على شوق الخبير **باب الهيمن** قال الله تعالى
وخرق من صفا الهيمن ذهاب عن التماسك نجما او حيرة وهو ثابت واما
واصل بالهت من الدهش وهو على تلك درجات الاولى درجة الثانية
شيم او ايل برق اللطف عند قصد الطيف مع ملاحظة العبد خستة قدره
وسفال من لته وتها فت قيمته والدرجة الثانية هيمن في تلو طم اعلى حج
التحقيق عند ظهور براهينه وتوصل عجائبه وياح انواره والدرجة
الثالثة هيمن عند الوقوع في عين القدم ومعاينة سلطان الازل بالقهر
والوقوف في كنف الكشف **باب البرق** قال الله تعالى اذ راي نارا البرق
في تحفة تصل من عالم الغيب البرق باكرية لجهة للعبد فتدعو الى الحق
في هذه الطيف والفرق بينه وبين الوجدان الوجدان يقع بعد الاضطرار فيه
فالوجدان والبرق اذن وهو على تلك درجات الدرجة الاولى درجة
يلج من جانب العدة في عين الرجا يستكثر فيه العبد القليل من العطا ويستقل
الكثير من الاعبا ويستحق فيه مزايا القضا والدرجة الثانية برق يلج من
جانب الوعيد في عين الخدر ويستقص فيه العبد الطويل من الاجل ويتردد في
الخلق على القرب ويرغب في نظير السرف والدرجة الثالثة برق يلج من جانب
اللطف في عين الافتقار فتشفي سموم السموم ويجعل قلى الطرب ويجري نفث الافئدة
باب الذوق قال الله تعالى هذا ذكر الذوق ابقى من الوجدان واحلى من البرق
وهو على تلك درجات الدرجة الاولى ذوق التصديق طم العدة فلا يعقوله
من ولا يقطعهم اصل ولا تقوى قهضيته والدرجة الثانية ذوق الولاية طم العدة
فلا يعلق به شاغل ولا يقنن عارض ولا يكدره تغير والدرجة الثالثة ذوق العطا

طم الاتصال وذوق الفحة طم الخبز وذوق المسامة طم العيان **واما قسم**
الاوليات فهو عشرة ابواب وهي المخطو والوقت والصفاء والبروز والسرور
والنفس والعزيمة والفرق والغيبية والتمكيز **باب المخطو** قال الله تعالى
انظر الى الخليل فان استقر مكانه فسوف تدرى ان المخطو مستغرق وهو هذا
الباب على تلك درجات الدرجة الاولى ملاحظة الفضل سبقا وعلى تقطع
طريق السوء الدما استحقاق الربوبية من اظهار التذلل لها وثبت السوء
الاعا شتمه من حذر الكبر وتبعث على التمسك بها قام به الحق على وجل
من حلف الصفة والدرجة الثانية ملاحظة نوره والكشف وهي تسيل لبا النور
وتذيق طم الخبي وتقصم من عوارى التسلي والدرجة الثالثة ملاحظة عين
الجمع وهي ترقظ الاستعانة بالمجاهدات وتظهر من دعونة للعارضات وتفيد
مطالعة البدايات **باب الوقت** قال الله تعالى لم يجبت على قدر باهية
الوقت اسم لظن الكثرة وهو اسم في هذا الباب لشك معان على تلك درجات
المعنى الاول حين وجد صادق لا يناسو ضيا افضل جذبه صفار جوار الصفة
جذبها صدق خوف او تشبه شوق جذبه اشتغال مجترة والمعنى الثاني
اسم لطيف سالك يسير بين تمكيز وتلون كمن له التمكن ما فيه يسلك
الحال ويلتفت الى العلم فالعلم يشغله في حين والحال يحمله في حين فلا
بينهما يذوق شهوة الطول في يكسوف خيرة طوره وليس به خيرة طوره والفرق
الثالث قال الوقت الحق الاول استغرق رسم الوقت في وجود الحق وهذا
المعنى يشق على هذا الاسم عندى لكنه هو اسم في هذا المعنى الثالث حين يتلو
فيه الرسوم كشفا لوجود احضا وهو فوق البرق والوجدان وهو شارق
مقام الجمع لودام وبقي ولا يسلح وادى الوجدان كمن يلقى مونة للعامة ويصغ
عين المسامة ويشتم دوايح الوجود **باب الصفا** قال الله تعالى وانع عندنا
لقد المصطفين الاخيار الصفا اسم للبرقة من الكدر وهو في هذا الباب يسقط
الثلاث وهو على تلك درجات الدرجة الاولى صفاء علم يهدي لسلك الطيف
ويصغي خاتمة الخدر ويصيح من القاصد والدرجة الثانية صفاء حال يشاهد به شهود
التحقيق ويلاقى به حلاوة المناجاة وينسى به الكدر والدرجة الثالثة صفا
النفس لا يدبر خط العبودية في صف الربوبية ويخفف لهايات الخيرة في بدايات

تفرق

الحيان ويطلع ضئيلة التكليف على الانوار **باب السور** قال الله تعالى
قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا السور اسم الاستبصار جامع هو
اصغر من الفرح لان الافراح بها يشاء الاحزان ولذلك نزل القرآن باسمه في
افراح الدنيا وفي مواضع ورد اسم السور في موضعين في القرآن في حال الاخرة
وهو في هذا الباب على ثلث درجات الدرجة الاولى سور ذوق ذهبت بثلثة
احزان حزنا او لم خوف الانقطاع وحزن هاجت طيرة الجمل وحزن اخشيت
وخشيت التعرق والدرجة الثانية سور رستهم وكشف عجايب العلم وفكر في
التكليف ونفي حظار الاختيار والدرجة الثالثة سور وسع الاجابة وهو سور الجحوى
اشار الى حشوة ويقرب باب الشاهدة ويهتك الروح **باب السور** قال الله تعالى
الله اعلم بما في نفوسهم اجزاء السور الاخيرة الذي ورد فيهم الخبر وهو
طيفات على ثلث درجات الطبقة الاولى طائفة علك جميع وصفت قصدهم وصح
سلوكهم ولم يبق لهم على رسم ولم يفسدوا الى اسم ولم تشر اليهم الاصابه او تلك
دخايل الله عز وجل حيث كانت والطبقة الثانية طائفة اشار واعى منزله وهم
في غيرة ووروا بامورهم بغيره وادوا على شانهم على غيره بين غيرة عليهم
استرحم وادب فيهم يصونهم وظرف بهذبههم والطبقة الثالثة طائفة اسرهم
الحق عنهم فالرح لهم لا يحا اذ صلبهم عن ادراك ما هم فيه ويعلمهم ويصنعهم
على شهوة ما هم له ومن جعلهم على علمهم مع فز ما هم به فاسترحم وانهم
مع شهوة تستهد لهم بصحة مقامهم من قصد صادق بهيج غيب وحسب
صادق يخفى عليهم علمهم ووجد غريب لا ينكشف لهم من قده وهذا انوار
مقامات اهل الاولوية **باب النفس** قال الله تعالى فاما افاق قال سبحانه
سبح النفس نفس الترويح النفس بر وهو على ثلث درجات وهي تنامي درجات
الوقت والانتاسو ثلثه نفس حين استدار حمل من الكظم معلق بالهم ان نفس
نفس نفس المتأسف وان نطق نطق بالحي وبغدي هو يتوق له من في ضئيلة
الاستتار وهو الظلمة التي قالها ان مقام والنفس الثاني نفس في حين الصلي
وهو نفس شاخص عن مقام السور الى روح المعانيته حملت اجزاء الروح شاخص
الى منطوق الاشارة والنفس الثالث نفس مطهر من القدر قاي باشارة الانوار
وهو النفس الذي يسبح صدق النفس في النفس الاولى المقبولة سراج والنفس الثانية

القاصد

للقاصد معراج والنفس الثالثة المحقق قاي **باب الغيبة** قال الله تعالى فلو
كان من القرون من قبلكم اولى بغيبة ينهون عن الفساد في الارض الا قليلا ومن
انجينا منهم الاغنياء اسم يشار به الى الانفراد عن الكفا وهو على ثلث درجات
الدرجة الاولى الغيبة عن الوطن وهذا الغريب هو شهادة ويقاس له
في غيره من متوقاه الى وطن ويجمع يسم القيم الى عيسى ابن مريم عليه السلام
والدرجة الثانية غيبة الى الحال وهذا الغيب الذي يشار به الى لهم وهو رجل
صالح في زمان فاسدين قوم فاسدين او عالم بين قوم جاهلين او مدرك
بين قوم منافقين والدرجة الثالثة غيبة عن الله وهي غيبة العارف لان العارف
في شاهدة غريب وتشتبه ومصحف به في شاهدة غريب وموجوده فيها
يحميه علم او يظهره وجد او يقفم به رسم او يطبقه اشارة او يشاهد اسم غريب
فغيبة العارف في غيبة الغيبة لانه غيب في الدنيا والاخرة **باب الغيوب** قال الله
تعالى قلنا اسفل واتله للجيبين هذا اسم يشار به في هذا الباب الى من تهبط للقلم
رجل احد التعرق وهو على ثلث درجات الدرجة الاولى استغراق العلم في عين
العال وهو رجل قد ظفر بالاستقامة وتحقق في الدلالة فاستحق صفة الغيبة
والدرجة الثانية استغراق الدلالة في الكشف وهو رجل ينطق عن موجوده
ويسبغ به مشهورة ولا يحسن برعونه رسم في الدرجة الثالثة استغراق
الشاهدة في الجمع وهو رجل شملت انوار الولاية ففتح عينه في مطالعة انوار
الاولية فتخلص من العدم الدنية **باب الغيبة** قال الله تعالى وتوكل عليه وقاله
يا اسفل على يوسف الغيبة التي يشار بها في هذا الباب على ثلث درجات
الدرجة الاولى غيبة المربية في مخلص القصد في ايدى العلويين وذلك العرف
لوالها من الحقائق والدرجة الثانية غيبة السالك عن رسم العلم وعلى السعي
ونفس الفتور والدرجة الثالثة غيبة العارف عن عيوب الوجود والشهاده
والدرجات في حصص الجمع **باب التمكن** قال الله تعالى ولا يستخفون الذين
لا يوقنون التمكن فوق الظاهر البينة وهو اشارة الى غاية الاستقرار وهو على
ثلث درجات الدرجة الاولى تمكن للربيد وهو ان يحتمله له صحة وتوكل في شهود
شهادة بحمله وسعة طريق تروحه والدرجة الثانية تمكن السالك وهو ان
يحتمله له صحة انقطاع وبرق كشف وصفا حاله والدرجة الثالثة تمكن

الغاروق وهو ان يحصل في الخفة فوق حجب الطلب لا ينافي الفهم **باب**
قسم الحقايق فهو عشرة اقسام وهي المكاشفة والمشاورة والمعاينة
 والخفية والقبض والبسط والسكر والصفي والارتحال والافتصال
باب المكاشفة قال الله تعالى فاعلم ان محبته ما اوحى للمكاشفة مهارة
 السر بين صباطين وهي في هذا الباب بلوغ ما وراء الحجاب وهو ما
 على ثلاث درجات الدرجة الاولى مكاشفة تدل على التحقيق الصحيح
 ان تكلف مستديرة فان كانت حيناً دون حين لم يعارض تفرق غير ان العين
 ربما ان العين شاب مقام على انه قد بلغ حيلها لا يلفظ قاطع ولا يلهو سبب
 ولا يقتطع حظ وهي درجة القاصد فاذا استندت في الدرجة الثانية وما
 الدرجة الثالثة فكاشفة عين لو مكاشفة علم ولو مكاشفة حال وهي مكاشفة
 لا قدر سمعة تشير الى الشاهد او تليق الى نفس او تنزل على رسم وغاية هذه
 المكاشفة للمشاهدة **باب المشاهدة** قال الله تعالى ان في ذلك لذكر لمن
 كان له قلب او عاقل ليعتبر وهو شهيد المشاهدة سقوط الحجاب ساوياً في
 المكاشفة لان المكاشفة ولاية النفس وفيه شيء من بقا الرسم والمشاهدة
 ولاية العين والذات وهي على ثلاث درجات الدرجة الاولى مشاهدة معي
 تجري في وحد العلم في الواجب نوبة الوجه من جهة بقاء الوجه والدرجة الثانية
 مشاهدة لما بينة تقطع حبال الشهادة وتلبس نفوس القدس وتخرج من
 الاشارات والدرجة الثالثة مشاهدة جميع حجاب العين الجية والكنة لصحة
 الورق وتكبر بحج الوجه **باب المعاينة** قال الله تعالى ان تولى ربك كيف
 عد الظل الظلمات تلك احدى بها معاينة الابصار في الثانية معاينة عين
 القلب وهي مع فز الشيء على نفقة على يقظة الدبيرة ولا تشبه به حيرة وهذه
 معاينة شواهد العلم والمعاينة الثالثة معاينة عين الروح وهي التي يعاين
 الحق بآثارها والاول واج انما ظهرت واكملت بالبقا لتأني سناء
 الخفة وتناهد بها العزة وتجذب الغلوب الى فناء الخفة **باب الخفية**
 قال الله تعالى ان كان هين والحبيب اسم الخفية في هذا الباب يشار الى ثلثة
 اشياء الخفية الاولى حجب العلم من غير الجهل ولها ثلثة انفس نفس الخوف
 ونفس الرجا ونفس الخيبة والخفية الثانية حيوة الحق من نفوس الثمينة

انفاس

انفاس نفس الاضطرار ونفس الاقتدار ونفس الافتخار والخفية الثالثة حجب
 الوجه وهي حجب بالحق لها ثلثة انفس نفس الخيبة وهي حجب الوجه
 ونفس الوجه وهي ثمانية الانفصال ونفس الانفراد وهو يورث الاتصال
 وراه ذلك على خط الفطرة ولطافة للاشارة **باب القبض** قال الله تعالى
 ثم قبضناه اليك قبضاً يسيراً القبض في هذا الباب اسم يشار به الى مقام
 الضمان الدين اذ هم الله الحق اصطناعاً لنفسه وهم ثلث فرق في قبض
 اليه نفس التفرق قبض بهم على عين العالمين وهي قبض قبضهم بسترهم في الابرار
 التلبس واسبل عليهم كلمة الرسوم فاحفاهم عن عيف العالم وهي قبض
 منهم اليه فضاغهم مصافات من قبض بهم عليهم **باب البسط** قال الله
 تعالى يدرككم فيه البسط ان يرسل شواهد العبد في مدارج العلم ويسبل
 باطنه ردا الاختصاص وهي اهل التلبس وانما بسط في ميدان البسط الاحكام
 ثلثة معان لكل معنى طائفة فطائفة بسطت رجمة الخلق بآسطة وهم ولا
 فيستضيفون فيهم والحقايق مجموع عزه والى ابرصوبة وتايفه بسطت لقوة
 مهائمه ونظم عناصرهم لانهم طائفة لا تخالج الشواهد مشهودهم ولا تعزب رباح
 الرسوم مجموعهم فمع بسطت في قبضة القبض وطائفة بسطت لعلها على الطريق
 ائمة الهدى ومصابيح السالكين **باب السكر** قال الله تعالى حاكماً في حكمهم
 عليهم السلام قال رب اترك انظر اليك السكر في هذا الباب اسم يشار به الى سقوط
 التماثل في الطرب وهذا مقام المحبين خاصة فان عيون الفناء لا يقبله في ذلك
 العلم لا يلفظ والسكر ثلث علامات الصنعة في الاشتغال بالخبر والتفطيم
 قائم في فتحاح لجة الشوق والتمكن داخراً والخروج في سحر السر والسر هائم
 وما سوك في ذلك فحيرة تخل اسم السكر جملة او هي ان يسبح باسمه جوارحه
 سوا ذلك فكله نقايص البصائر كسكر الخمر وسكر الجهل وسكر الشهوة
باب الصحو قال الله تعالى حتى اذا فرغ من قولهم قالوا ما ذا قال رب انك عالم
 الحق الصحو فوق السكر وهو يناسب مقام البسط والصحو من انظار
 مفرغ عن الطلب ظاهر من الخرج فان السكر انما هو في الخفاء والصحو انما هو في الحق
 وكلما كان في عين الحق لم يخل من حيرة الحيرة الشبهة بل الحيرة في مشاهدة لفة
 العزة وكان بالحق لم يخل من حيرة ولم يخف عليهم من قبضة ولم يتعاول به

صاحبه

على والصوم من عند الله والحق والوحدانية والوحدانية بالوحدانية
 قال الله تعالى ثم حتى فتدري فكان قاب قوسين أو أدنى أيات العترة فمقطع
 البحث بقوله أو أدنى والوحدانية تلك درجات الأولى اتصال الاعتصام
 ثم اتصال الشهادة ثم اتصال الوجه فالاتصال الاعتصام يصح المقصود ثم تصفية
 الازمنة ثم حقيقة الحال والدرجة الثانية اتصال الشهادة وهو الخلاص من الاعتصام
 والحق على الاستدلال وسقوط شوائب الاسرار والدرجة الثالثة اتصال الوجه
 وهذا الاتصال لا يدرك من غير ذلك ولا مقدار الاسم معارف في الحق اليه مدار
باب الانفصال قال الله تعالى ويحكم الله نفسه ليس في المقامات شيء فيمن
 التفات ما في الانفصال وجوه ثلثة أحدها انفصال هو شرط الوحدانية وهو
 الانفصال عن الكونيين بانفصال نظر اليه وانفصال يوقن على وانفصال
 جباله تلك هي الثاني انفصال عن رتبة الانفصال الذي ذكرنا في حومان ليرتفعنا
 عن رتبة الشهادة الحقيقية شيئا يصل بالانفصال من حيث إلى شيء والثالث انفصال
 عن الاتصال وهو انفصال عن الشهادة من جهة الاتصال عين السبق فان الانفصال
 والاتصال على عظم تفاوتها في الرتبة العلة شيان **و ما قسم** التفاتات
 حقيقة أمور هي للفرقة والفناء البقاء الحقيقية والتبليغ والوجه في الحقيقة
 والتفريق والجمع والتوحيد **باب المعرفة** قال الله تعالى وإذا سمعوا ما أنزل إلى
 الرسول الآية لم يفرطوا من فوقه بل هو على تلك درجات والحق فيها
 تلك فرق الدرجات الأولى هي في الصفات والنعمات وقد وردت أساميها بالآيات
 وظهرت شواهد هذه الصفة بتبليغ النور القاييم في السر وطبقت حقيقة العقل لزم
 الحكم وحيث القلب بحسن النظر بين العظيم وحسن الاعتبار وهي مع في هذه الصفة
 التي لا ينفك شرايط اليقين إليها وهي على ثلثة أركان أحدها الثبات الصفة
 بالاسم غير متغير وفي التثنية عن غير تبليغ والرياس من غير ادراك
 كنهها وبثباتها وبها ما كد درجة الثانية مع في الآيات مع اسقاط التفرقة بين الصفات
 والآيات مع تثبت بعلم الوجه والتبليغ في ميدان الفناء وبشكل بعلم البقاء وتدار في
 عين الوجه وهي على ثلثة أركان إرسال الصفات على انشاء وحد إرسال إلى سابط
 على المدارج وإرسال العبادات على المعالم وهي مع في الخاصة التي تشرح أفق
 الحقيقة والآية الثالثة مع في مستغنى في محض التفرقة لا يصل إليها الاستدلال

ولا يدل

ولا يدل عليها شاهد ولا يستغنى وسيلة وهي على ثلثة أركان مشاهدة القربى
 في العلم ومطالعة العلم وهي مع في خاصة الخاصة **باب الفناء** قال الله تعالى
 من عليها فان ويبقى وجه ربك الفناء في هذا الباب انما هو في مادة الحق على ما
 ثم حقان هو على ثلثة درجات الأولى فناء المظهر في المظهر وهو الفناء على
 فناء العيان في المعاني وهو الفناء بعد فناء الطلوع الوجه وهو الفناء حقاً والدرجة
 الثانية فناء الشهادة الطلوع لا سقاطه وفناء الشهادة للمفرقة لا سقاطها وفناء الشهادة
 العيان لا سقاطه والدرجة الثالثة الفناء في الشهادة الفناء حقا شيئا برفق اليقين يكما
 بحقيقة سالكها سبيل البقاء **باب البقاء** قال الله تعالى والله خير واني البقاء اسم
 لما يبقى قائما بعد فناء الشواهد وسقوط حجاب هو على ثلثة درجات الأولى
 بقاء المظهر بعد سقوط العلم عين الوحدانية بقاء المشهود بعد سقوط حجاب الشهادة
 وجه الانفصال بقاء عالمه بقاء باسقاط عالمه يكون **باب التصفية** قل الله
 بقا أو لم يوص قال بلى ولكن كبطون قلبي التحقيق لتخبر من الحق
 بالحق في الحق وهذه اسعاد درجاته الثالث أما درجة التخصيص **باب**
 الحق بان لا يخالف على علم وأما الدرجة الثانية فان لا ينادي في شهوده في شهوده
 وأما الدرجة الثالثة فان لا ينادي اسم رسول سبقه فتسقط الشهادات وتبطل
 العبادات وتبقى الاشارات **باب التبليغ** قال الله تعالى والمسلم على ما
 بلست التبليغ تفرقة بشاهد معارف هو جود قائم وهو اسم لثباته
 أو كما تبليغ الحق بالحق على أهل التفرقة وهو تحقيق الكواين بالاسباب والآيات
 وبالأحاديث وتلقية المعارف بالموسائط والقضايا بالحق والاحكام بالعدل
 والانتقام بالثباتات والتوبة بالطلعات فاخفى الرضا والخطا الملائم بين
 الفصل والوصل ويظهر ان السعادة والشقاوة والتبليغ الثاني تبليغ أهل التفرقة
 على الآيات باخفاياها وعلى الكوايات بكلماتها والتبليغ الثالث تبليغ بالاسباب
 وتلقية الظاهر بالشواهد وبالمطاسب تبليغ على العيون الحكمة والعقول العاجلة
 مع تصحيح التحقيق عقلا وسلبا ومعاينة وهذه الطائفة رتبة من الله عز وجل
 على أهل التفرقة والاسباب في هذا تبليغ الثالث تبليغ أهل الحكمة
 على العالم ترجع عليهم بملازمة الاسباب لتبليغ على العالم لولا أنفسهم وهذه
 درجة الانبياء في الدرجة الرابعة الصادقين في هذه هي التبليغ المبين عن غير

باب الوجود قد اطلق الله عز وجل في القرآن اسم الوجود على ما
مناط به فقال لا اله الا هو له وحده لا شريك له والحمد لله وحده
والوجود اسم للظن حقيقة الشيء وهو اسم لثلاثة معان اولها وجود علم لشيء
على ما هو في حقيقة مكانة الشيء اياك والثاني وجود الشيء في حقيقة
على ما هو في الوجود والثالث وجوده مقام استحقاقه رسم الوجود في الاستحقاق
الاول **باب التجريد** قال الله تعالى فاعلم انك لا تعلم التجريد في شيء
الشيء احد في هو على ثلث درجات الدرجة الاولى تجريد عن الكثرة من كثر
والدرجة الثانية تجريد عن الجمع عن ذلك العلم والدرجة الثالثة تجريد
التجريد **باب التفريد** قال الله تعالى ويعلم ان الله هو الحق البين التفريد اسم
للتفريد الاشارة الى الحق ثم بالحق ثم عن الحق فاما تفريد الاشارة الى الحق فعلى ثلث
درجات تفريد القصد عطشاً ثم تفريد الحقيقة تلفظاً ثم تفريد الشهود اتصالاً واما
تفريد الاشارة بالحق فعلى ثلث درجات تفريد الاشارة بالافتقار بوجهاً وتفريد
الاشارة بالسلك مطاوعة تفريد الاشارة بالقبض خيرة واما تفريد الاشارة
عن الحق فالتفريد بسط ظاهر يتبعه قبض خالص الالهية الى الحق والحق الى
باب الجمع قال الله تعالى وما ربيتموه من شيء الا عن عندهم والجمع ما اسقط
التفريد وقطع الاشارة وشخص على ما والطريق بعد حجة التكميل والبراه من التلويح
والظهور من شهود التلويح والتلويح من احاسن الاختلال والتلويح من شهود شهود
وهو على ثلث درجات جمع علم ثم جمع وجود ثم جمع عين فاما جمع العلم فهو تلوين
علوم الشهود في العلم الظاهر فاما جمع الوجود فهو تلوين في الوجود في الوجود
في عين الوجود محققاً واما جمع العين فهو تلوين في كل انفس الاشارة في ذات الحق
حقاً والجمع غاية مقام التلويح وهو من شهود الحق **باب التوحيد** قال الله تعالى
شهد الله ان لا اله الا هو الذي لا يشرك به شيء من وجوه العلم في العلم في العلم
العلم بما ينطق به وانشاء المحققين بما اشار اليه في هذا الطريق لقصد
التوحيد وما سواه من حال او مقام فكله محقق في العلم والتوحيد على ثلث
الوجه الاولى توحيد العامة الذي يصح بالاشهاد والوجه الثاني توحيد الخاصة
وهو الذي يثبت بالحقايق والوجه الثالث توحيد قائم بالقدم وهو توحيد
خاصة للعامة فاما التوحيد الاول فهو شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له

الاحد

الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد هذا هو التوحيد الظاهر
الحق الذي في الشرك الاعظم وعلم نعت القبلة وبه وجبت الدعاء وبه حقت الدعاء
والاحوال وانفصلت دار الاسلام من دار الكفر وصحت به الملة للعامة وان لم
يقوم الحق الاستدلال به ان سلك في الشهادة والخيرة والديانة بصدق
شهادة صحيحة قول القلب هذا توحيد العامة الذي يصح بالاشهاد والتوحيد
في الرسالة والصانع بحسب بالسهم ويوجد بتبصير الحق وينمو على مشاهد
التوحيد واما التوحيد الثالث الذي يثبت بالحقايق فهو توحيد الخاصة
وهو اسقاط الاسباب الظاهرة والصعود عن مزايا عات العقول وعن التعلق
بالشاهد وهو ان لا تشهد في التوحيد دليل ولا في التلويح سبب ولا
الجهة وسبب فتكون مشاهد اسبق للحق حكيم وعلمه ووضعه الاشياء
وتعليقه اياها باحاديثها واخفاها اياها في رسومها وتحقق معرفة العلم
وتسلك سبيل اسقاط الحدث هذا هو توحيد الخاصة الذي يصح بعلم الفناء
في علم الجمع ويجذب الى توحيد ارباب الجمع واما التوحيد الثالث فهو توحيد
اختص الله لنفسه واستحقه بقله والاحد منه لا يحا الى اسرار طائفة من صفاته
واخر من صفاته وعجزهم عن بشم والذي يشار به اليه على المشيرون الى اسقاط
الحدث والاثبات القدم على ان هذا الوجود في ذلك التوحيد علم لا يصح ذلك التوحيد
الذي اسقط علم هذا قطب الاشارة اليه على السن على هذا الطريق وان زعم قوله
نوعاً وفصل فصولاً فان ذلك التوحيد تزييد الصبغة خفاء والصفة نفق والسط
صعوداً ولا هذا التوحيد شخص اهل الرياضة وارباب الاحوال ولا قصد اهل
التفكير واية على المتكلمين في عين الجمع وعلم تصطلح الاشارة ثم لم ينطق عليه
لسان ولم تشر اليه عبارة فان التوحيد وراعيه لا يملك ان يتقاطعه حين
لما يقوله سبب وقد اجبت في سالف الانفاذ سائلاً سائلاً عن توحيد الصمدية
بهذه القوافي **الثالث** ما وجد الفاحدة اذ كل من وحده جاحد
توحيد عن ينطق عن نفته عارياً بطلها الواحد توحيد اياه توحيد
ونعت عن ينعت لاهد تحت لاهد

Copy

versity

يا حسن مطلع من اهوى بذي سلم
قلب تركب من اوصابه ولقد
وما تقدي يتلحق السلو علي
عسي هو المعنوي الان من كد
صبي يطرف يوم الغوي وصب
يا قلبهم وعن السلوان فخم
الخباء ارجاء عذالي مصحفه
اظلت فيهم لسان الذم فانطلقوا
ان تم لي السعد لم اجمع ملائم
هجوته في معر من الدج العذول
ويج المقيم كم رد البعاد له
يا عاذلي انت مغرور بلوك لي
دي بمشيم مدحي فيك اكد
كم ذا التماسك لا اسلو اساك يا
فتمت تشير ما تبلي من اوده
ان استعاره قلبي في الهوى حرقه
واللف والنشر صبر وشفق
بان اضبط اري قد ينميه ساكنه
والبين تسميه في هجرته ولقد
يا معنني ذمي يا معنني بلدي
منعت نومي وعيني بالدموع تحت
بنسجه قنع المشاق بنسجها
وهزمه الرد مالي عن هواك غنا
او دعت نلبي تباريح الغرام وقد
وحشني اليهم يا صبور عظم
دامن تحاير حب جل عارقه
حيث التقاني اري طينا يوحى

براعة الشوق في استهلاها الم
او صبه العبد يوم البين للعدم
قوم بهم ما تعدي يوم بينهم
وخاطري صار من هم ومن سقم
ومع تذليله الذكر لي بهطل دم
يصير لاهق وحدي سابق النقم
وكل منهم عن التعريف كل قسم
وطل لفظي وصل الصدق من كلم
يا سعداني عن العذل في صمم
يعتظ وذا طبعه ان بالهوان دم
يحجز اعلى الصدق من شرط الغرام كم
التي نزهت من اوصافك العقم
ان لا تقى لك غير الفشر والتهم
تقول توجدي من عالم العدم
وانت عتلا اجل الناس كلامهم
نوب السلو فحشني ثاب القدم
والخلو واللفظ للجهان والذم
تباريح في خدم الاقار في الظلم
فقدت صبري به من شدة الالم
حزني فظمني قلبي السخي و فني
نظاير الجفن بين البخل والكرم
من حوار منك وهذا الكنتي بشم
وهربت الرد عبي منك في قسم
مزجت ومعا جري من ملة يدم
باليتا ادها في حد العدم
ام عجل الله لي حظي من الضرم
كم ذاعنيك ابي منك في السم

توارد الشوق يوم البين اورد ها
لن اعانته باذا النفس ويلجك ما
در الدرع بد اسميطة فعدا
تشرع دي الهوى قلبي الرسول به
والصبر لي عدم والقلب الم
تسليم قلبي لم لو يلجونا به
راس الحد ولبه الاخر فكم ضعفت
الصبح ملاك في شمس من اعين
صبري اضبطي فتنه وكوه وقد
الكدت مدحي في شمس اري
وصار حالي بار سال الخفا مثلا
احب حبي في نهم وجفوا قسم
وهل لنا نصير يا قلبي العهد نعم
عساكر الدنيا الصبر شاهد ها
قد اظفوا القلب قالو كم تر احبنا
ومر صبري وحالي للهلاك اس
من لم يجد بكلام جامع عظمة
دع الملازمة عن قلبي فان به
اقابل الموت من شوقي البدر وقد
له دواير اسرادي او جهتها
لما رانا يجفوني جل يسد عرسا
ذاب القيم لولا حسن محلاصه
محمد للصطفى المختار مطر الا
بالشمس شمسا ايا ته افترقت
منافرها بسبها عفة ونقي في
وهو الشجع والروح الشجع و

لسان دمي ولم ينطق لسان فقم
اجدي التجلد هذا اليوم بينهم
بالبين عقد الرقا في جسد هم
لن براه النوي ايام هجر هم
والطويل يوم بالصبح النخم
اذا الحادوا علي صغفي بوس صدم
هزلا اذا ما ارادوا الخلد بالكم
كررت ثم اعد اسبط اظفارهم
هظيت فيهم لكن بهجر هم
الا العفان والا لفظ للذم
في الناس ليت خرج الميت من الم
فلا اناير شياء من مراد هم
اذا فئت وسقت الروح للعدم
داعت نظير بحرب البين لم يصم
هذه فقلت ارتعدوا قالوا فلا تقسم
الي سلوت نعم عن حب غير هم
فليس ينفع فيه مفرد الصائم
مدار جا اهيف فيما اجدا الدم
ولت هياقي وما السلوان من شم
وهو اختيار دي واعلي مشي صمم
ري سبهم منو آه والسم
مجد خير البر يا سيد الامم
وصاف ابن عبيد الله ذي الكرم
تم شروفا ونحي الشمس الظلم
ماثرا نحتها شدة العصم
الفصل الشجع لا التزيد النعم

والنوم والكدر والاضطراب فيهم
على الشين لاني زيا د نيله
ولا صبح له عاير وم نهم
ولولا كم يشعر عاير وم نهم
وهم يوقظ وصفا وحقائق
عاشا في الدنيا طين النار والنعيم
وشق كمن دوا في الحيا نهم
وحب الجاد جنان الكرام نهم
والله ابدع احسن الشيم
فصبري القوم سبق السيف للمهم
ابا نهم وسعت من الحكي تحت
سطح ما في الوحي ان اوت شيم
عن الكفاية الا في ان محجزة
من اياها به من ابا شامه
سقطوا في الدنيا فاني نهم و

الروح والبدن والاضطراب فيهم
على الشين لاني زيا د نيله
ولا صبح له عاير وم نهم
ولولا كم يشعر عاير وم نهم
وهم يوقظ وصفا وحقائق

الروح والبدن والاضطراب فيهم
على الشين لاني زيا د نيله
ولا صبح له عاير وم نهم
ولولا كم يشعر عاير وم نهم
وهم يوقظ وصفا وحقائق

الروح والبدن والاضطراب فيهم
على الشين لاني زيا د نيله
ولا صبح له عاير وم نهم
ولولا كم يشعر عاير وم نهم
وهم يوقظ وصفا وحقائق

الروح والبدن والاضطراب فيهم
على الشين لاني زيا د نيله
ولا صبح له عاير وم نهم
ولولا كم يشعر عاير وم نهم
وهم يوقظ وصفا وحقائق

له اجهز اس من الاعداء بالارهاب
اخلافه الغرباء بالثبات قد وصف
تشبيهه بين الشين صلته
وصف الحبيب الذي يوم الحشاغدا
تعلقت راحته منذ كرت
وماتت القوم توهمها وقد سموا
هاوي الشرايع بل صرغام اولها
والضرم كالسيف في جمع العدا روا
ياث الحاد به حتى لا انسا لهم
وان يروا اية لا يوقن بها
ان الحوادث خير من ذوي خطر
او حيلة الله ما اوجي فراؤكم
له سحرة حلم في خواطرنا
وللمع صاوم التسميم شجيرة
جلت من رايه نحو موميها اذا
لا نبي شئ من الاكرام عادته
حسن بمنطقة والنظر والسق
ماجت بجود نصايرة انا مله
بالاسم اليوم تربية الميع
صفاته الغر لا تعدد بحصرها
نعم لنا الله اهدى قلبه نعم
ومن تحيزه يوم الحشاغدا
مدح كرمه في العالي الميم العالي
من ماله على بلقي في موله
ان قلنا كالمعدن تشبيهه طلعة
لكن في نظر بركي الميم منقسم
والذي ترصيفه بخير كرمي

محمض الغزال بلامية ولا ساد
وهو الذي جاء في التيم
محت دجاء الشرك والنور والظلم
ولا اعترض علينا بنجينا من الضم
حدق العدا لهم الصمصامة الخرم
به فصارهم من الاحياء في رحم
في الرب يوم استغاث الغدغم الغم
والغرم كالسيف في التفرق للغم
في الارض بل سقطوا في قبضة الغم
لهم بذلك اقتباس من اصولهم
في قصة الخديج تلوح بجسمهم
ايدت اشارته للبعد من حكم
تسليمها ان قونا نوب والقلم
في الوفاء ذاك في الشاء والضم
رقت القلوب اذ اها عنة في شمس
ولا باجابه للغير في ساد
والطيف كعنه والكفا كالديم
فكاد بغرق راجبه من الكرم
عدو ما بعد يشد ابدك ثم
كالمدد والظم والافضال العزم
لكن به حصل التخميم للضم
مع الخرايم بجاء من الضم
الهم ابن العالي الميم
حي العالي اعاني فيه بلا سام
راية حل فاستعفيت من كمال
في وجه ميمهم في وجه ميمهم
بالصديق ترجموه بديه طير فم

مضى جريته الكلي ملق
صاير بانقا الملح زينة
لكن فيهم ترفيد مشا كل
من الامم فيهم بديه بانه
وهو المحض في الدارين في
مضى جريته الكلي ملق
صاير بانقا الملح زينة
لكن فيهم ترفيد مشا كل
من الامم فيهم بديه بانه
وهو المحض في الدارين في

من البرية ما استنبت لي سندا
ان ضان في الحال يوما فاني جلدي
في وصفه اللفظ التبع مع النور
واله القادة الهادون من نظمت
معني النبي معني الفضل مؤلف
لما سمعت بهم طالوا انطقت الي
هم الحجاز في دار الجنان وهم
ما لروح تغني بالتعريق لحنه
اطلكت تدبيل مدحى اعنت به
وكل من حر مات الله عظمها
لحمد لله عز اليوم رب نفي
ومجبه السادة المستقيمه
نوايس النصل بالاعد اذا اجتمعوا
لهم ابدت شمس الدين ساطعة
اهل الخلاوة والموفون بالذمم
سجودهم تحت خيل النفع بارقة
كم شطرو بالفتا يوم الرغابا
من كل في طاعة الله يتبعها
لهم سلامة مدح الاختراع به
هو اليوم الرغابا اضربوا عظما
جرحوا ومن حبيل الزنقة لحي
سمر الرماح بهم والبصر قد الفت
كم صغرة رخت باعد الكائن
لهم من حليل لان له
ندقر والدن من الثوابا
واعمد البصيرة في حشوا الدرع وغا
حظ المعنى في فضلها فاطمه

الاجناد رسول الله ذي العظم
زاوجت فيه مدحى فانسق الس
فكيف المقل لم لهم
فرايد المجدي تقصا مدحهم
فيهم ومدحى وهي اي ملينهم
اجاد سذك بالمدح منضم
موت الضلال واحباء الهدي العزم
مع النجم بانكي من صفاتهم
اجرا ومدحها الاشراف لم يحم
خير الله فاعفد النبات لقم
في العالمين تلوح مدحهم
من حصنوا دينة تحصيل عزمهم
وللبنا مندم تصحيح صفاتهم
فاغلو نحو ايمان مسهم
مصرعوا العدا في كل مزدحم
جادة بعيت من الهامات منجم
حيث العدا بهم لحم علي وضم
عصيان نفس ما هو له لم تلم
لانه شايع في العرب والسهم
من العدا بل سوكرات كل حكم
اسد البرية في الحظي في اجهم
سود الرقاب حتى دجت بسدم
نحل ما الغزوة يوم حمر لهم
حلاوة ما احبلي طعمها بفسم
بالصميرة والصمصامة الخرم
واردوها مكان السمع والصم
حتى تلاوا وقد طال المدح لهم

والعنا الوهم ابي الحجازا لنا
باسيدي يا رسول الله يا سدي
ومن عوي الجليل اذ امرت
عمر بن الخطاب اذ امرت فان دم
برقة لنا نفي لنا من طلب
باربعها اله المصطفى نوري
ولسنا بعها فلك يستفيد
والسبحن صلك على الهامات لنا
حسن ابي فيهم نور من النور
ذو اعادة بجملها حمة النور
لا وجعلت عزمي مومع الحكم
ماضيا به لما جذبت فيهم
بوما في جهاد ذلك الحزم
يستشهد لهم في تحقيق ذاك الحكم
من العدا ظهور الدنيا النورية
فازوا وقد دعوا هدي الذي كا
بائن اذ اناج الشكر في جبرته
فلمست توكيد استطيع احصا
ماضيا به لما جذبت فيهم
عبداني اشد الذي الرجا
سبل الشكر في الاجاب الحكم
هام اكرام اسما الا يوم لهم
عز سواك ولوقا من الكرم
والطيف لايزم حال العظم
حسن ابيان مدح كرم مستقيم
اربعه الانا به جفر الحاد
يستكفوا الرجا او غير سبلا

وكبير السن وضعف القوى وذلك من ذر اي مخوف بقرب الموت
للقوى من سائر الطاعات وقوله من جعلها علة لعدم الانقطاع عما ذكر
واضافه تذكير للبيان وعطف على ما انقطعت قوته **واعدت**
الفصل الجليل قري ضيف الم اي نزل براسي غير مستقيم لي بالخير
حال من ضمير الم اي غير مستقيم في نزهة براسي وهو الضيق
وعدم احتشام الضيف في نزهة له دليل على كرمه في عادة العرب
وفي حديث العجيين من كان يهمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه
وقري هذا الضيف الاعمال الصالحة في التقرب وغيره او لم او غيره
بالتأني بها لو كنت اعلم اني **ما اوفى** بعد نزهة له في كنهه **سدد** اي
لو من بالكم هو بيت يختص به كالحنا اي خضبت حين نزهة له حتى لا
لنفسه عدم تقربه الناسي من نفسي الامارة بالسوء ثم صام **م**
لي بوجاه لها بكسر الجيم مصدر **م** غفل عنها بفتح الضيف اي ضلها
كأنه دج الخيل اي غلبتها الركبها بالجمع جمع لجام وبعد استنفاد
تفريغ واستفطار من يتكفل لي بردها تفضل من ثم عظم السنين
واساره العليم ثم استسقى قائله بانها تدبشبعها من مشتهاها
ولا يحتاج الى سؤال ردها فذمه حق له بقوله **فلا ترم** اي تفرقه
بالمحامي المشتبهات لها كسر شهورها لها بان تملها واستشهد بظهور
الظهور ففك ان **الظهور** يعنى شهوره **الظهور** بفتح الظن وكسر
الهاء اي الشديدة الشهوة الم لا يكمل بكثرة المرات لا لغيره كذلك
النفس المحامي يعنى شهورها اليها ثم شبه النفس في استمراريها
على حالها بالطفل ففك **والنفس كالفعل** ان يعمله **شعر**
الرضاء لا لغيره **وان تقصه** عن الرضا **ينظم** والنفس انما تنظم على
مالها ففك ان كذا صي براد في قوتها او لطف الالهي **فان هو** ما
تقدر عليه **وحاذر** اي احذر **ان** **يتم** امرا ان **الدي** ما **تقدر** **بهم** ثم
قوله اي يقتل او يهزم **بفتح** او له من وجه جعله ذاعيب وهاشع فيه
وهي وما بعد ما خبر ان **واعمالها** **هي** **الاعمال** الصالحة **بهم**
اي سارحة مستقلة من عمل الى اخر **وان** **هي** **استحلت** **المري** اي ما ترضى فيه اي شهوة

الاعمال

من الاعمال المتدربة **فلا تسم** بضم او له اي فلا تتبعها في ذلك بل افعلها بعزم
خوف الهيب ولم بالملكين واستعملها فيما لا تستعمله وقوله لا تستعمل
لمشاه حذف وفصل منه الضمير لانه ان الشيطنة من خواص الفصل كخبره
بمعنى كثير **احسنت** **لغة المرقاة** له في مظهره او غيره **من حيله** **بفتح**
ان السمة **الاسم** فيهلك بتلك الذي لا يتدبر **واحسن** **الاسم**
الحاصل **من جود** **من تشيع** بان لا يبالغ فيقوى ولا يستبعد الدليل
من الجود **من تشيع** اي مجاعة **من تشيع** **الاصول** في الشيع ووسائل
الجود الحدة وسوء الخلق والذبول ونحو ذلك ووسائل الشيع الكليل
وغلبة الشهوة وظلام القلب ونحو ذلك وكل من هذه الازمة رطبة
للعصاة وقد تحصل العادة مع الشيع في نيلها فيكون شرايب الشيع
والنخبة فساد الطعام في العادة لادخال بعضه على بعض قبل ان يفسد
واستمر **الدمع** **بالبحر** **من عين** **قد امتدت** **من الحارم** بالنظر في جميع
محرم بمعنى حره **والدمع** **جيدة** **الندم** اي الذم النوبة التي تحيل عن
عقاب الحارم **وحال** **النفس** **والشيطان** **واعصى** **فيما** **ياهرن** **به**
وينهيان عنه **ون** **نما** **العضد** **النعيم** اي اخلاصه **فانهم** اي انهم
في ذلك لعل ان يكون دسيسه لشربه ومحضه مفسد لمشاه حذف
وفصل ضميره الفاعل واعاد النظم حاصل البيت بعبارة اخري
ففك **ولا تظن** **منها** **احصا** **واحسا** **وذلك** **شأنها** **مصل** **فان**
كل من عاين لك وقد يظهر الصدقة فينتج عن قوله فيكون نكاحا
اي حاكما **فانك** **نعم** **فكيد** **الحصم** **والكلم** **في** **الناس** **اي** **مكرها** **اليسوق** **فكاد**
فيما ايضا **فكيد** **منه** **وكيد** **النفس** **والشيطان** **في** **ذلك** **اعظم** **استغفر** **الله**
قوله **بلا** **عمل** **به** **كان** **ام** **بما** **لم** **افعله** **وان** **نكس** **ما** **نصبت** **عنه** **وقد** **تقدم** **له**
امر ونهي **البيتين** **السابقين** **لقد** **نسبت** **به** **اي** **بالقول** **لما** **لا** **عن** **العمل**
نسب **لدي** **عظم** **فان** **القول** **كالنسل** **لما** **لا** **لصدور** **عنه** **فان** **لم** **يعمل**
به **لا** **يعمل** **ساعده** **به** **غالبا** **فكان** **لم** **يقال** **فنسبت** **اليه** **كنسبت** **لنسل** **الى** **عظم**
وهو **كذب** **يستغفر** **منه** **وقاف** **عظم** **اصلا** **السكن** **وضمها** **لغة** **ما** **خفف**
ما نقل الجحيم في غش ان كل اسم على ثلاثة احرف في او له مضمون واول

COD

كتاب التفسير

ساكن من العرب من يتقوله اي يضم اليه ساكنه مثل عثم و رستم و لم
اي تلك الخبز كن ماء عذرا انا و ما استوت في اقول لك استقم
اي فانه لا ينفخ غالبا الا اذا استوت انا و اخر يتصلك اوشين و انما
بنفسه تارة و بالياء اخرى و الاستهالات في البيت و دنت و دنت
قبل الله الملقاة للطلعات نافذة و لم اصل سوى فرض و لم اصم
اي سوى فرض قلت بتلك النافذة سنة من احي الظوم اي الليل
بقياهم مصليا الي ان اشتكت قد عاهد الضم و ردم عليهم افضل
الصلوات السلام و قد قبل استكف حذر و قد غفر الله لك ما تقدم
من ذنبك و ما تاخر قال افلا يكون عبد شكوت رواه الشيخان و عطف
على اي قوله و شدة من شدة اي جوع احشاءه اضلاعه و طوي
تحت الخمار كشيء و هو الخمر من و الودم اي ناعم الجلد في غايته
النعم و شدة الجوع على بطنه في الجوع و قوله في حفر الخندق رواه البخاري
عن جابر و من الحكمة ذلك انه يخف ببرد الجوع حرارة الباطن و روى مسلم
عن انس قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فوجدته جالسا
مع اصحابه يحمدونهم و قد عصب بطنه بعصاة فقالوا له الجوع و روى
الحديث الشدة من اسم اي القوي من ذهب عن نفسه اي طمأنينة ان
ياخذها فارادها اي اشبع اي اعرض عنها و ارتفع عليها غاية الارتقاء
و ما تبيده المتكلم و هذا اخذ من حديث ان جبريل قال له ان يقول
لك ان تجعل الجبال ذهبا و تكون معك حيث ما كنت فاطر في ساعته
ثم قال يا جبريل ان الدنيا دار من لا دار له و ما له من لا مال له و قد جعلها
من لا عقل له فقال جبريل بئسك الله بالقول الله الماثبات يا محمد
ذكره صاحب الطحاوي غيره و اكدت هذه فيها اي الجبال و ذهب
خبره الى شيء منها ان الغيرة لا تعد و على العزم اي لا تغلبها
و العزيمة قوة من الله في عبده تمنعه عن ارتكاب شيء من المعاصي و الكرواح
و كيف تدعو الى الدنيا و رادع اي لادعكم من الدنيا الى العزة
بيننا تنجي المفقول و الاستفهام بمعنى النفي اي لا تدعوا اليها و قوله
له لاه الى اخره ما حذر في حديثه لما اقرت آدم الخطيئة و كان قد

راء على قويم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله سبيل الله الحق ان يغفر
له فقال الله اذ سألني بحقة فقد غفرت لك و له لا محمد ما خلقتك و رواه
الحاكم و البيهقي و ادم ابو البشر و قد خلق الله لهم ما في الارض و سخر لهم
الشمس و القمر و الليل و النهار و غير ذلك محمد بن عبد الله بن عبد الله
اي الممدوح و ما بعد الخبز صفاته في البيت سيد الكونين اي الوجودين
و جود الدنيا و جود الاخرة بمعنى الوجودين فيهما اي سيد اهلها و القدر
اي الاوس و الخزرج و لم يقم من غير و محمد عطف الخاص على العام المسمى
به في مقام المدح نبي الاقرب بالمعروف و النافي عن المنكر في قول الله
فلا احد من الخلق ابره قول لا اله الا الله و لا نعبد الا الله و لا نعبد
ذلك في الخبز و غيره و الفاء لمجرد العطف و ابو النصب هو الحبيب لله
الذي تدرج شدة عنده لكل قول اي مخوف من احوال خلقه بفتح
الحاء اي يقتحم فيه الخلق اي يقعون فيه لشدة بعثه و ذلك في يوم القيمة
و النبي فيه شفاعات هيمن في محلها اعطوها في تعجيل الحساب و الاراحة
من طول الموقف الثانية فمن استحق النار من امنه فيخرج منها اياها
العلم و الثالث فمن ادخل النار من امنه فيخرج منها دعا الى الله اي الى
دينه و هو الاسلام عبادة كما قال الله تعالى له ادع الى سبيل ربك
اي الى الاسلام فاستمسك به اي بالذي فيما ادعاهم اليه مستمسكين
يحمل اي بسبب غير منقسم بالفاء اي منقطع و ان النبيين و منهم محمد
يوسف و في خلق بفتح الحاء اي صورة و شكل و لون و غير ذلك و في
خلق في حواء طبع عليهم من الفضائل الحسنة و لم يدع اي يقار به في
علم و ذكرهم و سياتي قول الناظم يا اكرم الرسل و قوله و من علمك
علم العرف و العلم و ياتي هناك ما يقرب المذكور من ان ليس فيه تنقيص لاحد
من النبيين و كلهم من رسل الله مطلق اي اخذ مما اتيهم من العلم و الحكمة
فعلم الله بك عن حوائجهم و رشف اي مضاعف لدمجهم و هو المطر
الدام و قوله علمك ناظم الى لفظ كل و عطف عليهم نظير المعاني فقول له
و توقف لادع عند حدك اي غايته من تقصير العلم و من شدة العلم
لله بك كنقطة من علم الله و حكمته كشكلة من حكمته و انساب بالشكلة
لأن الانبياء و رسلهم العلم اعظم كنقطة من علم الله و

كتاب التفسير

النقطه و لزيادة التقسيم بها عن النقطه حصصا بالحكمة والقسيم
 لذي صلى الله عليه وسلم ووقفه ذى القايه عند صيد غيره وقد تقدم
 القاسم منهم فيكون ما اوقعه الله صلى الله عليه وسلم وعاذله
 في نقطه العلم ما خوف من قول النضر لم يسمي عليها السلام ما عسى
 العصفور من مقامه في البحر ما علك وعلم في علم الله الاله
 مقدار ما عسى هذا العصفور من مقامه رواء البحارى وقال تعالى
 مما طاب الله منين وغيرهم وما اوتيتهم من العلم الا قليلا **فهو الذي تم**
معناه وهو ان اى باطن في الكماله وظاهره في الصفات **ثم الصفاة**
حييا بارك النسيم حيه نسيم وهي الانسان وشم للمنة في الصفات
منه عن نبيك في سنده صفة ومعنى قال في الصحاح وكان في محسن
فجر من الحسن الموصوف في اى تقسيم غير تقسيم بينه وبين غيره لخصاصه
 به بخلاف حسن ساير الناس فانه منقسم بينهم ومنه حسن بن يوسف عليه
 الصلوة والسلام وفي حديث المعراج في سلم الله اعطى شمس الحسن اى تقسيم
 ذى اى اثر في مدح النبي **ما اذ عنة النصارى في نبيهم** من قولهم كما قال
 الله بك عنهم وقالت النصارى المسيح ابن الله **واحد ما شئت مدحا**
فيه اى في النبي واحسن في مدحه فلا تقبل فيه الى ما هو محتق وقوله
مدحنا نبيك وانت في ذات ما شئت من شرف واسد الى قدره ما شئت
من عظم فان فضل الله ليس له حد اى غاية **فعلم عن ناطق**
لهم بطيب يعرب جوا باللفظ والمعنى لاصحله في الواقع فلا فصاح عنه
 باللسان وغيره من بالغم لان محله **انما است قدرة اياهم** عظم اى
اسم حين يدعى به **والرسول** اى العظام المبالغة وروى سها زيادة
 في البلاى احياء اسم ذلك حين يدعى به احياء كان يقال يا الله محمد
 النبي اى هذا فيكون احياء المذكور من اياته والمضى لو ناست قدرة
 في العظم اياته كان منها احياء المذكور لانه اعظم اياته و لم تكون
 الايات من اسمته لغير الذي هو اعظم قدره لكن الله تعالى لم يحصل
 احياء المذكور من اياته فليست كقدره في العظم وان كان منها القيان
 المتكوى وسائق قول الناطق فيه اياته حق جبر الرحمن محدثه وقوله
 في النبي وان خير الله كلهم **لم يتحنا اى يتبيننا بما اتى العقول** به اى عالم

نحمد لهم **وما عطينا ان لا فضل فيهم** اى نشارك فيما انا انا به
و لم نعم فيه بل نظننا او يتقنه حسب طريقتهم وكان صلى الله عليه وسلم يرضى
 الامثال بالمحسوسات ليقضي ما رضى على بعض الناس اذ رآه من صالح
 هذا يتبعهم **اى الوردى** اى انجز الخلق **فهم معناه** الذي خصه الله به
 فضله على ساير الخلق فليس يري بالبناء العصفور **في القرب والبعد**
 منه **فيه غير منفي** اى عاجزه اذ رآه وما بعد ليس مفسر لغيره الثاني
 فيها وقيل انها خاص **فالشعر** يقدر قبله هو جسد **نظهم**
المصنين **بهم صفة** قدر المدة او الترس وضم عين بعد لغة
 تفخذ مما تقدم في عظم **وتحل الطرف** بضم التاء اى توقفا للبحر
 عنده وبتها **اى** بفتح العجمة اى قرب منها ان في قرب القرب منها لانها
 الكبر حاد تكاد تحطف البصر وتعيه وقد قيل انها قد ذكره الارض
 ماية مرة وبصره وستين مرة فلا تدرى بكها لها وان شئت
 كذلك النبي صلى الله عليه وسلم لا يدرك معناه وان شئت هو قد صق
وكيف يدرك في الدنيا حقيقة اى معناه **قد نيام** اى خافى
 محمى به في ذلك **تسروا عنه باحلم** اى قنوه برؤيته في النوم ان تحت
 لهم ايا في الاخرة فيظهر لكل الخلق قدره ومنزله ولام العلم اصلها
 السكوت وضمها لغة تقدرت في عظم **فبسم الله** اى غاية بلوغ علم
 الخلق **فيه ان يسمي** من الناس **وانما خير خلق الله** اى خلقه فانه في
 الملائكة والانس والجن وغيرهم **وانما اى** جميع اياته **الى الرسول**
الكرام بها ولاشك انها لهم نور يهدي بها **فانما اتصلت** من نور
 الذي اوتيه في علم الله **بهم** يعنى ان نورهم الذي فضله به من نورهم **فان**
شمس فضلهم كواكبها ونور الكواكب من نور الشمس **يفوزون** اى الكمال
 انوارها اى الشمس **الناس في الظلم** فاذا ظهرت لويبقى الكواكب نورهم
 صلى الله عليه وسلم لما ظهر نسخت شريعته من النبوة من الانبياء عليهم الصلوة
 والسلام **الكرم خلق** **جوى** اى ما اكرم خلقه عند الله **نصف** اى حصة
 عفى زاده حسنا قال روى وانك لم اخلق عظم وروى الشيخان في
 قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا **بالحسن** متعلق بقوله



COP

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

والقصد تشبيه بند النبي بالحى المسيح العسكرى فذكر سبحانه بعد الله تعالى
المسيح من بطون الخلق حيا فى ان كل واحد منها خارج للعادة وكان الناطق
وقد على تشبيه الحى المسيح به ولم يقف عليهم من تعرضه بالنبي في ذلك
او قصد التشبيه الثابت في غير ذلك قال ابن ابي عمير اخذ النبي صلى الله عليه
وسلم كفاهم حصا فسجن في يده حتى سمعوا التسبيح ذكره صاحب
الشفاء وغيره وعلى هذا تقول الناطق بعد تشبيه اى جنس الحى وهو
اخر حاد **لذعوتهم الاشجار ساجدة** اى خاضعة **تمشى اليه على اساق**
قدم اى حال على القدم والشجر حاله اساق والجمع ما لا ساق له من النبات
كأنما أسطرت اى خطت **سطرا** **كأنك** بكسر اللام وما هو صفة من العايد
محدوف **فروغهم** **بديع الخط** **بالقلم** بفتح اللام والقاف وهو سوط
الطريق والبا محض في ومن يدان لما تشبه انار من وعاء في الارض المفضة
للمعبد بالخط الدال على الموضع المفيد للعاني المتدبر وي ان اعياى اسأل
النبي صلى الله عليه وسلم اية فقال له قل لتلك الشجرة رسول الله يدعوك
فالت عن يميني ثم اتى الهوى بين يديها وخلقها فقطعت عن يميني جات
تجرع من قها في الارض حتى وقفت بين يديها فقالت السلام عليك يا رسول الله
قال الاعرابي ثم ما فلتزجعه الى جنبها فامرها فوجعت ودلت عن قها في
جنبها فاستقرت فم ذكره صاحب الشفاء وغيره وهو كى مسلم اع جابر في
حديثه الطويل اخر الكتاب ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته
فقطر فم يده شيئا يستقيه فاذا بشجر يربط على الوادى فانطلق الى احداهما
فاخذ بفص من اغصانها فقال انقادى معي يا ذن الله فانقاد معه
حتى لى الشجرة الاخرى فاخذ بفص من اغصانها فقال انقادى معي
يا ذن الله فانقاد معه حتى اذا كان بالمنتصف ما بينهما اوم بينهما فقال
التيما على يا ذن الله فالتاقت ثم بعد انقضاء حاجتهما افترقا فقام كل
واحدة منهما على اساق والمنتصف بفتح اللام **والصاد** نصف المسافة **قل** **لله**
خبر جند محمد **واحد** **اشجار** **تدعى** **الغمامة** **واساق** **ظن** **فقول**
ساق **بالنصب** **حى** **الغمامة** **تقيم** **تطلي** **الى** **حى** **طيس** **هو** **الغمامة**
هو **نصف النهار** **اذا كان** **حارا** **حى** **صفه** **الطيس** **يقال** **حى** **اذا شد** **والغمامة** **تقيم** **حى**

القطب

على ما حاله من

بعد النيات مع بالنسبة الى البياض حيث احبته **عوض** المبارك بالحق
حق حكمة اي شأ بهت تلك النسبة **عوض** اي بياض **الاعتر** جمع
وهو الزمان **الدم** جمع ادم اي السود لشدة خفة السود الذرع فيها حق
يرى انه اسود في احبابها وذلك النسبة اخصب منها حتى كانها غيرة فيها
وغيرة كل شيء احسن **بعض** يتصل بقوله حكمة اي سبحانه **جاد** بالمطل الكثير
او **خلت** الى ان ظننت **البطاح** جمع بطا او بطي وهو الوادي المنبع المشغل
على حصاها **سيف** **اليم** اي جرى في البحر **وسيل** **الفرع** من قوته
بوي فارسلنا عليهم سبل العرم وهو واد وجملة بها سبل في موضع
المفعول الثاني لقوله خلته في المصخير روى الشيخان عن ابي هريرة
دخل المسجد يوم جمع في رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام خطب قال يا
الله هلك الاممك وانقطعت السبل فادع الله بقننا فرقم رسول الله صلى
الله عليه وسلم يديه فقال اللهم اغثنا ثلوثا وما نرى في السماء من سحابة ولا قمر
فطلعت سحابة ثم اطلت والله عارينا النبي يستأذن دخل رجل من الخيم النبوة
ورسوله الله فقام خطب فقال يا رسول الله فادع الله بحسبها عنا فرقم يديه ثم
قال اللهم حولنا ولا علينا الى اخره فاقبلت وحجبا عنهما في الشمس وسئل ان
اهو الرجل الاول قال لا ادرى وقوله سبنا بعد حدة بين السين واللام في قطع
في الزمان وفي رواية للبخاري فادعنا غط الى المعجزة القابلة والقيم بفتح القاف
والزاي قطعه سبحانه **دعي** اي التركي **وصي** بالنظم **ابا** **اه** **هم** **ظهروا**
نار القوي بكسر القاف اي الضياقة **ليد** **علي** اي جعل من تقع لجل الضيقان على
عادة العرب في ذلك الذي هو غايته في الظهور **فالدر** اي اللؤلؤ المعلوم حسن **يزود**
حسن **وهو** مستقيم سلك **وليس** **يقص** **قد** **غير** **مستقيم** كذلك ايات النبي صلى
الله عليه وسلم التي ظهرت غايته في الظهور يزود ظهورها بالذكاء والادب
الذي هو كظم الذكاء كذا النظم مخلوق نطقها على غير نظم الذكاء كظم كثير من الذكاء
فان لا يزيد صاحبنا لكن يقص قدرها الذي هو مخلوق قدر الذكاء وقوة
حسنا مفعول يزود وجملة وهو مستقيم حال من فاعله وقدر مفعول يقص
وغير مستقيم حال من فاعله **فان** **طاول** **امالي** بياض للنظم **الدم** **مقصود** **بشرع**
لخافض **ان** **ما** **في** **الله** **عليه** **وسلم** **كم** **الخلق** **اي** **كثرة** **الصفات** **التي** **كانها**

خلق

خلق اي طبيعة له **والشيم** جمع شيم وهو الخلق وعطف المراء في مقام المدح
سابع وما اذ لك الاستفهام بمعنى النفي ولا يدع تقدير المعنى ان تطاول
امالي بل المدح الى صفاته لا يصل اليها جميعها **ايات** **حق** مبتدأ خبره مقدر قبله
اي من عجرات نبينا وما بهد البتة صفاته له اي قوله في البيت الثاني عشر وكل من كان
معدلة وجاهة بين الصفات من متعلقا **اهام** **الرحمن** اي كانه من **معدلة** لفظا
قد **يم** **مضى** قال في ما ياتيهم من ذكر في ربيع من الرحمن محدثا الاستفهام
يلصق وما ياتيهم من ذكر في الرحمن محدثا الكاف عنهم مضين وفي نسخة ذلك
محدثهم **مقال** **نوع** كتابا **احكام** **ايات** **صغر** **الموصوف** **بالقدم** وهو الله تعالى
في حيث مفعول **الم** **يقول** **بزمان** من حيث معناه **نجر** **ناني** **المواد** اي عود
الخلق بعد اعدام قال في وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده كما بدأنا اول خلق
نبيه **وعناد** **وهم** **قور** **هو** قال في حكاية عن ياحو فاجبتا بسيم
الى اخره **وعناد** **وهم** **عناد** **اي** قال تعالى الم تركين فعل ربنا يعادهم
اي اخره **دامت** **لدينا** **افاق** **كل** **معجزة** **كائنة** **في** **النبين** **اذ** **جاءت** **وام**
فان معجزة كل نبي تنقضي بمراته **صالحات** حكمها الله اعاق بها ذوات حكم والة
على الحكمة اي الخلق قل فيك يس والقول الحكيم قال الزمخشري ذي الحكمة
اولاد دليل باطوق بالحكمة كالحكي ونسب الجوهر الى الحكيم بفتح الكاف المشددة في
شعر بالنسبة الى الحكمة وان اعترضه الصفاق بانها بالكس وفيه بالذي يام
بالحكمة ومن معاني فعل بالتضيق بسبب الشئ الى ما يصح من نحو جعلته
نسبة الى العمل **فان** **يقين** **في** **شيم** **جمع** **شيم** **لدي** **ينفاق** **اي** **لصاحب** **مخالفة**
الحق **وما** **يقين** **اي** **يظن** **من** **حكم** **بفتحتين** **اي** **حكم** **على** **مخالفة** **الحق** **لظهور**
براهينها **عليه** **ما** **حو** **رب** **قط** **بان** **ادعي** **الاثبات** **بمثلها** **الاعاد** **اي** **يرجع**
حرب **بفتحتين** **اي** **شدة** **وحقيقة** **سلب** **للال** **ويلزم** **المسألة** **من** **الشدرة** **اعاد**
الاعاد **اي** **يرجع** **مما** **ربتها** **اليها** **معلق** **السب** **بفتحتين** **اي** **الاستسلام** **والانقياد**
اي **يرجع** **مستسلما** **انقاد** **العجز** **عن** **مها** **رضتها** **وعدم** **اي** **انه** **بالجاني** **بها** **عنادا**
والاعاد **اي** **جمع** **اعاد** **في** **عدو** **وفي** **المنزلة** **والقول** **اليها** **السب** **بفتحتين** **اي** **يرجع**
بعض **مها** **رضتها** **الاثبات** **بمثلها** **رد** **القيود** **بذل** **الجاني** **عن** **الحرب** **المنقذ** **تاليه**
جمع حرم كمالته واختره وغيرهما وهو اشد الرد لها **مما** **نكون** **البحر** **مدد**

COP

صاحب العلم اي المشار اليه والعلم الرجح في اسم رتبة ومن شأن ان يشاء الله
وقد كان جبريل يستفتح في كل سماء فيقال له ومن هذا فيقول له **حتى**
اذالم يلع شأوا اي تترك غاية المستيق اي سابع لمسبق **من الذوق** اي القو
ولاخر اي موضع رقي اي درجته **لمستقم** اي طالب رفوه وحق غاية
لو حترقه واذ اظهر فيه مجازيه اي الى مقام القرب لم يترك منه ما ذكر بل تجاوزت
ذلك الى اعلام مقامات القرب وهو للمعبر عنه فيما تقدم بقاب **قوس** **خضت**
كل مقام لغيره من الانبياء **بالاوصاف** اي مقامه **اذ نوديت بالرفع** اي
مقام قاب قوسين الذي لم يصله غيره **مثل الفرد العلم** اي المشار اليه فيما
افرد به من بين افراد صفته **كما تفور** علة غايته لفقاهه سميت وبت
الى اخره اي فعلت ذلك المنهج الى منزلة قاب قوسين **بوصول** من الله **اي**
مستتر عن الصير **وسر اي مكتم** عن الخلق بحج اي في الموضوعين صغرا
قبلها دالة على معنى الحال اي بوصول كامل في الاستتار وسر كامل في الاكتتام
وتفويده منصوب بان مقدرة بعد ذلك بمعنى اللزم او بكي بمعنى ان واللام
قبلها وجازية على الوجهين وهذا الذي ما حذر من حديث علي بن ابي طالب
الاسرى علوه ما شئ فعل اخذ على كتي انه وعلم خبير فيهم وعلم امي ان انظر
قال علي وكان يسمى الى الي بكر وعمر وعثمان **ما خفي** فيه ذكره جميعه في اللزوم
ولم اقف على اصل له في كتب الحديث ولا في ما روى البخاري عن ابي بصير
قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي ما ليس في القرآن قال
لا والله في قلب الخبيث وبه السمعة الوحي يعطيه الله رجلا في القرآن وحاشي
هذه الصيغة قلت وحاشي هذه الصيغة قال العقل وفكاهة الاسير وان
يقول مسلم بكافرون هذا امر يتعلق بتسليمية الناس وذلك في غيره كما هو
ظاهر **فهرت** بالحاء المعجمة اي جمعت **كل خيار** اي ما تفرج من الفضائل **غير**
مستتر فيه وجرئت بالجمع اي عبرت **كل مقام غير من دم** فيه بفتح الحاء
غيره **الوجهين** صغر الحجم ورفقها **وجل** اي عظم **مقداد** **ما وليت** رتب
اي مناصب شرف فلا يحاط به **وعن ذرارة** **ما اوتيت** اي اعطيت **من نعم** جمع
نعم بمعنى نعم به اي امتن واستعصى ادراكه **بما له شئ** اي من البشارة وهي
الغيب البار في معنى تكمه من صفة فربيتنا **لنا خبره** **مفسر الاسلام** اي

جميعه المسلمين بالنسبة على الاختصاص وبين البشرى بقوله **ان لنا في القدر**
ما في الاول **رنا غير منهرم** اي شريفة باقية غير منسوخة من كين الشئ بها
يعتمد عليهم والافهام التفسير **ما دعي الله** بالرفع فاعل **داعيت** يدرك
عن الفاعل **لما عت** متعلق بدعا وكذا قوله **يا كريم** **الرسول** اذهب **الرسول**
بيتا وبين الله **تف لنا** **الكرم الامم** عند الله تعالى لان شرف الامم في
نبينا وفي التبريل كنتم خير امة اخرجت للناس اي انتم **رعت** بالرفع
المجسلة اي فريعت **قوله العدا** بكسر العين جمع عدو اي الكفار **انهم**
اي انصارها المظلمة عنها **كناية** اي زارة للاسد **اجفنت** بالجمع اي افرقت
عقل بعض الفتن العجم جمع غافل كيانا ويزك **من الفهم** فاسمعت في الحرب
منها ولوم تكن غافلة عنها ما حفلت منها كذلك الكفار لو كانوا ملتفتين
الى نعمته النبي ليقضوا ما في عواصمها وفي حديث الصحابي نضرت بالمرعب
مسيرة شهره وروى الطبراني نضرت بالمرعب شهدين والمواد به ما
في شرح العمدة لابن الملقن وروى نضرت بالمرعب شهرا اما في وشهد
خلق ويقاس بذلك الجين والشمال فيكون اللزاد بالاول شهرا في اي جهة
كان بها الهدى من الجهات الاربع **ما زال** **يقاها** **كل معرك** اي مكان اعرك
لغيره **حتى حركوا** اي شابهوا **بالقنا** جمع قناة وهي الرحى اي بسبب طغيان
بها **الحاسي** **ونهم** بالمجتمعة هو ما يضعه القصاص عليهم **معدا** لان ياخذة للظني
ان عليهم الصلاة والسلام جاهد الكفار حتى تركهم قتلهم معدين لاكل السباع
والطير **لهم** **ودو القرائ** منه صلى الله عليه وسلم اي تحفه **فكادوا يقبضون**
بما شئ كاشيا جمع شئ بكسر الشين وهو القبض **شالت** اي ارتفعت **مع**
العقبان بكسر العين **والرحم** جمع عقاب ويجمع نزع عين من الطير يقفان
على الميتات ياكلان منها ويحملان لحمها والقبضة تحني ان يحصل له مثل
ما حصل لغيره اي قادر بان يتموا ان يحصل لهم مثل ما حصل لغيره
ارتفعت بها الطير ليتخلصوا من جهاد النبي لهم ولا يروى عن ابيهم **تحفي** عليه السلام
بايامها **ولا يدرون** **عدتها** شدة جهاد النبي لهم **م نكس** **البياني**
لا شئ لهم فانهم يدرونها وعدتها باسم النبي في القتال في الاشهر للجهنم
الذي هو معلوم عندهم **كانا الدين** وهو الاسلام **خيف** **حل** **ساحم** اي

الاول وليس هذا في نطق النطقين المشهورين بان ثانيا حال في الاول وان
 الاول في الجواب له نحو ان جيتني ان تاديت اكر منك اي ان جيتني متاديا
 اكر منك ولا بد من تقديم التاديب على الجي لتحقيق مقاديرته وان تزي
 حني في غير متعدي به على عدوه ولا تزي من عدوه له غير متعدي بالالف
 اي منكس بل كل وكل في متعدي وكل عدوه له منكس ومن زايده في المتعدي
 اولو ثانيا ويحذف في نعت الجذر والنصب في الوصفين احل احل في
 ملته وهو ما يحفظهم باتباعهم لها في نداء الكفر كاليث اي الاسد حل
 مع الاشبال في شبل وفي اولاده في اجح بفتح خين جمع احم وفي الثانية
 حفظا لها في من يتعدي لها والنبي كالب لا حشر في شفقتهم عليهم كحدا
 اي قطعت كلمة الله وفي القرآن من جدل بكسر الدال اي ضد الجدال
 فيم اي في النبي **وكم خصم البرهان** اي الدليل القاطع فيه من خصم بضم
 الصاد اي شديد الخصام وكم خصم في الموضعين بمعنى كثير كعاد ايها
 الطالب لطيفة **بالفهم في الامي** وهو من لم يكتب ولا تعلم من علم **معجزة**
في الهاهلية وهو زمان ادعى فيه **التاديب** بالجي **في الدين** مصدره
 ليتم وهو من مات ابيه صغيرا والنبي صلى الله عليه وسلم مات ابيه قبل
 ولادته وقيل بعد ما وتوفي في كفاالة الى طالب ماد با على خلاف العادة
 في اليتيم وقد قال صلى الله عليه وسلم ان الله اذنني فاحسن تاديب
 رواه السجستاني في كتاب ادب الاصل في قول الناظم والتاديب مصدر
 من النبي للمفعول ليكن في صفة النبي وضم فوقانية اليتيم لغة تعديها
 تقدم في عظم وترك معجزة بعد فقهه اليتم للمع بها قبل واداد بالمعجزة
 هي الامد الحارق المعافاة واعتبر فيها معنى مع ذلك قرنه بالتحدي اي
 دعوى الرسالة مع عدم المعارضة في المراسل اليهم **خدمته** اي النبي اي
 مدامته **بخدمته** وهو هذا قد اخلص فيه النبي **استقيا** اي اطلب من الله ان
 يقبلني **به ذل** **في علي** **في الشكر والخدم** لا بقاء الدنيا بخدمه وغيره
 استقبل حال في الفاعل في خدمته **اذ في** اي الشكر والخدم **ما حشر**
عن قبه وهو الاثم وعول فيه النوع القاذب اي جعله كقلاوة في عني
كانني اي بسببها **هدي** **في النعم** وفي الاول والبق والفهم في ثبات

الهدى

كتاب
 في
 النطق
 في
 النطق

الهدى ان يقد بتطبيق شئ في عنقه ليعلم انه هدى فلا يتعدي له في
اطعت في النطق في النطق اي حالتي الشكر والخدم **وما حصل**
الانعام من نعمتها **والنعم** عليا الذي هو توبه **فيما حشر** **نفس** فيه
 معنى النطق اي ما حشر ما في جازته او هي انما **تشتد الدين** **بالايمان**
 اي لم تاذره بدله **ولم تشم** اي لم تتعدي لاخذته بل اخذت الدنيا و
 الدين الذي يتعدي به في الاخرة في حاشا في ذلك حشر نابينا وكان عني
 باتباعه الشكر والخدم **وحريص** **عاجله** **من تاجله** اي باجل قد حصل
 له **يمن** اي يظهر له **النبي في بيع** **في سلب** حيث اعطى معجزة بوجلي قد لا
 يحصل له وفي المثل برة عاجله خير من ديرة اجاله وعطف السلم على البيع
 لان البيع المذكور يسمى سلا وهذا كالنظير لطف ترك الاخرة المحقة الباقية
 ولتدب لها الدنيا الذاهبة الفانية انه يكون مغيب ذلك وفي نسخة بده
 الشط الاول وحريص اجاله من تاجله اي ثوب باله في الاخرة المحقة الباقية
 بشئ ياخذ من الدنيا الذاهبة الفانية **ان ات** **دين** **بعدم** ما تقدم من ثوب
 بالندم على الشكر والخدم بان عدت اليها **في عهد** **في عهد** **الايان**
بمنقضى **في النبي** بذلك لان نقض التوبة بارتكاب الذنب لا ينقض عهد
 الايمان **واحيى** اي وصلى بالنبي **بخدم** اي منقطع بذلك ايضا وان
 شأن الذنب قطع المودة **فان في ذمهم** اي جوارا **بشعبي** **في عهد** **وايضا**
 الذنب لا يقطع النسيئة **وهو في الخلق بالان** فيقولون كيفها بان يشفع
 في اصلها **ان لم يكن** **مهادي** اي عودي يوم القيمة **الحدا** **اخذ** **ابيد**
 يشفع في **بسلامته** **والا** اي وان لم يكن كذلك فيقول معنى الشط الاول
 تأكيد له وجوابا لوقوله **فقل** مخاطب من جوده من نفسه **حاشا** اسم مضاف
 بمعنى التزيم اي الزعم تنزيها عن **ان يحجر** **الراي** **له** **مكاره** **في** **مكره**
 بمعنى شفاعته او **رجع** **لجان** **من** اي الدخيل في حواره **غير** **مكره** **بل** **لا** **رجع**
 مع ما يشفعتم فيه والناظم راجع له داخل في حواره **وعند** **الرب** **كاف**
 جمع **فكر** **لهم** **في** **عدي** **بخدمته** **في** **سابق** **في** **مكره** **في** **مكره**
 بكسر الزاي وان في خلاص على اصل الوجوه **ولن يفر** **الفني** **من** **لا** **ترب**
 اي اقمتم **في** **الفني** **من** **لجميع** **الاولى** **للقمة** **ومنها** **يد** **الناظم** **ان** **الحيا** **اي** **المط**

بان يعطيه

بان يعطيه
 في النطق في النطق

Cop

يُثَبِّتُ الْأَرْهَابِيَّةَ الْأَكْبَرُ جمع أكرم ومع الربيع لعمد العلم لها مع أنها العلوية مظهر
عدم النبات بعد ثبات الماء عليها فكأنما لم يبق منها شيء من النبات لم يبق الشيء من
الشيء لا يظن غناها **أورد** يعني لا يريد منه **وهو الدنيا** أي مستلزامها
من لئلا يغيب **التي اقتطعت** **بني زهير** الشاعر الجاهلي **عاش على حمير**
بكره الواحد أحوال العرب وقد وصله بصلوات خارجة في الهادئة وأما الرد
الغني منه في الأثرة بالشفاعة في المؤمنين **يا أكرم** **الرسول** عند الله فمعدن الناس
على الشفاعة العظمى **على من أورد** أي الجاهل إليه **سواء** عند حيلة **الحاد** **الشر**
بالعين للجهل وكسر الميم الأولى أي الشاغل للخلق وهو جهل بهم القيمة **ولن**
يصف **يا رسول الله جاهدك** **إذا أكرم** وهو الله تعالى **تعالى** **بالله**
أي انصف باسم صنف بالفعل من المؤمنين وأما صنف فيجوز على بالشفاعة **فأورد**
جودك الدنيا **ومر بها** ومع الأثرة أي خبرها أو خبر الدنيا هداية للناس وفي
خير الأثرة شفاعته فيهم **ومعلوم** **من علم** **اللوحي** **والقلم** يقال إن الله أطلعه
على ما كتبت القلم في اللوح المحفوظ وعلى علمه الأولين والآخرين وهذا جاهد
عند الله تعالى الجاهل القدر والمنزلة ومما ورد في سورة الشفاعة حديث أنس سالت
النبي صلى الله عليه وسلم إن يشفع لي يوم القيمة قال أنا فاعل حسنة القدر حتى ولا
ينافي في له تكف من الذي يشفع عنده الأبدان لونه ما دون له في ذلك لو يستلذ
فيم فيجاء كجاءه بذلك بين الآية والحديث أما من يقل له ذلك كان ظاهراً
من علم مع الله أو لا فيجوز أن ياذن له في الشفاعة فيعلم مع لعلومه سواك
من لم يعلم بسواك منعم وكرم الله واسع ومقصودهم النجاة من النار فيحصل
باجازة الصراط ويحتمل أن يكون مقصود أنس ذلك وخبره معهم في حديثه
السابق قلت يا رسول الله فإين أطلبك قال أطلبني أو لا تطلبني على الصراط
قلت فإن لم أطلبك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فإن لم أطلبك عند
الميزان قال فاطلبني عند الخوض قال لا اضبط هذه الثلاث المفاصل **يا فضل**
لا تقضي من عفو **را عظم** أي كبرته **أن الكبار** **في العفو** **كالنجم**
وهو ضار الدروب فيجوز العفو عنها قال الله تعالى إن الله لا يفرق بين
بين ويفهم ما دون ذلك من شأن **أهل** **رحمة** **رب** **حين يقسمها** **تأني** **على**
أي قد **العصيان** **الكبير** والعفو في **القسم** جمع قسم بمعنى قسم وأعلم

عن النبي ترجاعه الرحمة للكبار والصغار وحديث النبي **أنا عندكم عبيد**
فلي بار **أرحم** **وأجمل** **رجاء** **رحمة** **غير متكس** **لديك** **وأجمل** **حسبك**
أي ما حسبت من العفو **غير متكس** عندك بأن يحصل المجرى والمحصنة من عفو
عن ذنوبك كبيرها وصغيرها **واللف** **بصرك** **يؤيد** **نفس** **في الدين** **أي الدنيا**
والآخرة فيما قد رعلم فيها من المومات تخفيفها **أن** **حسبك** **على ما يعيب** **فيها**
لكن **معي** **ندم** **الأهل** **أي** **تطلب** **ومع** **الأمور** **المخفية** **في** **بصرك** **صبر** **في** **لا**
يشت فيهلك هو وباللطف يندفع الهلاك ومضاه الدفق وفي نسخة
وأرفق **وإذا** **نفس** **صلاة** **منه** **أبته** **على** **النبي** **عمر** **بجهد**
ومع **أي** **بطل** **شديد** **وغير** **شديد** **والسحب** **جمع** **سحاب** **وهو** **الغيم** **وتشكين**
حائب تخفيف وقوله بمنه متعلق بأن وكذا قوله **ما رحت** **بالنفس** **والنار**
المهولة أي هيلت وما مصدرية ظل فيم **عند** **باب** **المان** **بالدال** **المهنة** **أي**
اغصان **رب** **من** **وهي** **التي** **ذات** **في** **المشرق** **حسب** **باب** **الكلمة** **وكانها** **تصل**
إليها أي تحيل **والف** **والف** **وهي** **كدام** **الأبل** **بيض** **تخالطها** **شعره** **أي**
جمه شديداً وأصله عينه الضم كسرة مناسبت لسكرت الياء بعدها كما في
وعفوه أعين للذكر ويقال للأنثى عيسى **حاد** **الركب** **وهو** **أصحاب**
الأبل في السفر **بالنفس** **بفتح** **النون** **أي** **بالعصاة** **الحسن** **والحاد** **أي** **من** **حدك**
يحد وأحد **وهو** **سوق** **الأبل** **والفنا** **لها** **انقرب** **والطرب** **جفوة** **تنشأ**
سمو ومقتضيه للهزة والحركة وما ذكره الناظم من أن المصاولة المذكورة بها
وسأل الله تعالى أطار حادثة التي نبي والطرب المذكورين من تحيولات الشهود
وحكي عن الناظم إن قال حصل لي فإني أطلب نصفي فأنشأت هذه القصيدة وكانت
فرايت النبي صلى الله عليه وسلم فسمعت يديه المباركتين على فروع بيت في وقتي ورحمة
أول النهار فلقيني بعض الفقهاء وسألني عن هذه القصيدة ولم أكن أعلم بها
أحد **وقال** **سألت** **البارحة** **تفتد** **بين** **يدي** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم**
وهو **تأجيل** **تأجيل** **القضب** **فأعطيت** **هاله** **واشتهرت** **ببئر** **لها** **قال** **في**
فلان في الفهم وقد أشرف في رعدة على العي قايله يقول له اجعل البروة على
عينيك تعف فحصلها وجعلها على عيني وتريت عليم ففوق لوقته والله اعلم

تم الكتاب بحمد الله وعونه
وكتبه عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
في شهر ربيع الثاني سنة ١٢٠٠
في مدينة مكة المكرمة
ابن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
عبد الرحمن بن عبد الرحمن
عبد الرحمن بن عبد الرحمن

خطه

اعراب لا اله الا الله للشيخ العلامة زين عبد المنعم د

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المنعم على عباده بتوفيقه وحسن توفيقه
 النعم والصلوة والسلام على سيدنا محمد المصطفى وآله الطاهرين المعصومين
 وعلى اله وصحبه وعلوهم وعلوهم وعلوهم وعلوهم وعلوهم وعلوهم وعلوهم وعلوهم
 لا تحصى واختلاف المعنى فيها لا يستقصى فمنهم من قال يجوز الرفع والنصب
 فيما بعد الاو والاولى لكثرة نظر على ذلك جماعة من النحويين منهم ابن عروبة في
 شرحه المفصل ومنهم من قال النصب على الاستثناء اخص او صواب للرفع
 وهذا القول لابن عصفور والابدي ومنهم من قال لا يجوز الرفع على البدلية
 من خبر لا المحذوف وهذا الاستثناء اخص يعني ان الرفع تحت البدلية المحذوفة
 من الخبر ومنهم من قال المحذوفة هي تقع على البدلية من محل الرفع اسمي او من
 من قال خلاف ما ذكرناه وكثرة اختلافنا في ذلك لان النحويين عريق كثير الامور
 فمقام الفجاء لا يسلك فيه بصرف ولا سلك كما قال في المحقق رحمه الله في النصب
 ليس بذلك واسم فخذ الباب واللام فحصل وكثرة اختلاف الاقوال في هذا
 في اعراب لا اله الا الله رسايل مختصرا في عطلات واما ان استثنى الله واسأله
 ان يوفقني لادراجها على الصواب اتم الكبريم الى جواب لا اله الا الله لا نافية غير عاملة
 في الله اسمها مبني على الفتح وهو في محل رفع على الابتداء وخبرها محذوف
 تقديره صالح او مستحق للادراجية والاصفة بمعنى خير والله من فوق على انه
 بدل في محل اسم لا قاله النحوي قال وهو الصحيح الذي لا محيد عنه وانما ليس
 الاستثناء المفعول في شيء البتة وبيان ان المحذوفة لم تكن بدلا من محل الله
 لفساد المعنى المراد ان القصد بهذه الكلمة اعني لا اله الا الله توحيد تبارك
 ونفى اله سواه وليس المراد بها اثبات وجوده لان وجوده مجمع عليه بين المسلمين
 والكافرين وان الكافرين انما خالفوا بالاشراك فقط مع اعني فهم بوجوده وادله
 ذلك قوله تعالى انما نعبدكم بلقرين يا ايها الله زلفي وقوله تعالى واذا كنتم في الفلك
 دعوا الله مخلصين له الدين اي موحدين مفرين بوجوده فالقصد انما هو نفي الشرك
 لا عني وهذا السبع كلمة لا اله الا الله كلمة التوحيد فان التوحيد من غير اسمي بعد

اعتقاد الوجود لانك اذا ثبت شيئا في الخارج شجلا عن هذا هو واحد له مثلي
 او شريك ولو جعل مستثنى من الفساد المعنى وكان معناه جسيما لا اله الا الله
 الا الله فانه موجود وليس هذا المراد لانه تحصيل الحاصل وهو في المعنى المراد
 بما حمل بل القصد انه وحده الله ولا يتأتى هذا المعنى الا ان يجعل المحذوفة
 بدلا من اسم لا ليتعين تفرده تبارك ونفى قال ابن جبير رحمه الله تعالى
 الا انها موجودة لا استثنائية فان الله تعالى لا يستثنى من شيء اذ ليس كماله شيء
 فيستثنى منه وان المنطوق يتلوهما الاشتباه فانه لا يعرف في الشيء حق مع غيره
 الا بان لا يشبهه شيء فتفرده سبحانه ونفى بان المراد شبيه فكيف يستثنى
 من شيء بل هو واجب الوجود وشيئهم ابدوا ولا موقوف في حق الله احد
 المحذوف المحذوفة هي تقع بعد الواو على البدلية من اسم لا وذلك يدل بان له
 الاو هي خاصة انتبه كلام ابن جبير وهو دليل على ما قلناه من ان المحذوفة
 ليست استثناء مفعول وانما ان تنضم ان استثناء متصل او منقطع فان ذلك
 يكون كرم والحقا لا اله الا الله ورحم الله شيخنا العلامة الكرمي الجليلي المتوفى بطل بسند
 فانه زار بعض المشايخ من الاكابر المتقنين الى العلم والفقه بطرابلس فاما
 دخل عليهم فنداه لم يجلس ولم يقف ولم يقبل من الاكرام ولم يكثر
 به مع انه اخبر بفضلهم وسمع بما هو عليه من العلم والعلم فان فقال له الشيخ احمد
 الكرمي ما تقول في الوعد لا اله الا الله فقال استثناء فقال متصل او منقطع
 ام مفرغ فقال متصل قال لا يجوز وبما قاله هذا كرم وكفر قال منقطع قال لا يجوز
 قال مفرغ قال الشيخ احمد الكرمي كثر ثم قام من مجلسه وانصرف فها يقف
 ما ذكرناه في الاستثناء في شيء لانه خطاه في الاحوال الثلاثة ومن
 اي من الشيخ استفدت الاعراب الذي ذكرته ومن الدليل على ذلك ان ابن هشام
 رحمه الله تعالى لم يذكر كلمة لا اله الا الله في باب الاستثناء من جميع مؤلفاته لكن
 ذكرها في موضعها في التمام المعتمد المحمل على اللفظ وكل هذا السهل الجازم على
 البدلية من محل اسم لا اعني ان استثناء مفعول في خبر حار اعلم ان الله
 واياها ان هذا البدل يخالف للبدل الذي هو تابع مقصود بالنسبة في معنى
 من حيث ان حكمه مخالف لحكم البدل منه ايجابا وسلبا ومن حيث خلوه عن الضمير
 مع انه يدل بعض كما هو جوابي ولذلك ذهب الكرمي الى ان الاشارة في عطف

كتاب الالهي

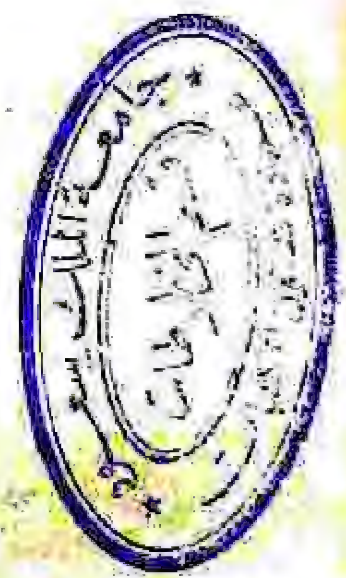
للسلب بمعنى لو كنهها خالفت لا في جهة انما السلب السلب والاول سلب الوجود
وانت عارف بان في النفي انباء فالوجه الثاني النفي فهو لا نفي انما السلب
وتقطع عن التسمية لا غير وحاصله ان اهل العربية مجمعون على ان الرفع
بعد الاو غير مستثنى ولا يكون الرفع بعد الاستثنى الا اذا كان منصوبا
بها نحو جاء القوم الا زيدا وحيث رفع او نصب او خفض بعد الرفع البدلي
فمعناه مصرى من عدم الاستثناء فنحو ما فعلت الا قليلا وما ضربت احدا
الا زيدا وما ضربت باحدا الا زيدا ليست الاستثنائية فاذا نصب بها
في هذه الامثلة الثلاثة جاز ذلك وكانت الاستثنائية مع والاول
في حيث كان الاستثناء فلا بد له وحيث كانت البدلية فلا استثناء وهذه
القاعدة استثنائية في شدة الفقرة ابن مالك لا يوجب عقيل فان قلت لما اذا
اعربت لا نافية غير عاملة وقد مر جواب بانها اذا باشرت النكرة ولم تنكر
عملت عمل ان فنصب الاسم وترفع الخبر فالجواب انما لا تعمل هذه الال
الا اذا كان اسمها ارفقا نحو لا صفا ففعله مذكوم او ناصبا نحو لا طامعا
جبل مستريح او خافضا نحو لا صاحب جود متقو واسمها في هذه الكلمة
غير عاملة شيئا من ذلك فلا تكون عاملة فان قلت لم يجر اسمها على النفي
دون غيره من النكرات والسكنات فالجواب انما في حال عملها قبل النصب
غنى اسمها معها على النفي لانه من جنس فان قلت ما سبب بناء اسمها
فالجواب فيم قال لان الاول لتضمنه معنى من فان معناه لامن الله او
الله ويقال لها من الاستغنى فيه ولقد جاءت ظاهرة في قوله الشاعري
وقام يزور الناس عنها يسيرة يقول لولا عن سبيل الى هذه
اي لا سبيل الثاني انما بنيت لان اسمها لما لم يعمل ولم تعمل فيه ركب
معها تركيب خمسة عشر فيبنى على النفي فان قلت اذا لم تكن عاملة لفظا فعل
في عاملة فيه محلا فالجواب لا لانه قد تقدم ان الجلالة مرفوعة على البدلية
من اسمها فلا كانت عاملة محلا لكانت الجلالة منصوبة ولان العامة في البدلية
هي العاملة في البدلية ولا لا تعمل في المعارف فان الجلالة مرفوعة بمطل عملها
لفظا ومحلا فابرة قال بعض النحويين ان الله اعرف المعارف قال
بعض المحققين ان اهل العربية هذا قول صحيح والصحيح ان الضمير اعرف المعارف

ويعرف الضمير ضمير المتكلم وهذه الالهي قوله تعالى ان انا الله فلفظ انا
اعرف من الجلالة لانه اخبر بها الضمير والقاعدة ان المبتدأ اعرف
من الخبر عودا او لفظا فان قلت اذا لم يعمل اللفظ لا يعمل اللفظ اذا
سجدت الاله اسمها فالجواب انما لما دخلت عليه وسبقت ايجابه وركب
معها سمي اسمها تشبيها بالعاملة فان قلت انك ذكرت ان خبرها
معدول في فصل بحول اظهاره فالجواب ان خبرها اذا كان معلى ما
قال فصيح حذو تخفيفا بحول اظهاره فان قلت انك ذكرت في اعربك
ان الاصفية بمعنى غير غنى اين لك ذلك فالجواب ان ابن هشام ذكرها
في المعنى في النفي ومثل لها بقوله تعالى ان كان فيها العزة الا الله فسدنا
وقال لا يجوز في هذه ان تكلف للاستثناء من جهة المعنى فطالع هذا
الحل يهدي الى الحق وهذا ما يسهل الله من اعرب لاله الا الله اللهم
اجعلها اخر كلامنا مع الاخلاص وارزقنا بها الامن والخلوص
و احرمنا بها من العذاب والمقصود قال هذا في معنى الله عبد النعم
ابن جمال الدين مستهين بالله من النزل سايل من الله بقوله الفصل
مستحيين بالله عند كل خوف ووجل

Copyright © Kir

اعلم وفقنا الله واناك الى مرضاته ان سيد الاوليا ومسعود سادات الاصفياء وهو محمد
الرسالة الانظم والقاموس المحيطة الختم الاعظم الذي منه المدد يدوم المدد هو النظم على
افضل الصلاة والسلام قالوا ابتداء ذكر من ترجته وان كانت مفرجة بجلدات بل هو اكثر
من ان تحصى واكثر من ان تستقصى ويحصل المقصود هنا من ذكره ثمانية ابواب **الباب**
الاول في ذكر نسبته وكرامته من ولادته الى وفاته هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن
عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وهذا الجعجوع عليه وبلغ
نسبه الى آدم كرهه الامام مالك وغيره لعدم ثبوته **وذكر** في شهر ربيع الاول يوم الاثنين
عام الفيل وراثة اخيه حين وضعته نزل خرج منها اضاء له قصور بصرى ووقع وبصر مرتفع
الى السماء ومات ابوه وعمره عامان وثلاث وقيل كان حملا وارضعته نوبية جارية عمه ابا لهب
وتبعها حليمة السعدية فاقام عندها في بيعة اربعة اشهر فأتاه جبريل فشق صدره
فأفقت عليه فردته الى امه فخرجت به الى المدينة لزيارة احواله فمرضت وجرى جرحه فماتت
ودفنت بالايوا وعمره نحو ست سنين فحملته ام ايمن الى جده عبد المطلب عليه فلقبه الى عام
ثمان سنين ومات واوصي به الى عمه ابي طالب فافترش كفالة وتربيته وامر ابي طالب
بشأنه اسفل عليه السلام ان يخدمه بلا زينة فكان قريته التي انتم له احدى عشرة سنة ثم
جبر عليه السلام بطريق الملائكة والمقادة والحفظ وكان لا يظلمه ولم يكلمه وسافر مع
عمه الى الشام حتى وصل بصرى فادب جبر الرهب فزينة علاماته النبوة فقال لهم ارجعوا
ليلا بقتله اليهود وكان عمره ثمانية عشر سنة ثم سافر الى الشام مع ميسرة في تجارة فحرق
فباع واشترى فزينة ميسرة العجايب وما خضر به من المواهب فافترش جده خطبة
فترجمها وطوبى من خسر وعشرين وهي بنت اربعين وصار يدي بالامم فلما تم خمس
وللاثون بنت فمير البيت واختلفوا فيمن يضع له حجر محله ونشروا ثم رضوا بانه
الذي يضعه فوضعه بيده وصار من يومئذ يسمع صوتا احيانا ولا يري شخصه ثم
صار يريه لولا ولما قربت ايام الوحي احب الخلوة والانفراد فكان يجلس في غار صرا بالزكر
وزعم انه بالفكر لا التفات اليه لا خلوة طلاب طريق الحق على انواع **اول** ان تكون
لطيف مريد علم من الحق لا بطريق النظر والفكر وهذا غاية مقاصد اهل الحق لا من
خاطبة خلوته كمن من الاكوان او فكر فيه فليس خلوة وقال رجل لبعض الاكابر اذكر في
عندك كل مخطوئك قال اذا ذكرتك فلت معي خلوة وشرط هذه الخلوة ان يذكر

نفسه



ودروعه لا ينفسه ولسانه **والثاني** ان تكون خلوة ثم لصفا الفكر ليصبح نظره في طلب العلوم وهذه
لنعم بطيئون العلم من ميزان العقل وذلك الميزان في غاية اللطافة وهو ياد في هوى يخرج من الاستيقاظ
وطلا فيخلق لا يدخل هذه الخلوة بل خلوتهم بالفكر وليس للفكر عليهم سلطان ومهما وجد الفكر هنا
هذه الخلوة فليعلم انه ليس من اهلها فيخرج منها وان لم يكن من اهل العلم الصحيح الا ان يكون كان
من اهل حالت العناية الالهية بينه وبين دوان راسه بالفكر **الثاني** خلوة لرفع الوحشة
من الخلوة غير اليأس والشغل على الايمان **الثاني** خلوة لطيفة زيادة توجدها وخلق خضر
من النوع الاول فكان بعيدا من المخلطات حتى من الاله والخال واستغرق في بحر الاذكار العظيم
فانقطع عن الاضداد بالكلية وطهر له الاسرار والخلق بتذكر من له الخلوة ولم يزل في ذلك الاثني عشر سنة
التي تروا من الصفا والصفاء حتى بلغ اقصى درجات الكمال والمراة فظهرت نباشير صير البها
واشرقت وانتشرت بروق السعادة والفرحة فصار لا يرى شجرة ولا حجر الا قال بلسان جميع
السلام عليك يا رسول الله ينظر عينا وشمالا فلا يرى شجرا ولا ضالا فيبينها هو كذا وكذا وكذا عند
مضني اربعين عاما من عمره قائم على جبل حرا اذ ظهر له شخص فقال اشري يا محمد انا جبريل
وانت رسول الله لهذه الامة ثم اضربه قطعة غطاء من حرير من صفة جبريل فوضعهما في بده وقال
اقرب فقال ما انا بقا في رضى وعطية حتى يبلغ منه الجهد ثم قال اقرب فقال ما انا بقا في رضى وعطية
كذلك خلا ثم قال اقرب ابا سم بل في قوله ما لم يعلم ثم قال انزل من على الجبل فتر معي الى
فاجلسه في دريوك ابعد عليه ثوبان اخضران ثم ضرب برجله الارض فبعثت عن عافوا
جبريل واصرا ان يفعل كفعله ثم اخذ كفاه من ما فسر بشي به وجده رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى به ركعتين وقال الصلاة هكذا او غاب فرجع الى مكة وفرض على خديجه وقال قد خست
على نفسي فبقيته وصدفته فكانت اول من امن ثم اتت به ورقية بن نوفل فقص عليه ما رى فصدق
فكان اول رجل امن وقال هذا الناموس الذي نزل على موسى ليعطي حيا اذ خرج من قعر
قال وخرجني هو فلم اجد احدا يغفل ما جئت به الا عودي ثم اسلم علي وابو بكر ثم اقام عليه ثلاث
عشر سنة يدعو الناس الى الدين وكان يستقبل في صلاته بيت المقدس ثم بعد ذلك حوت
القبل للعبادة ولما اكتمل المسلمون اخذوا الارقم فاحتضوا فيها ثلاث سنين ثم اسرا بالجار
الدين فدعي الى الاسلام جهرا وانزل الله القرآن فتخداهم بسوء منه فلم يقدر وافر قال هذا
كروني فابذل في اذي وقر وافر واليدين للغيرة والنضر وعقبة والاخضر وابو جهميل

غير مغتري وان لم يسر من كلام البشر لكن غلبت عليه الشقاوة واستمرأ به جماعة فاهلكوا وكفاد الله شرهم
ولما قسوا الاسلام مشى كفار قريش الى مكة اوطالب وشكوا ما سمعوا منه من سب اللههم ودم ديارهم
وتكرر ذلك وهو يزبغهم وفي اضر المواد قالوا اعطنا محمد انقلبه وخذ بدله بما رآه بن الوليد
فتنبه فقال اكفل انكم ولعظيكم اني لمقتل هذا شي لا يكون فمضى بحجر النوح جديا فجمعت
قريش ان يقولوا ساء ما فعلوا في انظر ايام الموسم ويجذرون منه الناس فافترقوا وقد شاع
امن وشاع ذكره فاخذوا في اذنه ونعديس من اسلم وطلبوا منه اية فاراهم انشقاق القمر
فرا الذين امنوا ايمانا والكفر طغيا نانا ولا استند على المسلمين البلاها جدم جمع منهم
للحشنة فاقاموا بها خمس سنين ثم بلغهم اسلام قريش فعادوا فوجدوه باطلا فجمعوا
معاوات قريش له ولصبيه فكتبوا كتابا الى ابنيها شام ولا يواوهم ولا يبايعوهم
ولا ولا وعلقوه بالكعبة وحصرهم بالشعب ثلاث سنين حتى استسلموا للبلا وسقطوا اليه
مبايعهم يتصافون من الحج والطلع انه نبية على ان الارضة اكلت ما في الضعيفة من جوارحه
ونفي ذكر الله فاحبرهم فاحرجوها فوجدت كذلك وشلت يدكاتها فقام رجال من الكفار في
نقضها فلبسوا السلاح واخرجوهم ثم ماتت عمه ابوطالب ثم ضربه فمحن لذلك ثم بعد عام ونصف
اسر بهم من مكة الى القدس على ظهر البراق ثم علا الى السماء ومعه خير بل فاني الانبياء كروا
في سما فخر حوايه ثم على الى مستودع سمع فيه صريف الاقدام بالاقدار ثم وفي قنديل في قصر
الله عليه وعلى اصحابه خمسين صلاة فلم ير اجمعه وبسبلة الخفيف بانسار موسى فخر جعلها
خمس فلما اصبح اخبرهم الصديق وكذب الكفار وباليوه في صفه بيت المقدس فلم يكن
راه قبل فرقة اليه جبريل حتى وصفه لهم فلم يمكنهم تكذيبه لكن جحدوا واما ما استند
الاذ لمصطفى عرض نفسه على القبائل بطلب من يرويه ويحبه ليلبع رسالته ربه فكل
منهم يقرض ويقرضه حتى اتاح الله الانصار فصار الواحد يسلم فسلم جميع عشيرته ففتا
الاسلام بالمدينة فها جد اليها المسلمون واراد ابو بكر ان يهاجر فنعته حتى هاجرا معا
فخرج الى غار ثور ومعهما عاصرون فمهم في نجد هما وابن اريقط يدر على الطريق فسلوا
طريقا ساجلا واعنى الله عنهم العدو فراههم سرقه فنبههم يريد قتلهم فدعا عليهم المصطفى
فماحت فرسه في الارض فناداه الامان يا محمد قد عاله فخلصهم حلف ان لا يدر عليه احد من
فلقيه الكفار بطلبونه فقال ارجعوا فقد استقرت لكم ثم مروا بخيطة ام مصعب فاستسقوا
بنا فالت ما عند بنظر المصطفى الى شاة في كسرة الخيمه فقال ما هذه قالت شاة اضربها

للجهد

الجهد وما بها لبن فمضى فمضى فمضى وسار حتى وصل الى قبا يوم الاثنين من ربيع الاول فاقام بها
اربعا ثم رجع يوم الجمعة وهي اوجعة صلاها ثم رجع للمدينة فمركت نافذة فمضى الى مسجد بدر
الى ابي جحش بنى مسجد ومنازل وجانه وبني حجة حوله وكانت المدينة كثيرة الوافد الى وفعل الله لي
الى الحنف فاقام بها شهر ثم نزل عليه امام الصلاة ادبعا واقام من ربيع الاول الى صفر فمضى مسجد وفي هذا
العام كان ابتداء الاسر بالاذان وفي الثاني فرض الصوم وكروا القطر والمال وحولة الغلبة للكعبة وغيرها
بدر وفي الثالث احدى والرابع بني النصير وقصر الصلوة وحرم الحرام وسرع النبي وصلون الحرف في الخامس
لخندق وبني قريظة والمصلوق والسادس عدة الحديبية وبيعة الرضوان وفرض الحج والسابع خيبر وعمر
القضا والثامن وقعة موتة وفتح مكة وخيبر والتاسع تبليغ حجة الصدوق في سمي عام الوفود
العاشرة حجة الوداع والحادي عشر وفاته **باب الثالث** في صفاته الظاهرة كان صلى الله عليه وسلم ربعة
لا بالطول ولا بالانصاف لكنه في الطول اقرب بعيد ما بين المنكبين اذ هو اللون عظيم القامة واسع
الجبين اذ هو الحاجبين البع ما بينهما كان ما بينهما الفضة المخلصة اذ العينين فيها نور يخرج من حمى
مفلج الاسنان يغتر عن مثل حب النعام شعر غير جعد ولا قسط بل وسط احسن الناس عفا
لا ينسب الى طول ولا قصر ما ظهر من عبقرة الشعر والريح كانه ابريق فضة مشربا ذهبيا غير يضر
لا بعد والحجم بعض بطنه بعضا كان في بياضه موصول ما بين لينة وسرته شعر كالفصيل يمشي
صدره ولا بطنه غيره وله عكن ثلاث يغطي الاذن منها واحدة وتظهر اثنا كانا عظيم المنكبين مشرعا
صخر روس العظام واسع الظفر بين كفيته خاتم النبوة مما يلي منكبة الاعمى فيه شامة سوداء تضرب الى
وحولها شعرة صفراء كانها عرق فوس على العضدين والذراعين طويل الوندين رجب الراحة سائل
الاطراف كانا اصابعه فضبان فضة كفة الدين من الخبز كانه كف عطار يضع يده على راس الصبي فيعبره من بين
العينا برحما على راسه على ما تحت الارز من الخند والشفق معتدل الخلق في السمين بدون في اخر عمر
وكان له حمة ميا سكا يكا ويكنى على الخلق الاول ثم يضر السمين وكان يمشي كأنما يتقلع من تحت ويخط من حبه
يخطو انكا قيا ويمشي هو باغير يجر اذا التقى التفت جميعا ولا يملوي عنقه عرقه كالنور في انبساط
والسلك في الخرج يقول ناعته لم ارقيله ولا بعد مثله **باب الرابع** في صفاته الباطنة واخلق الظاهرة
واذا به الباطنة قد زينه الله تعالى بالخلق الكريم ثم اضاف ذكره في صفاته فقال سبحانه وانك لعلى خلق عظيم
في مكانه اخلاقه ومحاسن اياه الله كان احلم الناس واتجهم واعدهم وعظيهم واجودهم لا يست عند اولهم
ولا ديار وان فضل ولم يجد من يعطيه ولجاء الليل لا ياروي من له حتى يبرأ منه الى من جاءه وما مثل
قطر فقال لا واحد من لمحبة واشدهم تواضعا والينهم عريكة واكرمهم عيشا لا يمشي
في وجه احد اسكت الناس في غير كبر وافضهم والبهم في غير تطون فيقبل الهدية ولو جرة لمن وتخذ ارب
ويكاف عليها باكثر وياكلها ولا ياكل الصدقة في غضب لوبه لانفسه ينفذ الحق ولو عاد بالضر عليه فلو
في الاخر انزل نظر الى السماء خاضع الطرف من رآه بديهة هابه ومن خالطه معرفة اجبه لا يبق البشره لطيف

الظاهر والباطن يعرفه وجهه غصنه ورضاه واذا اهدى امره اكثر من سره حتى يتكلم كلامه بين فصل كعظم من سمه ويجعل له احيانا
ليقبل عنه وكان متواصلا الى ان لا يترك الفكر لئلا يراه في عهده كبر البكا والضراعة على حالكه والاربعه لفضا الغصنه
حدا حيا وجعل له غصنه ويرفع ثوبه وينقي القوام منه ويجعل له وبعث اهله وبني مشغلا وحافيا ويعود المرفي حتى بعض
الكفار واهل النفاق ويذهب الجنايز ويرد قبور المؤمنين ويسلم عليهم ويستغفر لهم ويركب الفرس والبعر والخيول والركاب وغيره
اكثر ركوبه الاولين واما البخل فكان قليلا في تركه العرب لكن اهدى له فركبه ويركب منفردا ويردف احيانا خلفه عبده وزوجته
وعترة واهل بيته الفقير ويؤكل المسكين ويكرم اهل الفضل ويتلف فكان يتواضع لأكابر الكفار للتألف ولكونه مظاهر العزة
الاخيه ويقول اذا انكأتم كرم قوم فاكثروا ولا يواجه احد بما يكره ويخرج ولا يقول الا حقا ويؤري ولا يقول في توريته الا
ويجلس للاكل مع العبيد ويأق لي سائين اخوانه اكراما لهم ويؤتي وحده بين اعدائه بلا حارس ولا يهول شي من امر الدنيا
لا يحقر مسكينا فقيرا ولا يهاب ملكا ملكة يدعوا هذا وهذا اليه واما في الكفار فقال انما بعثت رحمة
الاهم اهدى قومي فانهم لا يعلمون لم يكن خاشا ولا لئانا ولا خيلا ولا صخابا ولا عتبا ولا صاحبا في الاسواق يجناد
المجسور الامور ولا يصحك الا تبسما يوجب مما يوجب منه جلساؤه ويضحك مما يضحكون ويذكر واما كان منهم في اهل اهلية
فيقيم قدوسه الناس خلفه فيهم الحق خنده سوا وما انتهم خادما ولا قال له في شي صنعة لم صنعة ولا في شي
تركه لم تركه بل يقول لو قدر كان وما ضربه احد بيده الا في جملتها ومجلسه مجلس علم وصبر وحيا من فاضله حاجه صابرة
حتى يكون هو المصروف وما اخذ اخذ بيده فيرسلها حتى يرسلها الاخر ولا يجلس الا في ذكر الله وكان اكثر جلوسه مستقبلا
مختبيا بيديه وكان حسن العشرة لا يزاحم ويصوي في الابواب والنفقة واما الخعة فيقول اللهم هذا فمحيها املا فلا
تلمني فيما عملك ولا املا بمحي المحبة والجماع وكان يبري من نفقة بالكلام حتى العبيان ويؤثر الدار بوساده وبسط
له ثوبه فان ابي غرم عليه حتى جعل ولا يقول الا في الرضا والفضيلة والحق واذا اعطاه امرت عبدا وعلى صوته كان
منذ رجيس واذا اشار استنار وجهه كان فطعة قمر وكان يقد ما يصعب له امامه وينع ان يمشي احدى خلفه ويقول خلوا
ظهي لي لئلا يكره ولا يجزي سعة بنتها بل يبعث او يصنع جمع من السيرة الفاضلة والسياسة النامية الكاملة وهو في
لا يكتف ولا يفتد انشا سبلا للجهل في فقهه في رهاية الغني يتبعها من ابويه فعلم الله مكاوم الاخلاق واذا به فاحسن
تأديته **فصل** وكان خلقه في الطعام انما يأكل ما وجد ولا يتكلف ما فقد واذا احضر طعاما لا يرد وما عاب طعاما فعا
بلا في محبة الله والتركه والكل في ابل والغنى والدجاج والسمك والارطبة والتمر وشرب اللبن حلييا وممزوجا والكل
الخير بغير قشر ولا خبز بغير قشر وكبد الغنم مشويا والعديد والدا وكان يجيبها ويتبعها من جوانب الغصنة
والخيل والذئب والخنزير والخنزير بزيوت والخنزير بزيوت واذا لم يجد شيئا صبر حتى يشد الحرج على بطنه وكان احيانا لا يجد
من الدقل ما يملأ بطنه وكان يأكل لحم الطير الذي يصاد فيه لا يتبعه ولا يصيده وكان اذا اتي طعامه بسط السفرة
على الارض ووضع عليها ولم يأكل على خوان ولا في سكره وياكل بثلاثة اصابع وربما استعان بالاربع ونها
عن الاكل باصبع وقال اكل الشيطان وبانسين وقال اكل الجبابرة وياكل اللقمة الساقطة ويقول لا تدعها
للسيطان ويخلص الغصنة ويقول تستغفر للاحسان ويتبع ما سقط من السرا ويقول من فعله غفر له ويسمى
او طعامه واذا فرغ من حمله ولا يأكل متكئا بل مقصيا ويقول اكل كما يأكل العبد واجلس كما يجلس العبد ويجعل لهم
ويجعله للذراع وسهم فيه والعجوة والخلو والحب والفاكهة اليه الغني والبطيخ وقال الغزالي كان في البطيخ
يخبر بسكر ويستعين بيديه جميعا وربما اكل الصب حرا طواكا واكثر طعامه التمر والماء وكان يحب الحنفية والبقلة
لحمها وهي الرجله وكان يعاق الصبي الطحال ولا يجرها والحق بلين وعسل انا فزه وقال اوصاني في الاناء
لا اكله ولا اصره كني اكره الفخر وكان في بيته يقوم وياخذ ما يأكل بنفسه وما تشتهي على اهل بيته طعاما ولا اقرمه
وكان لا يأكل وحده ولا يخرج بين سكره ولين ولا بين لبن ولا شي من الحوامض ولا بين خمر ابيض حاريس ولا بارد بين

ولا قايضين

ولا قايضين ولا سبلين ولا غليظين ولا بين لهم مشوي ومطبوخ وقديد ورطبة وحليط لحم ولا يأكل طعاما حارا
ولا يابس ولا مافيه غصنه كالملوحات وكان يدفع طر بعض الاطعمه ببعض كتمر بزر او بطيخ او قشابر طيب وينقع
التمر ويشرب ماؤه لغضم الطعام وامر ان يؤكل ما تشتهي من النوم وان لا يؤكل الخبز وحده وفي من النوم غصنه الاكل
وقال اذ سوا طعامك بذكر الله ولا تأسوا عليه فتسوا قلوبكم وكان يشرب في ثلاث اقسام وعصر هذا لا يفسد ليقول الكفاة
من الغب ولا يتغنى الا انا ويشرب قدامه انا ويشرب قدامه العذر وكان يشرب في ثلاث اقسام وعصر هذا لا يفسد ليقول الكفاة
البعية لمن يمينه وان كان من من سارده اشرف او اسفل للصاحب اليمين الشربة لكر فان شئت انزله **فصل**
واما خلقه في لباسه كان يلبس ما وجد كنانا او صوف او قطن او غزال النخيل قميصا وردا او زارا او غيرها وجب
التي لا تخفى وليس البردة والحوبة والخلة للحر والقباء والثوب الساج والاسود والفسود والمعد على الطريقة بالسفوف
وكان احب الثياب اليه القميص في خضره صفراء ليلبس السروال وليس جبه خضره وانيه مفرجة عليها يحف من دياج
الطيلسان حال الحر كما في اليوم الذي امر بالهجرة فيه وكان له ثوبان للجمعة وبرد اخضر للعبد ولبس العامة
البيضا والسودا والاكثر للبيضا بغير قنسوة وبها وقنسوة بغير عمامة ويجعل لها غلبا غلبه بين كنفه ولم
تكن عمامة كبيرة تؤذي الراس ولا صغيرة تقصر عن وقاية الحر والبرد ولم يخرج في طوبى او غيرها شي وما خرج
للطير ان طولها سبعة اذرع في عرض ذراع وانها من صوف لم يثبت وكان له عمامة تسلي الخفاف وجعلها على
فكان اذا قدم فيها يقول انا كرم علي في السحاب وكانت ثيابه كلها فوق الكعبين وربما جعلها النصف الساق
وبليت ثوبه من ميامنه ويترعد بالعكس ويقول عند لبسه الحمد لله الذي كساني ما استبر عوفي واجمل به
واذا لبس حديدا اعطى الخلق مسكينا وكان له ملحفة مصبوغة بزعفران او ورس وكان له خاتم من فضة
وفضة منه ونقشه محمد رسول الله وكان يتختم في ختمه بيمينه ويساره لكن اليمين اكثر ويلبس النعل السبيتمه
والناسومة والخط وكان فراسه من ادم حشوق ليف طوله ذراعان وشي وعرضه ذراع وكحوشه وكاماله
عباءة تفرش له حينما ينتقل يتيلا قد حتم وربما نام على الحصير وعلى الارض جودا وما عاب مضطجعا
ان فرسه لا تضطجع والانام على الارض وكان يحب الطيب واذا غرض عليه لا يرد ويكره الريح الكريهة والطيب
بغاليه ومسك وسك وينزع بعود وكافور ويكحل بالاعذ ثلثا في كل عين وكان له جوار وعبد وغنم وحم
الظلمان اكثر وكان يبيع ويشترى كمن الشرايد البعثة اكثر اغلبه بعد الفجر لم يحفظ البيع الا في ثلاث صور والشرا
كثير واخر واستاجر وشايرك ويكحل وتوكل والتوكيل اكثر واهدى له وقبل وعوض ووهله وقبل واستعار
واشترى بغيره وبشيء وضمن عن الله ضمانا خاصا وعاما وشفع وشفع اليه وشفع لمعه عند امرته ليرجعها
فلم يقبل ولم يغضب وكان يكثر القسم بالله والنايت منه بزيدي على ثمانين موضعا وكان اكثر دعائه يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك وكان يسمع الشعر من الشعر ويعطيه ويهيم الخلع لان كلما قالوه ونقولوه الى يوم القيمة
قطر من بحر كلاله فغطاوه لم على قول حق واما مدح غيره فغابا رور وهتان وكذب صراح لا حرم قاله
احواض وهو المداخن التراب فزعم المدافع غلط وسائق على قدميه وصارح وطلق وكلا وزعم انه
ظاهر غلط قبيح وضاف واضاف وداوي وداوي باذنية مفردة ومركبة ودفق واستقر في وحدته
الغمة وكثرة الاكل ومالح الامراض بالادوية الطبيعية والافقية **فصل** في خمراته وهي كثيرة منها انه
اشق له الخمر ونوع الماء من بين اصابعه فشرب العسكر كلهم وتوضوا من ذرع صغير صاقر من سبط يده فيه ومن
اليه المذبح الذي كان يخطب اليه لما فارقه للمذبح حتى سمع منه الناس كصوت الابل فضة اليه فسكن وزويت
له الارض وسبح الحصى بكفه والطعام بحفرته وكلمه الذراع وشكى اليه البعير وسلمت عليه الغزالة وشهده
اليه الذئب بالنسوة وسعت اليه الشجر من مغارسها ونذره عين قتاده فزها فكانت احسن عيشته وتقبل
في عينه دهن ابله فبريت ولم يرمد بعد ومسح رجله بن ابي عتيك لما اكسرت المصحت واضرته يقتل في بطنه

سندس

فحدثه يوم احد خدشاً سيراً جادات وعدة بدر مصارع الكفار قبل الوقعة فقتل كل منهم كما فيها عينه وقال في عثمان نصيبه
 بلوي عظيمه فكان ما كان واخبر بقتل العبي في صنعاء ليلة قتله وبان كسري قتل بفارس في يوم قتله ودعا على بذها بالخر
 والبرد فلم يحسن كما بعد ولا يناسب بالفقه في الدين وعلم التايل فصار حراً ولاس بكثرة المال والولد وطور العرف فزرق
 مائة ولد ودعا سر حابه وصارت تخلصه تحمل في العام مرتين ودعا على عتبة بن ابي لهب فقال اللهم صل على كلبا من كلابك
 فاكله الاسد واظم الحفا في غزوة الخندق في اقل من صاع ورعي الكفار يوم حنين بقبضة من تراب فامتلئت اعينهم منها
 واخرموا واخبر بان عمار اقبله الفينة الباغية فقتله حبسها وبة وخرج على مائة من قريش فيمنعونه ووضع على
 رؤسهم تراباً فلم يبروه قال المنذر بن محمد بن جعفر بن احمد في النار فاناوا كلهم مسلمين الا واحد ارند واظم التسميات الذي
 اكل معه وحاشي واربع سنين وانزى بان طوايف من اهلته بغزو البحر فوقع واخبر بان فاطمة اول اهلته خوفاً به ومنه
 صرح ساة هائل فدره وجاء للحاكم ابن ابي العاصر مستنيراً فقال كذلك فكن فلم يزل يرتعش حتى مات وخطب مرة فقال يوحنا
 بها برصاً مناعاً من اجابته ولم يكن بها فقال فلست كذلك فبرصت حالاً

الاول الواجبات عليه وهي الصلوة والوتر والربطة الصبح والاصحبه والسواك وسائر الفعلا وتغيير مسكر مطلقاً ومعيها
 العدو في الحرب وان كثر القضاء وبريت مسلم مسيراً وطلاق كارهته وتغيير زوجاته بين الطلاق والمقام والتمجد ثم
 المحرمات وهي الصدقة ولو بطلا والكفارة وتعلم الخط والقرأة والشعر وروايته ونزع لائمة اذ البسها قبل التمسك
 ومعد عينيه لمتاع غيره والابناء الى فعل مباح قتل وضرب مع اظلمها رجلافة وتزوج الكتابية والامة والامن ليستكم
 الباحات وهي التزوج فوق تسع وتروجه محرماً وبلاوي وشهود ولفظ الهبة ايجاباً لا قبولاً وجوب اجابته
 على امرأة خلية رغب فيها وتروجه من شاء بما شاء ومن نفسه متوالياً الطرفين ومكة في المسجد حياً وادامة قضاء
 نافلة وقت الكراهة والوضا والخذ صفي الغنم والعبيدة وخمس خسران مع سهمه كفانم وشهادته لنفسه ولغيره
 وحكمه لها وجواز الشهادته له بما كاد اعاد من ماله المحتاج اليه ولا ينقض طهره بالنوم وكذا الانبياء **الاربع** الاكرام
 فمن ذلك تحريم زوجاته على غيره وسراييه وانه خاتم الانبياء وافضلهم واول من تنشق عنه الارض ومن يضرع باب
 الجنة ومن يدخلها ثم الانبياء واول شافع ومنفع وارسل الى الثقلين واقسم باسمه بحياته وكان لا ينتم قلبه ويرى من
 خلفه ويبصر في الظلمة كما يبصر في الضوء ولا في له في شمس ولا قمر ولا بضع الدباب على جسده واجد تغلده بالصلاة فاعد
 كفانم ويخاطبه المصلي في شهادته وتلزمه اجابته ولا تبطل ويحرم رفع الصوت عنده وناداه باسمه ومن وراء الحرات
 والتكبي بكلمته ولا يورث في كلامه وهو لا يحصى الا الله لكن تميزت بمائة حديث بعضها

صحيح وبعضها حسن وبعضها ضعيف بعد بطرغ الفضائل **عليه الصلاة والسلام** الاخر على قدر النضب **الاربع** من
 عاد الى الدنيا فقد اذنته بالحرب **الحذر** وعند الفقر ابادي فان لهم دولة يوم القيمة **كمن** في الدنيا كان كثر غريب
 او عابر سبيل وعد يفسد من اهل القبور **كونوا** في الدنيا اضيافاً واتخذوا المساجد بيوتاً وعودوا وقلوبكم الرقة
 واكثروا التفكير والبكاء **كم** من مستكمل يوم لا يستكمل ومنظره لا يبلغه **كما** تدن يدان **ابن** ابي
 لك ما نويت وعليك ما اكتسبت وانت مع من احببت **قل** الحق وان كان مراراً **سير** واولا تفسروا وبشروا ولا تفسروا
وقال كل ميسر لما خلق له **حسن** الجوار عجارة الديار وزيادة الاعمار ومن اذا جاره اورثه الله داره **لا** تظن السما
 ياخبرك بعافية الله وببئليك **لا** يغني هذر من قدر **احفظ** الله بحفظك احفظ الله تحده امامك اذا
 سالت فاسأل الله واد استعنت فاستعن بالله واعلم بان الامة لو اجتمعت على ان ينفقوك لم ينفقوك الا بشئ
 كتبه الله لك وان اجتمعوا على ان يضروك لم يضروك الا بشئ كتبه عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف **اعلم**
 تعرف الى الله في الرخا يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك لم يكن ليخطبك واعلم
 ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع الصبر سيرة **لا** ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد
 فيما بايدي الناس يحبك الناس **اعلم** غفلاً اشدكم به خوفاً **اجملوا** في طلب الدنيا فان كلاً ميسر **ما**

مكتبة المصطفى الإلكترونية

www.al-mostafa.com

www.مكتبةالمصطفى.com

Source / المصدر :



KING SAUD
UNIVERSITY

<http://makhtota.ksu.edu.sa>